القوات المسلحة.. رهان الشعب في التصدي لمشاريع الموت والعنصرية

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



نقول لكل المأزومين والحالمين بعودة الماضي بصراعاته ودمويته وفوضويته إن شعبنا اليوم قد شب عن الطوق.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المناضل السلامي واللواء علي بحيح والعميد الحجوري



بعث فخامة الرئيس، عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، الثلاثاء، برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل أحمد علي السلامي، عضو مجلس الشورى، بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني.

وأشاد فخامة الرئيس في برقية العزاء، بمواقف وإسهامات الفقيد خلال فترة الكفاح الوطني وعمله السياسي والتنظيمي المتميز.. مشيراً إلى أن الفقيد له سجل مشرف في خدمة الوطن في كافة المواقع والمناصب التي تولاها وبينها وزارة الكهرباء والمياه، وعضويته في مجلس النواب وغيرها. وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل لأسرة الفقيد وقيادة وقواعد الحزب الاشتراكي اليمني.. مبتهلاً إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل محبيه ورفاقه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة بوفاة قائد لواء المهام الخاصة العميد الركن محمد علي الحجوري، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالتضحية والفداء.

وأشار رئيس الجمهورية في البرقية إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية التي جسدها خلال حياته في خدمة الوطن والدفاع عن الثورة ...صـ2

في اتصال هاتفي بالمحافظ العكيمي

نائب الرئيس يشيد بتضحيات أبطال الجيش لتحرير الجوف من مليشيا الحوثي الإيرانية





أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش وأبناء محافظة الجوف وما قدموه من تضحيات في سبيل دحر المليشيا الكهنوتية وتحرير المحافظة من مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، ورفع المعاناة عن أبناء محافظة الجوف، مؤكداً اهتمام وتقدير القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

جاء ذلك أثناء إجرائه، الاثنين، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي للاطلاع على المستجدات الميدانية والبطولات التي يسطرها أبطال القوات المسلحة وبإسناد من أبطال المقاومة الشعبية ورجال القبائل، في مختلف جبهات المحافظة. واستمع نائب الرئيس من المحافظ، خلال الاتصال إلى أوضاع المواطنين في المحافظة والنازحين جراء حرب مليشيا الحوثي الانقلابية.

وعبر نائب الرئيس، عن الشكر والتقدير للأشقاء ...صـ2

البركاني يثمن المواقف البريطانية المساندة لليمن ولجهود القيادة السياسية

ثمن رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، المواقف البريطانية المساندة لليمن ولجهود القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ودعمها الإنساني للجانب الإغاثي والصحي في بلادنا وتداعيات جائحة كورونا في مؤتمر المانحين الافتراضي 2020م.

وأشار البركاني خلال اتصال هاتفي مع سفير بريطانيا لدى بلادنا مايكل آرون، إلى الدور الذي تقوم به المملكة المتحدة كأحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بغية إنهاء معاناة الشعب اليمني وتحقيق الأمن والاستقرار ودعم جهود مبادرات الحل السياسي وتحقيق السلام العادل والشامل في اليمن.. معرباً عن تطلعه بذل المملكة المتحدة أقصى الضغوط لإنجاح مساعي الحل السياسي ودعم استعادة مؤسسات الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

وناقش رئيس مجلس النواب مع السفير البريطاني، مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية وتطورات الأحداث والآثار الناجمة عن تفشي وباء كورونا المستجد(كوفيد19-)، كما تم استعراض الدعم البريطاني للحكومة الشرعية وأبناء الشعب اليمني في مختلف المجالات ولاسيما في المجالات السياسية والإنسانية.

من جانبه جدد السفير البريطاني، دعم بلاده الكامل لأمن واستقرار اليمن ووحدته ونظامه الجمهوري وسلامة أراضيه، وكل ما يهدف إلى تحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني في الخروج من هذه الأزمة وتطبيع الأوضاع في مختلف المجالات.. مؤكداً أهمية المضي قدما لتنفيذ اتفاق الرياض ومعالجة كافة الإشكاليات التي تواجه تنفيذه، باعتبار الاتفاق خطوة مهمة ومفتاحا للحل السياسي الشامل.

وعبر عن أمله في توقف القتال ...صـ2



في اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية السويد

رئيس الوزراء: الحكومة تعمل في ظل ظروف استثنائية وأزمات مركبة تستدعي دعم المجتمع الدولي





جدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على موقف الحكومة الشرعية الثابت من السلام واستجابتها لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن لوقف إطلاق النار وما أبدته من استعداد لتوحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا وحرصها على تجنيب الشعب التبعات الكارثية لهذا الوباء.. لافتا إلى أن كل ذلك قوبل برفض وتعنت وتصعيد مستمر من قبل مليشيا الحوثي التي تثبت يوميا أنها غير مستعدة للسلام.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، الثلاثاء، مع وزيرة خارجية السويد آن ليندي، وناقش معها العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها استمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في رفض كل دعوات السلام الأممية والدولية.

وتطرق رئيس الوزراء، إلى الوضع الاقتصادي والإنساني وما تحقق من نتائج مؤتمر المانحين لليمن 2020م الذي نظمته مؤخرا المملكة العربية السعودية الشقيقة ...صـ2

في خطاب إلى المبعوث الأممي بشأن إعلان مليشيا الحوثي للائحة التنفيذية لقانون الزكاة

الحكومة: لائحة الحوثيين تؤصل لأفكار قائمة على التفوق العنصري وتحرض على التمييز العرقي

قال وزير الخارجية محمد الحضرمي: "إن اللائحة التنفيذية لقانون الزكاة التي أصدرتها مليشيا الحوثي تسعى لتمزيق النسيج الاجتماعي وتؤكد على استمرارها في انتهاك حقوق المواطنين في المناطق التي لازالت خاضعة لسيطرتها.

وأكد وزير الخارجية، أن اللائحة الحوثية تؤصل لأفكار قائمة على التفوق العنصري وتحرض على التمييز العرقي، وهو ما يعد جريمة بناء على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والتي تعتبر الجمهورية اليمنية أحد أطرافها، داعيا منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم وإدانة سعي مليشيا الحوثي المتمردة لتغيير قيم المساواة ومبادئ المواطنة المتساوية التي ضحى من أجلها الشعب اليمني طويلا، وأيد في سبيل ذلك التوجهات الأممية لإنهاء التمييز والعنصرية.

جاء ذلك في خطاب بعثه وزير الخارجية، أمس الأربعاء، إلى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن قيام مليشيا الحوثي الانقلابية مؤخرا بإعلان ما أسموه اللائحة التنفيذية لقانون الزكاة.

وأضاف الحضرمي، في ...صـ2

أكدت أن الوطن وقواته المسلحة خسرا برحيله واحدا من أصدق وأخلص رجاله

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان تنعيان قائد لواء المهام الخاصة العميد الركن محمد الحجوري



نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، قائد لواء المهام الخاصة العميد الركن محمد علي الحجوري، الذي وافاه الأجل نتيجة صراع مع المرض، أول أمس الثلاثاء، بعد حياة حافلة بالنضال والتضحية والفداء في خدمة الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت الوطنية.

وقال بيان النعي: "كان الفقيد واحداً من أبرز القادة الذين قدموا تضحيات عظيمة وكانت له مواقف وطنية ثابتة وشجاعة، وكان من أوائل الضباط الذين لبوا نداء الوطن وهبوا إلى ميادين الشرف وتقدموا الصفوف في معركة استكمال تحرير تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة والجماعات الإرهابية".

وأضاف البيان، " أن الفقيد الحجوري شارك في قيادة عمليات تحرير عدد من المناطق والمواقع في محافظات مأرب والجوف وصنعاء وحجة وغيرها، وكان في مقدمة الصفوف لمواجهة مشاريع وأحلام الإمامة والتخلف.

وأكد البيان: أن الفقيد كان مثالاً متميزاً في الجندية والقيادة خلال المهام والمناصب التي تم تكليفه بها. وبرحيله خسر الوطن وقواته المسلحة واحدا من أصدق وأخلص رجالاته الذين كانت لهم بصمات رائدة في بناء وتطوير القوات المسلحة، والوفاء للقسم والشرف العسكري.

وعبّرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الفقيد ولجميع زملائه من منتسبي القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع مغفرته ويسكنه فسيح جنانه.

اللواء القميري: الشعب اليمني لن يقبل ببقاء مخلفات الإمامة والاستعمار بعد كل هذه التضحيات



أكد المفتش العام للقوات المسلحة، أن المؤسسة العسكرية الوطنية ستظل هي الدرع الحامي لليمن والحارس للمكتسبات الوطنية والضامن لاستكمال معركة استعادة وتحرير كل تراب الوطن من مليشيا الحوثي المدعومة من إيران والجماعات الإرهابية المتطرفة.

وأوضح اللواء الركن عادل القميري، في تصريح خاص لـ "سبتمبر نت" أن جهود إعادة بناء مؤسسة الوطن الدفاعية (الجيش الوطني) مستمرة وقد حققت إنجازات كبيرة خلال الخمسة الأعوام الماضية من انطلاق معركة إعادة البناء التي بدأت وتمضي بالتزامن مع معارك التحرير التي يخوضها الجيش في مختلف المناطق والمحافظات.

وأشاد المفتش العام للقوات المسلحة، ببطولات وتضحيات أبطال الجيش ...صـ2

فيما أعلنت اللجنة الوطنية العليا ارتفاع عدد حالات الإصابة إلى (560) حالة

وزير الصحة: ٣٠ مليون يمني يواجهون خطر الإصابة بستة فيروسات بينها كورونا

أعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى (560) إصابة مؤكدة في اليمن.

وأكدت اللجنة في منشور على صفحتها الرسمية بـ"بتوتير"، مساء أمس الأربعاء، تسجيل(36) حالة إصابة جديدة بينها حالتا وفاة. وأشارت إلى تسجيل (10) حالات إصابة في عدن و (18) حالة في تعز منها حالة وفاة و(8) حالات في الضالع منها حالة وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة منذ العاشر من إبريل إلى (560) حالة بينها (129) وفاة و(23) حالة شفاء.

وفي السياق ذاته، قال وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم: " إن حوالي 30 مليون يمني يواجهون خطر الإصابة بفيروس كورونا والملاريا وحمى الضنك والتشيكنجونيا والكوليرا والتيفوئيد".

وأكد وزير الصحة في كلمته خلال الاجتماع الافتراضي لوزراء الصحة العرب، أن الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن جراء انتشار الأوبئة والحميات، تتطلب تدخلا عاجلا ودعماً للقطاع الصحي للعمل على مساندة الجهود الحكومية في هذا المجال.

وأضاف "أن اليمن لا يملك سوى ستة أجهزة (بي سي آر) و17 جهاز أشعة مقطعية و500 جهاز تنفس اصطناعي و3 آلاف شريحة فحص بي سي آر". مشيراً إلى ما تسبب به المنخفض المداري الأخير الذي ضرب عدداً من المحافظات اليمنية من تفشي الحميات، مشدداً على أهمية توفير الدعم ...صـ2

رئيس هيئة الأركان: القوات المسلحة ستظل صمام أمان الوطن وحارسة الدولة

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن القوات المسلحة ستظل صمام أمان الوطن وحارسة الدولة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولن تألوا جهداً في مواجهة المشاريع التدميرية الساعية لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية.

وجدد الفريق ابن عزيز في تصريح لقناة الإخبارية السعودية العهد بالمضي قدماً نحو تحقيق النصر الكبير لكافة أبناء الشعب اليمني بتحرير ما تبقى من أراضيه التي لا تزال تحت سيطرة مليشيا الكهنوت.. مشيداً بالبطولات والتضحيات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة في مختلف ميادين العزة والكرامة ضد أدوات إيران المتمثلة في مليشيا الحوثي الكهنوتية.



وقال رئيس هيئة الأركان:" إن اليمنيين جميعاً يتوقون للحرية والتخلص من التسلط والقمع والعنصرية السلالية ويقفون إلى جانب الحكومة الشرعية لاستعادة مؤسسات الدولة المنهوبة وأن استمرار مليشيا الحوثي الكهنوتية في نهب المواطنين وسن قوانين تستفيد منها سلالة وفئة معينة لن تكون إلا وبالاً عليها".

وثمن رئيس هيئة الأركان، الوقفة العروبية للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودعمهم السخي للشعب اليمني في مختلف المجالات بخلاف إيران التي لم تقدم لليمن سوى الموت والخراب والدمار.

كلمة 26 سبتمبر

مواطنة متساوية

تبدأ مؤشرات الانهيار الحتمي للمليشيا والتنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة حين تتكشف أقنعتها التي ظلت تخدع بها الناس هادفة إلى كسب ولائها وتبعيتها لضمان تسخيرهم في خدمة أجندتها ومشاريعها التدميرية، وهذا ما بدت عليه مليشيا الحوثي المتمردة وهي تمضي بممارسات الفرز المبني على أسس عرقية وطائفية بحتة لأجل خلخلة النسيج والتماسك المجتمعي تمهيدا لإرساء نظام طبقي كهنوتي يمنح أفضلية أسر بعينها في الاستئثار بمقاليد الأمور وشؤون العامة والاستحكام بالفرص والثروات والموارد.

في الإطار الجغرافي الخاضع لسيطرتها أمعنت المليشيا الحوثية في استنزاف موارد القبيلة لدعم حربها على اليمنيين وفي إقحام أبنائها بالقتال من خلال جرهم إليها بشعارات زائفة ومسميات خادعة تبددت جميعها حين أقدمت على محاولة الشرعنة لممارستها العرقية والطبقية عبر قراراتها التمييزية التي أفضت إلى عدم الاكتراث بحياة المواطنين وسبل معيشتهم وأمنهم واستقرارهم مقابل إيلاء العناية الخاصة والأفضلية لأسر محددة يجبى إليها ثمرات كل شيء كحق إلهي وفقا لزعمهم وافتراءاتهم الكاذبة التي لم تعد تنطلي على أحد.

الآن وقبل أي وقت مضى تتجه المليشيا المتمردة فعليا نحو أولى خطوات التفكك والانهيار الشامل، وقد أدرك أبناء اليمن جميعا مقاصد هذا المشروع العنصري المقيت بمن فيهم المخدوعون والمغرر بهم، فكيف لمشروع طارئ أقدم على استحلال أموال الناس وممتلكاتهم وسبل معيشتهم أن يكتب له البقاء والاستمرار؟!

يأبى مشروع الدولة إلا أن تكون المواطنة متساوية، وأن الجميع دون استثناء سواسية في الحقوق والحريات الشخصية والاجتماعية والمدنية وفي الوصول إلى فرص التعليم والتأهيل والعمل والتجارة والقيادة والمشاركة السياسية والاقتصادية، لا أفضلية لفرد أو أسرة أو عرق أو نسب أو طائفة، وبهذه اللبنات سيبنى مستقبل اليمن الجديد وفقا لخارطة الطريق التي رسمتها مخرجات الحوار الوطني الشامل الضامنة لتحقيق دولة العدل والمساواة والعمل المشترك القائم على مبادئ وقيم الحكم الرشيد.

لن يطول عهد الظلم والظلام الجاثم على أبناء اليمن في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا، فها هي قواتنا المسلحة تشق طريقها نحو استكمال التحرير وإرساء دعائم الأمن والاستقرار في ربوع الوطن، ولابد لليل أن ينجلي.

26 سبتمبر
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م

وزير حقوق الإنسان يحذر الأمم المتحدة ومنظماتها من الخضوع لمساومات وابتزاز مليشيا الحوثي المتمردة



حذر وزير حقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر، الأمم المتحدة من الخضوع لمساومات وابتزاز مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال الوزير عسكر في تصريح صحفي نشرته وكالة (سبأ)، أمس الأربعاء:" إنه في حال خضوع الأمم المتحدة ومنظماتها لمليشيا الحوثي كما حصل بتغيير المبعوث الخاص للأمم المتحدة للسلام سابقا وقبولها حاليا بضغط مليشيا الحوثي المتمردة من أجل تغيير مدير مكتب المفوضية السامية في اليمن، فإن هذا سيجعل للمليشيا الكلمة الأولى والأخيرة على الأمم المتحدة ولن يسمح لها بممارسة أعمالها وفق مبادئ الحيادية والاستقلال وبحسب الأعراف والنظم الدولية المنظمة لها".

ومنذ انقلاب مليشيا الحوثي، مارست المليشيا تدخلاتها في شؤون المكتب وأثرت على عمله الحقوقي وتقاريره والتي كان آخرها قبل أربعة أشهر عندما منعت ركاب طائرة الأمم المتحدة التي تقل مسؤولين أمميين من ضمنهم مدير مكتب المفوضية السامية في اليمن من النزول لمزاولة عمله وإبلاغ طائرته بالإقلاع بعد وقت قصير من هبوطها في مطار صنعاء، ومنذ تلك اللحظة منعوا دخوله وطالبوا بتغييره في ترهيب واضح للموظفين الأمميين من أجل الخضوع لاشتراطاتهم.

وأضاف وزير حقوق الإنسان عسكر: "أن القبول والخضوع لمليشيا الحوثي يمثل انتهاكا بحد ذاته ويفقد الأمم المتحدة ومنظماتها الكثير من المصداقية في التعامل، وإننا ندرس كافة الخيارات للتعامل مع هذه المستجدات".

الإرياني يحمل مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن سلامة كافة الأسرى والمختطفين

كشف وزير الإعلام معمر الإرياني عن معلومات واردة من العاصمة المختطفة صنعاء تؤكد تسجيل إصابة مؤكدة لأحد المختطفين في معتقلات مليشيا الحوثي الانقلابية بفيروس كورونا.

وقال الارياني في تصريح لوكالة (سبأ):" إن هذا التطور الخطير يشكل تهديدا حقيقيا لحياة وسلامة المئات من الشخصيات الوطنية والإعلاميين والصحفيين والناشطين وكافة الأسرى والمختطفين في معتقلات المليشيا الحوثية.

وحمل وزير الإعلام، مليشيا الحوثي المتمردة كامل المسؤولية عن سلامة كافة الأسرى والمختطفين في معتقلاتها، في ظل تعنتها ورفضها لكافة المطالبات والاقتراحات التي تقدم بها وفد الحكومة من منطلقات إنسانية بحتة لتبادل فوري وغير مشروط للأسرى والمختطفين تنفيذا لاتفاق ستوكهولم وعلى قاعدة (الكل مقابل الكل).



وطالب الإرياني، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومبعوثه الخاص لليمن مارتن غريفيث والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وحماية الصحفيين بإدراك خطورة الوضع وسرعة الضغط على المليشيا الحوثية لإنجاز تبادل فوري للأسرى والمختطفين دون قيد أو شرط وعدم اتخاذهم مادة للمساومة والابتزاز السياسي.

محافظ سقطرى يدشن محطة توليد كهرباء العاصمة حديبو المقدمة من البرنامج السعودي لإعمار اليمن

أعرب محافظ أرخبيل سقطرى رمزي محروس، عن سعادته بدعم البرنامج السعودي لقطاع الكهرباء في محافظة سقطرى في إطار دعم المملكة لأبناء سقطرى واليمن في كافة المجالات.. منوها بإيلاء فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية جل الاهتمام بأبناء سقطرى.

جاء ذلك أثناء تدشين واستلام المحافظ رمزي محروس، من مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس طارق الزايدي، محطة توليد كهرباء العاصمة حديبو أمس الأربعاء .

وفي التدشين أعرب المحافظ محروس عن سعادته لتدشين واستلام المحطة التوليدية للعاصمة حديبو بدعم وتمويل من المملكة العربية السعودية لأبناء محافظة سقطرى.

وأوضح المحافظ محروس، بأن هذا المشروع يأتي ضمن أولويات المحافظة في البناء والتنمية، حيث تعد خدمة الكهرباء من الخدمات الضرورية لأبناء العاصمة حديبو الدين يعانون من انقطاع متكرر وأعطال متواصلة، وأن هذه المحطة ستكون رافداً أساسياً في تطوير خدمة الكهرباء.

من جانبه قال مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس طارق الزايدي: "نحتفل اليوم بتسليم محطة كهربـاء حديبو وكهرباء قلنسية المقدمة من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن و بحجم 3،1 ميجا في حديبو 1،5 في مديرية قلنسية قابلة للزيادة.

وأوضح الزايدي، أن المحطة تم تصميمها وفقا للمواصفات العالمية وحسب الكود السعودي، مقدماً الشكر والتقدير لسيادة المحافظ رمزي محروس على تذليل الصعاب وتسهيل الإجراءات في سبيل إنجاح هذا المشروع.

من جهته، أعرب قائد قوات الواجب "808" في المحافظة العميد الركن عبدالرحمن الحجي عن سعادته لتنفيذ هذا المشروع بمواصفات عالمية، مشيراً إلى أن البرامج التنموية لن تتوقف بحسب ما سمعناه من مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وسيكون لسقطرى نصيب من هذه المشاريع. حضر حفل الاستلام والتدشين قائد اللواء الأول مشاة بحري العميد علي سالمين وقائد اللواء الثالث دفاع ساحلي العميد سعد سالم ومدير عام شرطة أرخبيل سقطرى العقيد فائز سالم الشطهي.



الائتلاف اليمني للنساء المستقلات يدعو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى ممارسة الضغط على المليشيا الحوثية لإيقاف تجنيد الأطفال

نظم الائتلاف اليمني للنساء المستقلات، الثلاثاء، عبر الاتصال المرئي، ندوة حول انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية بحق الطفولة في اليمن.

وقد تطرقت الناشطة السياسية الدكتورة وسام باسندوة، في الندوة إلى ظاهرة تجنيد الأطفال في اليمن و ايديولوجيا ترسيخ الطائفية ونظرية الاصطفاء العرقي من قبل مليشيا الحوثي.. موضحة بأن أعداد المجندين من الأطفال في صفوف المليشيا الحوثية يصل إلى أكثر من ٣٠ ألف طفل تحت سن ١٥ سنة.

وأشارت إلى أن المليشيا الحوثية تقوم باستمالة الأهالي ودفع الأموال لهم واستغلال حاجاتهم المادية وتقوم عبر الندوات التوجيهية لغسيل أدمغة الأطفال وشحنها بالفكر الطائفي العنصري الاستعلائي بأفكار الجهاد وأفكار القتال وإرسالهم إلى جبهات القتال بدل من إرسالهم إلى المدارس.

من جانبها لفت الرئيس التنفيذي لمجموعة (Mosecon) مستشار مكافحة الإرهاب في المانيا البروفيسور يان سانت بيير، إلى طرق استخدام الأطفال في الحروب من قبل الجماعات المتمردة أو الإرهابيين.. مؤكدة أن مليشيا الحوثي استغلت تفشي فيروس كورونا، وقامت بإغلاق أكبر عدد من المدارس وشجعت الأطفال على الالتحاق بالجبهات.

بدورها تحدثت رئيس مؤسسة تمكين المرأة اليمنية زعفران زايد، عن ما يتعرض له الأطفال في مناطق سيطرة المليشيا من عنف جسدي وجنسي.. مشيرة إلى أن الميليشيا تستغل الأنشطة الصيفية لغسل أدمغة الأطفال من خلال محاضراتها الطائفية.

وشددت المحامية الأمريكية في مجال حقوق الإنسان والأمن القومي إيرينا تسوكرمان، على ضرورة أن تلعب المنظمات والمؤسسات الدولية دوراً كبيراً في وقف ظاهرة تجنيد الأطفال لدى المليشيا الحوثية وإيصال انتهاكاتها الميليشيا وجرائمها بحق الطفولة إلى المحاكم الدولية.

من جانبها، طالبت الناشطة الحقوقية الدكتورة أروى الخطابي، الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالطفولة، ممارسة الضغط على المليشيا الحوثية لإيقاف تجنيد الأطفال حتى لا يصحو المجتمع الدولي على كارثة كبيرة وهي تأسيس جيش عقائدي إرهابي لا يختلف عن داعش والقاعدة.

وأشارت الصحفية ميادة سلام، إلى أن الأطفال في اليمن تعرضوا لأسوأ الانتهاكات في العالم من قبل المليشيا الحوثية وهم بحاجة لجلسات علاج نفسي طويلة الأمد ليتمكنوا من تخطي كل ما مروا به من أزمات.. مؤكدة أن جرائم مليشيا الحوثي التي ترتكبها بحق الأطفال منافية لكل القيم والمبادئ والأعراف الدولية.

من جانبه، شدد رئيس التكتل الشعبي اليمني للسلام وحقوق الإنسان محمد قشمر، على أهمية دور الدبلوماسية الدولية في ابعاد الشبهة الجنائية والجرائم بحق الإنسانية التي يمارسها الحوثيون ضد المدنيين.

تتمات الأولى..

رئيس الجمهورية يعزي

والجمهورية.. معبراً عن خالص التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وبعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة إلى أحمد علي بحيبح، وكافة آل بحيبح، في وفاة اللواء علي مساعد ناجي بحيبح، أحد منتسبي وزارة الداخلية، بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته إلى مناقب الفقيد الوطنية والبطولية خلال عمله في وزارة الداخلية والمناصب التي تقلدها خلال فترة عمله. وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نائب الرئيس يشيد بتضحيات

في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من مساندة مستمرة للشرعية بما من شأنه استعادة الدولة اليمنية ودحر مشروع إيران التخريبي.

من جانبه، قدم محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي، موجزاً عن أوضاع المواطنين والنازحين وسير العمليات العسكرية، مؤكداً بأن أبطال الجيش وأبناء المحافظة مستمرون بعزيمة عالية في مواجهة ميليشيا الكهنوت الحوثية الانقلابية، واستعادة كافة مناطق المحافظة واستكمال تحرير الوطن من المليشيا الحوثية الذراع الإيراني في اليمن.

البركاني يثمن المواقف البريطانية

في كافة المناطق اليمنية، والالتزام بالخطوات التي اقترحها المبعوث الدولي مارتن جريفث في إطار العملية السياسية، وتكريس كافة الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب اليمني في المجالات الإنسانية والصحية وغيرها.

رئيس الوزراء:

لدعم خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة، والدور المعول على الأصدقاء في السويد لإسناد جهود الحكومة في مختلف المجالات.. منوها بتعهد السويد بمبلغ 30 مليون دولار لدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن .. مشيرا إلى أن الحكومة تعمل في ظل ظروف استثنائية وأزمات مركبة تستدعي تظافر الدعم الدولي أكثر من أي وقت مضى للوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

وعبر رئيس الوزراء عن تقديره الكبير لدعم الأصدقاء في السويد واهتمامهم الكبير بالشأن اليمني، لاسيما في ظل انشغال العالم بمواجهة خطر انتشار جائحة فيروس كورونا، بما في ذلك استضافتهم للمشاورات بين الحكومة الشرعية ومليشيا الحوثي التي جرت نهاية العام 2018م.. منوها بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها.

كما جرى مناقشة استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية وتصعيدها العسكري المستمر في مختلف الجبهات، وخاصة في الحديدة وتبعات ذلك على تنفيذ اتفاق ستوكهولم الذي لم تلتزم به المليشيا منذ توقيعه في ديسمبر 2018م، بما في ذلك تعنتها ورفضها المتواصل لوصول الفريق الأممي إلى خزان صافر النفطي العائم لإجراء الصيانة له، والخطورة المتزايدة في حدوث كارثة بيئية وشيكة ستكون الأكبر في التاريخ.

واستعرض رئيس الوزراء، تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد، وأهمية الدعم الدولي للقطاع الصحي اليمني، ومضاعفة الضغط على مليشيا الحوثي الانقلابية للاستجابة للدعوات الدولية لتوحيد الجهود لمواجهة هذا الوباء، وتلبية دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار التي استجابت لها الحكومة وتحالف دعم الشرعية.

وحمل الدكتور معين عبدالملك، وزيرة الخارجية نقل تحياته إلى نظيره السويدي ستيفان لوفين وتهانيه له ولحكومته والشعب السويدي الصديق بمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني السويدي الذي يصادف 6 يونيو من كل عام.. معربا عن تقديره للدعم السويدي المستمر للحكومة والشعب اليمني على المستوى الثنائي وفي مختلف المحافل الدولية وما تبديه قيادتها الصديقة من حرص على تحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

بدورها جددت وزيرة الخارجية السويدية، موقف بلادها الداعم للحكومة اليمنية وحرصها المستمر على إحلال السلام والاستقرار.. منوهة بالجهود التي تبذلها الحكومة للتعامل مع التحديات والأزمات الاستثنائية الراهنة بما في ذلك جائحة كورونا وأن العالم سيقف إلى جانب الشعب اليمني في هذه الظروف.

الحكومة: لائحة الحوثيين

رسالته: "إن اللائحة الحوثية تضمنت بنودا تؤكد الطابع العنصري لمليشيا الحوثي وعدم مراعاتها لظروف المجتمع اليمني ووضعه المعيشي الصعب بسبب الحرب التي تسببت بها وغير آبهة بمآلات الكارثة الإنسانية التي أنتجتها".

وأوضح الحضرمي أن هذه اللائحة تحمل دلالات عنصرية وتعد جزءاً من سعي الحوثيين لتمزيق النسيج الاجتماعي في اليمن من خلال فصل فئة بعينها عن المجتمع اليمني بمنحها امتيازات تستند إلى أسس عنصرية مجرّمة بموجب القوانين الوطنية للجمهورية اليمنية والقوانين الدولية.

وأشار إلى جملة من المخاطر التي تكتنف العمل بهذه اللائحة، منوها إلى أن هذه اللائحة وأن كانت منعدمة الأثر قانونيا، باعتبارها صادرة من غير ذي صفة، إلا أن لها دلالة سياسية واضحة مفادها أن الحوثيين غير راغبين في السلام ولا يسعون له، وتؤكد على استمرارهم في انتهاك حقوق المواطنين في المناطق التي لازالت خاضعة لسيطرتهم من خلال قوانين ولوائح غير شرعية.

واعتبر أن الأثر المباشر لهذه اللائحة هو تحميل الغالبية من المجتمع اليمني- وهم البسطاء العاملون في مجال الزراعة والصيد- أعباء إضافية وهو ما يساهم في إرهاق كاهل هذه الشريحة في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة. مؤكداً أن هذه اللائحة تشجع فئة من أبناء الشعب اليمني على الاستمرار في الحرب والعدوان لجني المكاسب والاستيلاء على موارد الدولة الأساسية من النفط والغاز وهو ما سيؤدي إلى مزيد من التصعيد العسكري في مناطق مختلفة من اليمن وخاصة مأرب والجوف.

وزير الصحة

العاجل للقطاع الصحي في اليمن حتى يتمكن من مجابهة هذه الأوبئة.

وأوضح باعوم: إننا في الحكومة نعمل جاهدين على توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والتجهيزات وفقاً للإمكانيات المادية المتاحة بالشراكة والتعاون مع منظمة الصحة العالمية وعدد من الشركاء الإقليميين والدوليين والقطاع الخاص، ولدينا فرق طبية ممتازة ومدربة ولكنها تفتقر للحوافز المادية والتجهيزات".

وأضاف:" إن الحكومة اعتمدت الشفافية في الإعلان عن الإصابات والوفيات جراء فيروس كورونا ووجهت ببقاء القنوات الصحية والتواصل مفتوحة بين كل المحافظات اليمنية لتبادل المعلومات والخبرات، وتحديد الاحتياجات.. لافتاً إلى أن هذه الدعوة قوبلت برفض من مليشيا الحوثي الانقلابية والذين لازالوا حتى اللحظة مصرين على إخفاء الأرقام الحقيقية لأعداد الإصابات والوفيات، ومازالوا مستمرين في إعاقتهم لعمل المنظمات الأممية والإقليمية ونهب المساعدات الإنسانية، وهو ما يشكل عائقاً كبيراً أمام اتخاذ الإجراءات الاحترازية وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم.

وأعرب عن تقدير اليمن للمملكة العربية السعودية لرعايتها مؤتمر المانحين وتعهدها بتقديم 500 مليون دولار، للمنظمات الأممية لدعم الجهود الإنسانية في اليمن لمواجهة فيروس كورونا، وتقديم 20 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية في اليمن، ولكافة الدول والمنظمات المانحة والمساندة للشعب اليمني، مثمناً الدور الفاعل لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في دعمه المباشر لوزارة الصحة.

اللواء القميري

ورجال المقاومة لدحر مليشيا التمرد والإرهاب واستعادة أمن واستقرار الوطن، ورفع الظلم والمعاناة عن الشعب اليمني وإنهاء جرائم النهب والسرقة التي ترتكبها المليشيا بحق اليمنيين.

وأشار إلى أن ما تروج له الأدوات والوسائل الإعلامية التابعة للعدو الحوثي وداعميه والمتحالفين معه من أكاذيب وشائعات هي تأكيد على مدى الإفلاس والعجز ومحاولة يائسة للتستر على الهزائم والانتكاسات التي تتكبدها المليشيا.

واعتبر أن القرارات التي أصدرتها المليشيا الحوثية بخصوص ما يسمى (الخُمس) هو دليل إضافي على حجم الهلع والارتباك الذي تعيشها وإدراكها بقرب زوالها.. مؤكدا أن الشعب اليمني لا يمكن أن يقبل ببقاء مخلفات الإمامة والاستعمار بعد سيل من الدماء وكثير من التضحيات التي يقدمها الأحرار والأبطال في مختلف الجبهات.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه في يوم الخميس الموافق 23/ 5/ 2020م تم تنفيذ عقد الاجتماع العام لجمعية مستفيدي مشروع مياه الأشروح جبل حبشي والذي تم فيه:

أ- مناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.
ب -انتخاب هيئة إدارية للجمعية
ج -انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش
وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:
أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الأختصاص
١	صابر سعيد إسماعيل عبد المجيد	رئيسا
٢	جهاد سيف قاسم	أميناً عاماً
٣	عبد العزيز سنان أحمد	مسئولاً مالياً
٤	أحمد سنان أحمد	م/ صيانة
٥	محمد سعيد محمد عثمان	م/ اجتماعي احتياط
٦	خالد مدهش حسن	عضو احتياط
٧	محمد هائل نعمان عبد الله	عضو احتياط

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص
1	حسن ذياب أحمد	رئيسا
2	نبيل مدهش سيف	نائبا للرئيس
3	رائد عبد الله سعيد	مقرراً

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطيه لـ«26 سبتمبر»:

«الخمس» يقضي على ما تبقّى من أواصر وروابط اجتماعية بين أبناء الشعب اليمني الواحد

قال وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطيه:" إن بيان الخمس الذي أصدرته مليشيا الحوثي الانقلابية يقضي على ما تبقّى من أواصر وروابط اجتماعية بين أبناء الشعب اليمني ويكرس زيادة الفجوة والهوة بين أبناء الوطن الواحد، لأنه قائم على الفرز العنصري والمذهبي البغيض الذي لم يعهده اليمنيون ولم يعرفوه في حياتهم من قبل ".

وأكد الوزير أحمد عطيه في تصريح خاص لـ"26سبتمبر"، أن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران لم تكتف بنهب الاحتياطي النقدي للدولة ونهب كل الأموال والودائع من خزينة البنك المركزي فأرادت أن تؤسس لنهب ما تبقى من الثروات في باطن الأرض وما بأيدي المواطنين من أموالٍ من خلال إصدارها لبيان الخمس.. مشيراً إلى جماعة الحوثي أرادت أن يُمرر هذا القانون في مؤتمر الحوار الوطني عام ٢٠١٣م وعُرض علينا في فريق بناء الدوله وتم رفضه بالإجماع حينها.

وعن سؤالنا له عن استغلال مليشيات الحوثي للدين وتوظيفه بطريقة تخدم مصالحها وأجندتها وموقف الشريعة الإسلامية من هذا القانون العنصري الذي يفرز المجتمع على أساس طبقي قائم على النسب كون الدين الإسلامي دين العدالة والمساواة. قال وزير الأوقاف والإرشاد: " إن الدين الإسلام لم يأت بمزايا للأقارب أو لسلالة أو لأسرة أو عائلة، وإلا لكان أولى الناس بالإسلام هم أقارب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وكان أبو جهل وأبو لهب أول من يدخلون الإسلام لأن فيه مزايا لهم مثل الخُمس وغيرها من المميزات المالية الأخرى التي يسوق لها الحوثيون اليوم بهتانا وزورا، ولكان صحابة رسول الله بلال وصهيب وعمار بن ياسر من ألد أعداء الإسلام كونهم من أبناء الطبقة الكادحة والمسحوقة والتي كانت تعاني من ظلم واضطهاد من كبار سادة قريش، ولكن الذي حدث هو العكس لأن الاسلام جاء للمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والمواطنة المتساوية".

وعن الآية القرآنية واعلموا أن ما غنمتم من شيئ فإن لله خُمسه) التي يستدل بها الحوثيون، أوضح وزير الأوقاف والإرشاد أن هذه الآية وردت في غنائم الحرب التي تكون بين مسلمين وكفار وهي منعدمة في هذا العصر ولا توجد اليوم معارك بين مسلمين وكفار وليس عندنا غنائم ولا ولا أنفال.. مشيراً إلى أن مليشيا الحوثي



مليشيا الحوثي لم تكتف بنهب الاحتياطي النقدي وكل الأموال والودائع من خزينة البنك المركزي

حولت كل أموال اليمنيين إلى غنائم، وبمعنى آخر فان الشعب اليمني في نظر الحوثي كافر يجب أن نغنم أمواله خُمساً ويذهب إتاوات ومجهوداً حربياً باسم المولد ويوم الولاية ويوم الغدير والصرخة وهكذا تتعدد وسائل ومسميات السرقة واللصوصية من أجل نهب أموال الشعب وثرواته.

وناشد الوزير أحمد عطية جميع المجامع الفقهية ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية وكل المفتيين في العالم بإصدار فتاوى وتوضيحات وبيانات تؤكد بطلان هذا الأمر والذي يتنافى مع كتاب الله وسنة الرسول ومع المذاهب المعتبره في العالم الاسلامي.

وقال وزير الأوقاف والإرشاد: " يجب أن يكون هناك موقف واضح لكل المجامع الفقهيه في العالم الإسلامي، لأن تأسيس مبدأ الخمس في اليمن أمر خطير جداً إذا وضع وفرض في اليمن سيفرض في نظيراتها الدول العربية الآخرى من قبل المليشيات الموالية لإيران في العراق وسوريا ولبنان لأن كل هذه المليشيات تتلقى توجيهاتها من النظام الايراني الإرهابي الذي يريد أن يؤسس لانقسام في وسط الشعوب العربية وأن يكون هناك فئة حاكمة وفئة خادمة".

وعن دستورية قانون الخمس أكد الوزير عطيه، أنه قانون الخمس يتنافى مع كل الأعراف الدولية والقوانين الإنسانيه في طول الأرض وعرضها، موضحاً أن كل ما قام به الحوثي من ٢١سبتمبر ٢٠١٤ إلى اليوم يعتبر باطلاً دستورياً وقانونياً وبالتالي تسليم الزكاة للحوثي تعتبر باطلة ولا تجوز ولكن إذا تم أخذها من الناس بالقوة والإكراه فهذا شي آخر.

وأوضح وزير الأوقاف والإرشاد بأن الزكاة مصارفها محددة ثمانية وقد أصدرت فتوى العام الماضي وطالبت كل صاحب رأس مال أو رجل أعمال بأن يُخرج زكاته بنفسه ولا يعطيها للحوثي لاستخدامها كمجهود حربي لقتل أبناء الشعب اليمني حتى لا تستغل موارد الزكاة لإراقة الدماء.

وناشد الوزير عطيه علماء اليمن أن ينبذوا هذا الفكر وهذا المشروع الحوثي وأن يحددوا موقفهم منه لأنه لا يقوم على أدنى ذرة من المواطنة المتساوية التي كفلها الدستور اليمني النافذ اليوم.

وأضاف أن الدستور اليمني يقول: "إن أبناء الشعب اليمني متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون وهذا التفريق خطير جداً، لأنه يُعطي لسلاله أو أسرة أو عائلة من أموال الشعب تُغتنى لتصبح في مستوى من البرجوازية والمالية وبقية الشعب اليمني يعيشون كرعية وعبيد وأخدام عند هذه الطبقة وهذا أمر خطير جداً يوسع الفجوة بين الشعب اليمني فوق ما فيه من الحرب والتشريد والتنكيل الذي تسببت به هذه المليشيات.

وتابع "عندما جاءت هذه الجماعة ولبّست هذا المذهب بأفكار ملالى إيران وأعطته لباس المذهب الإمامي الإثني عشري الذي استورده الحوثي من طهران تغير الوضع تماماً ولم نكن نعرف في اليمن الصرخة ولا يوم الغدير ولا الولاية ولا المولد النبوي في اليمن على الطريقة الخمينية.

وعن أهداف المليشيات من إصدار هذه الوثيقة وغيره من التشريعات الباطله أوضح الوزير أحمد عطيه أن مليشيات الحوثي أرادت أن تحقق أمرين أولاً: تحقيق موارد مالية كبيرة من أموال وثروات الشعب وابتزاز المواطنين وسلب ما بأيديهم من أموال. وثانياً: تعزيز حكمها وسيطرتها على اليمن لأنه بدون المال لن يطول عمر هذه الجماعة وبالتالي هي أغلقت كل الأبواب من ناحية الضرائب والجمارك وأخذت كل الموارد التي كانت مع الدولة ولم تكتف بذلك بل شرعنت هذا القانون الباطل.

وفيما يتعلق بإصدار المليشيات لهذه الوثيقة العنصرية بالتزامن مع خروج المظاهرات في معظم دول العالم لرفض العنصرية .

طالب وزير الأوقاف والإرشاد المجتمع الدولي بأن ينظر إلى هذه الوثيقة العنصرية بنظرة مُتمعن، وقال إذا كنا نستنكر كل أنواع الفرز العنصري سواء كان على حساب اللون أو الجنس أو الشكل أو النسب فماذا يسمون هذا المشروع وما تمارسه مليشيات الحوثي من فرض لفكرها العنصري على الشعب اليمني؟

وأضاف: بالأمس نستنكر ما يحصل في أمريكا من فرز عنصري حسب اللون ماذا سيقول العالم اليوم من هذه الوثيقة الذي يقوم على حسب النسل وعلى حساب الشكل والوجاهة الاجتماعية. مؤكداً أننا أمام جماعه فاشيه نازية لا تؤمن بأي معيار إنساني على الإطلاق.

وقال وزير الأوقاف والإرشاد أن الشعب اليمني الذي يرزح اليوم تحت وطأة الحوثيين ليس لهم إلا الله عز وجل، ولتخليصه من ظلم وبطش المليشيات الحوثية يجب اتخاذ موقف قوي جداً في الجانب العسكري لأن الحوثي إذا كسر عسكرياً في الميدان سيأتي خاضعاً صاغراً على طاولة الحوار والمفاوضات وسيقبل وسينفذ كل ما يُملى عليه من الشرعيه ودول التحالف العربي.

وسط رفض شعبي عارم لمحاولة الحوثيين فرضه

وزارة حقوق الإنسان: «الخمس» سابقة خطيرة في تاريخ اليمن وانتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان

الإرياني: على الجميع إدراك خطورة المشروع الذي تحمله المليشيا الحوثية

الثلايا: «الخمس» أول وثيقة معاصرة تفرز السكان على أساس عرقي بهذا الشكل الوقح

أصدرت مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، تشريعاً عنصريا، يجيز لجماعتها نهب ما يسمى الخمس من ثروات اليمن وممتلكات المواطنين في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

ويرتكز بيان الحوثيين على الفكرة العنصرية التي تعد جزءاً أساسياً من أدبيات ومعتقدات مليشيا الحوثي بأفضلية سلالة "الهاشميين" على بقية اليمنيين، وبناء على ذلك عمدت لسن هذا القانون وإقراره.

ويسعى الحوثيون من وراء ذلك لإخراج الخمس من النفط والمعادن والذهب والأسماك والمنتجات الحيوانية والعسل، ومن المحاصيل الزراعية والأرباح التجارية والثروة الحيوانية وغيرها من الإيرادات الخاصة بالمواطنين والشركات"، لصالح المليشيات.

وتدعي مليشيا الحوثي أنها أولى بأن تدفع لها نسبة 20% من أموال الزكاة.

ولاقى بيان الحوثي رفضاً واستنكاراً حكومياً وشعبياً واسعاً ودعت وزارة حقوق الإنسان، البرلمان وكافة المؤسسات والهيئات الحكومية والمدنية والجامعات والنقابات وكل القطاعات الشعبية إلى رفض البيان الصادر عما يسمي "بالمجلس السياسي"، التابع لمليشيا الحوثيين الانقلابية، بشأن الزكاة ولائحته الداخلية والتصدي له عبر الخيارات المتاحة والممكنة.

وأشارت في بيان صادر عنها، إلى أن هذا البيان هو أخطر وثيقة عنصرية في العصر الحديث، ويفرز المجتمع طبقياً إلى مستغلين ومستغلين وسيكون له نتائج كارثية على مستقبل الحقوق والاستقرار في اليمن بشكل عام.

وأضافت أن البيان الصادر عنهم يشكل سابقة خطيرة في تاريخ اليمن والإسلام، كما يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، والشرائع السماوية، والقيم الكونية المعاصرة.. لافتة إلى أن البيان قسم المجتمع إلى هاشميين ويمنيين وأجاز للهاشمين أن يأخذوا ٢٠% من ثروات وممتلكات اليمنيين وما يكسبونه بعرق جبينهم، علاوة على ٢٠% من الثروات السيادية بالإضافة الى تخصيصه ٢٥% من مصارف الزكاة لبند "في سبيل الله"، أي لتمويل أنشطة الجماعة العسكرية والأمنية الموجهة ضد اليمنيين.

ودعت الوزارة في بيانها كافة المنظمات المحلية والدولية والهيئات الأممية إلى تجريم العنصرية الحوثية، كما تم تجريم النازية والفاشية والتمييز العرقي في جنوب إفريقيا، ودعم الشعب اليمني في نضاله في سبيل الحرية والكرامة.





الإرياني.. محاولة للتمييز العنصري

وفي السياق ذاته قال وزير الإعلام معمر الإرياني: إن "ما يسمى بالخمس الذي اصدرته مليشيا الحوثي الانقلابية هو النموذج الأسوأ للتمييز العنصري في العصر الحديث".

وأضاف في تصريح لوكالة (سبأ)، أن مرتزقة طهران في اليمن لم تكتف بنهب الخزينة والاحتياطي النقدي والايرادات العامة، فذهبوا لمحاولة سن قوانين فصل عنصرية تشرعن نهب وتقاسم ثروات البلد وممتلكات المواطنين تحت مسمى "الخمس" في استهداف خطير للهوية الوطنية والسلم الأهلي وإثارة النعرات العرقية بين مكونات المجتمع اليمني".

وتساءل الإرياني "إذا كانت المليشيا تصدر هذه القوانين العنصرية التي تشرعن نهب ثروات البلد وممتلكات المواطنين وهي لا تمارس أي من وظائف الدولة، وتحت ضغط القوة العسكرية، ولا تسيطر سوى على ٢٠% من الأراضي اليمنية، ولا تتمتع بقاعدة شعبية، فماذا كانت ستفعل لو أنها تمكنت من فرض الانقلاب وأحكمت قبضتها على اليمن؟" .

وطالب الإرياني اليمنيين جميعا مكونات سياسية وقوى وطنية ونخبا وأفراداً بإدراك خطورة المشروع الذي تحمله المليشيا الحوثية والقائم على فكرة الحق والاصطفاء الإلهي والتفوق العرقي، والذي يؤسس لواحدة من أسوأ نماذج التمييز العنصري في العصر الحديث التي تجاوزها اليمنيون في ثورة 26 سبتمبر الخالدة.

ودعا كافة اليمنيين لتجاوز خلافاتهم وتوحيد جهودهم في معركة استعادة الدولة بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية واسقاط الانقلاب الحوثي ومشروعه العنصري الذي تجاوزه الزمن، والانتصار لتضحيات ثوار سبتمبر، وقيم الحرية والعدالة والمساواة بين كل مكونات المجتمع.

العنصر الهاشمي يختلف عن اليمني

من جهته، قال رئيس الهيئة العامة للكتاب يحيى الثلايا: إن قانون الخمس المزعوم يمنح الهاشميين أنفسهم وبصفتهم السلالية بمواد صارخة وصريحة سهما وسهاما من الموارد المركزية للدولة بمبرر أنهم (من بني هاشم). وأضاف أن هذه أول وثيقة معاصرة في اليمن والعالم الإسلامي، تفرز السكان على اساس عرقي بهذا الشكل الجريء وقال محذراً قيادات المليشيا الحوثية: يجب عليكم تحمل تبعات إصدار هذه اللائحة.

وتابع:" كلما قلنا إن الهاشمية ليست يمنية سمعنا من يصرخ ويتهمنا بالعنصرية رغم أنها هي من تزعم ذلك وتصر عليه".

وأردف" اليوم هم أنفسهم يقدمون وثيقة اعتراف دامغ بأن هناك فرقاً بين المواطن اليمني والعنصر الهاشمي، في الحقوق والواجبات والامتيازات". ومن أهم مقتضيات تطبيق هذه الوثيقة هو أن تبادروا لفرز المجتمع على أساس عرقي وسلالي لكي يتم إيصال الأخماس إليكم.

وبالتالي عليكم ان تتحملوا تبعات هذا الفرز والتمييز يا بني هاشم، فأنتم من تصممون عليه، ولم يكفيكم ان نهبتم كل الأخماس والأسداس حتى تبحثوا عن طريقة للحصول على خمس واحد، إنها نشوة وغرور وفجاجة الغزاة التي تجعلكم تستفزون صمت الناس ووجعهم بمسميات مستفزة وعنصرية بالغة الوقاحة.

وستحصدون ثمن هذه الخطوة السافرة التي لم يتجرأ عليها أحد قبلكم، حتى بيت حميد الدين ومن سبقوهم من الأئمة وصولا الى الدجال الرسي ذاته لم تبلغ بهم الجرأة به إلى هذا الحد، كانوا يسرقون أموالنا دون قوانين، لكنكم تجاوزتم قبح كل من سبقوكم. وبما أنكم تعلمون جيدا كيف كانت نهايتهم ومصارعهم الوخيمة فتأكدوا أن دورة التاريخ لن تستثنيكم، بل سيكون وضعكم اشد بشاعة من كل السابقين لأنكم أضعف واجبن منهم وفعلتم أكثر مما فعلوه بينما الشعب والعالم من حولكم أيضا أوعى ممن عاصروا أسلافكم.

26 سبتمبر
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م

تواصل مليشيا الحوثي منع فريق فني أممي من إصلاحها وتستخدمها ورقة ضغط سياسية وعسكرية

«صافر».. كارثة بيئية على وشك الانفجار





تقرير/ قاسم الجبري

تحذيرات مستمرة من الحكومة اليمنية من عدم صيانة خـــزان النفط العائم في رأس عيسى "صافر" بعد حدوث ثقب في أحد الأنابيب وتسرب مياه البحر إلى غرفة المحركات، وهو ما قد يعرض السفينة للغرق أو الانفجار.

وزير الخارجية محمد الحضرمي في خطاب أرســـله إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش أشـــار إلى أنه مر أكثـــر من عامين على تحذير الحكومـــة اليمنية من هذه الكارثة المحتملة ومناشـــدتها لتدخل الأمم المتحدة، ولا تزال المليشـــيا الحوثية ترفض السماح لفريق الأمم المتحدة بالوصول إلى الخزان النفطي، على الرغم من موافقة الحكومة على كل المقترحات والمبادرات المطروحة لمعالجة وضع السفينة بما في ذلك المقترح الأخير لمبعوث الأمم المتحدة الخاص المقدم في شهر أبريل من هذا العام ضمن التدابير الإنسانية والاقتصادية.

وضع السفينة أصبح حاليا في غاية الخطورة أكثر من أي وقـــت مضى ما قد يؤدي إلى غرق أو تسريب أو انفجار الخزان في أي لحظة حســـب تأكيدات الحضرمي.

مسؤولية الحوثيين

وزير الخارجيـــة الحضرمي حمل الحوثيين المسؤولية الكاملة وطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط على تلك المليشـــيا للسماح على الفور ودون شروط مســـبقة بوصول الفريق الفني الأممي لإجراء عملية التقييم والصيانة لخزان صافر قبل حدوث واحدة من أكبر الكوارث البيئية في الإقليم والعالـــم، داعيا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليتهم القانونية والأخلاقية والضغط على الحوثيين للسماح على الفور ودون تأخير أو شروط مسبقة بوصول الفريق الفني من الأمـــم المتحدة لإجراء عملية التقييم والصيانة اللازمة وتفريغ كميات النفط المخزنة قبل حدوث واحدة مـــن أكبر الكوارث البيئية والاقتصادية في الإقليم والعالم.

ومن جهته قال زير النفـــط أوس العود: إن الحكومة لن تسمح بأي ضرر للحياة البيئية في اليمن وسنعمل بكل طاقاتنا لوقف أي خطر.

المياه بدأت بالتسرب

وأكد وكيل وزارة النفـــط والمعادن المهندس شـــوقي المخلافي أن مياه البحر بدأت بالتسرب لغرفة محركات الخزان العائم (صافر) في رأس عيسى من الماســـورة التي تقع في حيز إلى غرفة المحركات وتربط صمام الطرد بالغلايات، وهي الماسورة الأكبر حجماً في دائرة خطوط مياه البحر حيث يصل قطرها إلى 120 سم.

وأوضـــح المخـــلافي في تصريـــح خـــاص لـ"26سبتمبر" أن هذا الخلل يتزامن مع تعرض كل مواسير خطوط مياه البحر لتأثيرات الصدى والتآكل نتيجة لتقادم المنشـــأة وتوقف أعمال الصيانة منذ سنوات بالإضافة إلى تهالك منظومة إطفاء الحريق، وغيرها من المعدات والأدوات التي ترتبت على منع المليشيا الحوثية لفريق الصيانة من القيام بمهامه.

اختلالات إضافية

وأشار إلى وجود اختلالات إضافية متعلقة بنظام الغاز الخامل الذي يتم الحصول عليه من عوادم الغلايات في الســـفينة، محذرا من تسرب معظم الغاز الخامل من الخزانات واختلاط كميات النفط بالأوكسجين الذي سيحل تدريجيا بدلاً عن الغاز الخامل ما يعرض الخزان للانفجار فوراً.

وحلت هذه الكارثة وفقاً للمخلافي إثر توقف عمل الغلايات المصدر الرئيس للحصول على الغاز الخامل الذي يتم ضخه عبر منظومة خاصة به إلى خزانات النفط الخام ليشـــكل غطاء مانعاً لتسرب الأوكسجين إلى كميات النفط لحمايته من الاشتعال والانفجار، ومجمل هذه الاختلالات والمشكلات جعلت الخزان العائم يصل إلى نقطة حرجة تشكل قنبلة موقوتة مهددة للبحر الأحمر وللدول المطلة عليه بكارثة غير مسبوقة.

وأوضح المخلافي قائلا: "الحكومة بذلت جهوداً كبيرة في هذا الإطار والتقت بسفراء الدول وممثلي مجلس الأمن والمحافل الدولية وأصدرت البيانات تلو البيانات لكن مليشيا الحوثي ظلت رافضة لدخول فريق الأمم المتحدة وفرق الصيانة أمام مرأى ومسمع العالم، وهو ما يؤكد على أن هذه المليشيا أكبر مهدد للحياة والإنسانية وخطرة على السلم المحلي والإقليمي والعالمي، ولا خيار أمام ذلك إلا حسم المعركة معها كونها تمثل مشروعاً إيرانياً يحمل الموت والدمار لليمن والعالم".

استهداف للمقومات الاقتصادية

وقال وكيـــل وزارة النفط: "إن اســـتهداف مليشيا الحوثي للمقومات الاقتصادية للبلد هو تكرار للجرائم التي ترتكبها باستمرار وبشكل ممنهج لضرب الاقتصاد الوطني وتدمير منشآته الحيوية، حيث قامت هذه المليشيا في بداية العام 2018م بتفريغ خط الأنبـــوب في المناطق التي تســـيطر عليها، وعقدت اتفاقية بين مؤسسة النفط والغـــاز التابعة لها والاتحـــاد التعاوني الزراعي لتفريغ النفط الخام الموجود في الأنبوب، وحذرنا في حينـــه وخاطبنـــا وزارة الخارجية والمجتمع الدولي وأوضحنا بأن تلك الخطوة لها أضرار صحية جســـيمة على المواطنين حيث أن النفط الخام غير صالح للاستخدام قبل تكريره عوضاً عن تدمير خط الأنبوب، حيث يصل طوله من صافر إلى رأس عيسى 438كم، وهذه خسارة فادحة تكلف الوطن مئات الملايين من الدولارات".

وأضاف: "في الوقت الذي تعمل الوزارة جاهدة لإعادة إنعاش الاقتصاد الوطني وإنقاذه وتشغيل القطاعات النفطية بمتابعة حثيثة من فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله ونائبه، والحكومة، تأبى هذه المليشيا الإجرامية إلا أن تستهدف تلك المنشآت ومقومات ومقدرات الشعب".

نهب لخزانات المشروع

ولفت وكيل الوزارة إلى ما قامت به المليشـــيا من نهب لمشروع خزانـــات رأس عيسى وكافة محتوياته.. مؤكداً أن الـــوزارة وشركة صافر، سبق أن أنجزتا جزءاً كبيراً من المشروع كبديل للسفينة العائمة صافر، إلا أن العمل فيه توقف بعد الانقلاب.

وأشـــار إلى أن تكلفة المشروع تصل إلى 110 مليون دولار، وقـــد تعرض لنهب كل محتوياته من قبل المليشيا بما فيه الصفائح الحديدية لبناء الخزانات والمولدات وكل شيء يتعلق بالمشروع، عوضاً عن الخســـائر المترتبة للشركة المقاولة بسبب وقف التنفيذ نتيجة الانقلاب.

لابد من إيقاف الجريمة

وطالـــب وكيل وزارة النفـــط والمعادن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مســـؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية والعمل الجاد لوقف الجريمة التي تقوم بها الميليشيا الحوثية، مشيداً بموقف الخارجية الأمريكية، ومتمنيـــاً أن يتبلور هذا التصريح بعمل على أرض الواقع، إذ تعدّ «صافر» أشبه بالقنبلة الموقوتة.

وشـــدد على ضرورة عمل الصيانة الشاملة والتدخل العاجل لإلزام المليشيا بالسماح لفرق الصيانة بأن تقوم بدورها، لكي تتمكن وزارة النفط من تفريغ الســـفينة من كميات النفط الخام الموجودة فيها بالطرق المناسبة، بناء على التقييم الفني الذي سيُرفع بعد معاينة السفينة.

دول كبرى حملت مليشيا الحوثي المسؤولية

التهديد المتوقع من عملية التسرب النفطي، وتملص مليشيا الحوثي من التزاماتهم بتسهيل عملية التقييم، دفع عـــددا من الدول الكبرى في مقدمتها أمريكا والصين إلى التحذير من عواقب التهاون إزاء الأعطاب التي تهدد سلامة الناقلة، وحثتـــا الجميع عـــلى الإسراع في مواجهة ذلك بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية لأن التهديد المتوقع لن يلحق الضرر باليمن فحســـب، بل ومصالح المجتمع الدولي في منطقة البحر الأحمر.

الولايات المتحـــدة الأمريكية حملت -في وقت ســـابق وكررته عبر كلمتها في مؤتمر المانحين لليمن الذي عقد افتراضيا في العاصمة السعودية الرياض- حملت مليشيا الحوثي مسؤولية إعاقة فريق الخبراء الأمميين المكلف بفحص وإصلاح ناقلـــة تخزين النفط "صافـــر" لإجراء أعمال الصيانة اللازمة للناقلة.

وحذرت مـــن حالة الناقلـــة المتدهورة التي يسيطر عليها الحوثيون، وتداعيات تسرب النفط في البحر الذي قد يخلف كارثة بيئية هي الأكبر من نوعها في المنطقة.

السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون حذر في تغريدة عبر حسابه على تويتر، من "خطورة تسرب النفط من خزان صافر، في ســـواحل رأس عيسى بمحافظة الحديدة" مؤكداً أنه في حال تسرب النفط من الناقلة فإنه "سيدمر البحر الأحمر وساحله داعيا مليشيا الحوثي الانقلابية إلى السماح لموظفي الأمم المتحدة، بصيانة خزان صافر.

وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان هو الآخر حذر من خطورة خزان النفط العائم "صافر"، مشـــيرا إلى أنه يمكن أن ينفجر في أي وقت.

وقال بن فرحان خلال كلمته بمؤتمر المانحين الافتراضي لليمن 2020، ننـــاشـــد المجتمع الدولي لممارســـة الضغوط كافة على المليشيا الحوثية للسماح لموظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشـــاريع بالوصول لموقع خزان النفط العائم (صافر)".

اشتراطات حوثية

مليشـــيا الحوثي منعت أكثر من مرة فريقاً من الأمم المتحدة مـــن الوصول إلى ناقلة النفط العائمة، الموجودة في منشأة رأس عيسى منذ أوائل عام 2015 ولم تتم صيانتها أو تفريغ حمولتها، حيث يطالبون بحصة من العائدات من المبيعات المحتملة لحوالي مليون برميل من النفط المتواجد بداخلها.

المليشيا الحوثية اشترطت بشأن صيانة خزان النفط العائم "صافر" انسحاب القوات المشتركة من مدينتي الحديدة والدريهمي، ورفع الحصار عن إيران، وفتح مطار صنعاء لنقل جرحاهم من المصابين وخروج الخبراء الإيرانيين واللبنانيين، وأخذ مبلغ مـــا يعادل بالســـعر العالمي نصف مليون برميل من النفط الخام، واســـتلام المبلغ نقدا بالدولار الأمريكي حسب المتحدث العسكري للقوات المشتركة في الحديدة وضاح الدبيش.

ورقة ضغط

المليشيا الحوثية تستخدم مســـألة الناقلة "صافر" لفرض شروطها في اســـتغلال قيمة شحنة النفط مع محاولتها الواضحة في التهويل من حجم التهديد بغية تحقيق هذا الهدف فضلا عن التلويح بها كورقة ضغط عسكرية في حال تعرضت مدينة الحديدة لعملية عسكرية تقوم بها القوات الحكومية الشرعية.

تهديد بيئي خطير

وتشـــكل ناقلة "صافر" أو ما يطلق عليها "خزان صافر العائم" في رأس عيسى بمحافظة الحديدة تهديدًا بيئيًا خطيرًا في البحر الأحمر.

وتشير تقارير الهيئات الدولية إلى أن التسرب، المتوقع من الناقلة، ســـيكون أكثـــر من أربعة أضعاف كمية النفط التي تسربت أثناء حادثة ناقلة النفط "إكســـون فالديز"Exxon Valdez في 24 مارس/ آذار 1989، بالقرب من ســـاحل ألاسكا، التي تسرب منها، بفعل غرقها، 40 ألف طن من النفط الخام وانتشاره على طول 1700 كلم على ســـطح البحر حيث لم تتعاف منطقة التسريب بالكامل بعد مرور ما يقارب 30 عاما.

تأثيرات وتداعيات

يؤكد محللون أن التأثيرات الناشئة عن تسرب النفط من الناقلة صافر، سترتبط كذلك بحجم النفط المتسرب وهنا تبرز خسارة قيمة النفط المتسرب، والتعويضات اللازمـــة للمجتمعات البحرية المتـــضررة، والكلفـــة المادية لعملية التنظيف، لا ســـيما إذا وقـــع التسرب من أكثر من خزان، فضلا عـــن التأثير الضار على الحياة البحرية، كموائل الأسماك، والسلاحف البحرية، والشعاب المرجانية، وبيئات المنجروف، والكائنات البحرية الأخرى..؛ إلى جانب إعاقة حركة النقل البحري، وتلوث الجو- في حال اللجوء إلى إحراق بقع الزيت كإجراء للتخلص منها.

إلى ذلك هناك تأثيرات متوقعة تلحق بالموارد الاقتصادية والاجتماعية في الساحل اليمني منها الإضرار بمعدات الصيد التقليدية والميكانيكية لمحترفي الصيد التقليـــدي والتوقف المؤقت عن ممارسة الصيد نتيجة للتلوث والإضرار بالقطاع السياحي والصناعي المرتبط نشاطهما بالموارد البحرية وارتفاع أسعار أسماك المناطق الخالية من التلوث وعزوف الوسطاء التجاريين عن شراء

نهبت إيرادات رسوم المشتقات النفطية المخصصة لصرفها

المليشيا تقتل آخر محاولة لصرف رواتب الموظفين

أكثر من 35 ملياراً نهبتها المليشيا لصالح مجهودها الحربي



في ظل حروبها المتواصلة على الشعب اليمني وعملها الدؤوب على تجويعه وإفقاره قامت مليشيا الحوثي الانقلابية بنهب إيرادات رسوم استيراد المشتقات النفطية من الحساب الخاص في البنك المركزي في الحديدة والتي تصل لأكثر مـــن ٣٥ مليار ريال، والمخصصة لصرف مرتبات موظفي الدولة.

ويعد نهب المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، لإيرادات البنك جريمة أخرى تضاف إلى ســـجل جرائمها ضد الشعب اليمني قتلت بموجبها محاولة جادة من الحكومة لصرف رواتب الموظفين التي أوقفتها المليشيا ونهبتها منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء أواخر 2014م.

تهرب جديد من الاتفاقات

ورغم الاتفاق الذي كانت قد أبرمته الأمم المتحدة برعاية وإشراف مباشر من مكتـــب المبعوث الأممي إلى اليمـــن مارتن غريفيث بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين لتسخير هذه الموارد لصرف رواتب الموظفين الحكوميين إلا أن المليشيا تهربت مجدداً من الاتفاق وبدأت التصرف في المبلغ لدعم مجهودها الحربي.

ولم تكتف المليشيا الموالية لإيران بالاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية الخاضعة لها بل تعدى ذلك إلى الاستحواذ على كثير من الدعم الأممي والدولي الإنساني بحسب اتهامات حكومية وأممية.

إدانة حكومية

وكانت الحكومة أدانت قيام مليشـــيا الحوثي الانقلابية "بنهب الإيرادات من رسوم استيراد المشتقات النفطية من الحساب الخاص في البنك المركزي في الحديدة والتي تصـــل لأكثر من ٣٥ مليار ريال، والمخصصة لصرف مرتبات موظفي الخدمة المدنية".

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها: إن "هذا التصرف يعد مخالفة صارخة لتفاهمات الإجراءات المؤقتة لاستيراد المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة التي تم الاتفاق عليها مع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن"، محملة مليشيا الحوثي مسؤولية إفشال تلك التفاهمات وما سيترتب عليها من تبعات.

ودعت الوزارة في بيانها الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، ومجلس الأمن "لتحمل مسؤوليتها باعتبارها الطرف المراقب والضامن لتنفيذ الإجراءات المؤقتة وإلزام الحوثيين بتسليم البيانات الخاصة بالوضع الحالي للحساب الخاص، واتخاذ موقف جاد وحازم تجاه ممارسات وانتهاكات هذه المليشيا".

وأكدت وزارة الخارجية أن استمرار مليشيا الحوثي في التملص من تطبيق الاتفاقات والتعهدات "دليل واضح على عدم رغبة الجماعة بالسلام واستمرارها في نهب ليس فقط المساعدات الدولية، بل أيضا رواتب الموظفين، لصالح تغذية حربها العبثية".

شجب أممي لا يكفي

من جهته قال المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، إن الحوثيين ينوون سحب أموال من الحساب الخاص في فرع البنك المركزي في الحديدة، والمتفق أن تودع فيه إيرادات استيراد النفط، وتصرف بالتوافق في إطار اتفاق الحديدة كمرتبات للموظفين.

وأضاف المبعوث الأمم الى اليمن في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن: " لقد طلب مكتبي مراراً من مليشيا الحوثي الوثائق المطلوبة للتحقق من نشاط الحساب الخاص، كما كتبت إلى قياداتها للتأكيد على هذا الطلب شخصياً، ونعمل الآن مع الطرفين للاتفاق على طريقة للمضي قدمًا في هذا الملف الشائك".

إجهاز على ما تبقى

ويؤكد الصحفي حسن الفقيه في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أن نهب الحوثيين لإيرادات بنك الحديدة التي كانت مخصصة لدفع رواتب الموظفين الحكوميين جريمة أخرى تضاف إلى سجل جرائمها، وهو في الحقيقة إجهاز على ما تبقى من تفاهمات بشأن الحديدة وكان آخرها هذا التفاهم الذي رعته الأمم المتحدة.

ويقول الفقيه: "مليشيا الحوثي بالأساس جماعة قائمة على النهب والسلب من أول يوم انقلبت على السلطة الشرعية فقد نهبت احتياطي البنك المركزي واستمرت في نهب موارد الدولة ومؤسساتها ورواتب الموظفين وما سرقتها لخمسة وثلاثين مليارا من بنك الحديدة إلا أنها أحداث سرقاتها ولن تكون الأخيرة"..

ويضيف: "الجديد في هذه السرقة أنها كشفت حقيقة متاجرتها وعرت ما تتشـــدق به حول رواتب الموظفين وحينما تم تخصيص إيرادات موانئ الحديدة لصرف مرتبات الخدمة المدنية قامت بنهبها رغم رعاية الأمم المتحدة هذا الاتفاق".

واستنكر الفقيه، "إحاطة المبعوث الأممي التي جاءت لتؤكد ضمنيا قيام الحوثيين بواحدة من عمليات نهبهم وسطوهم لكن الدور الأممي لا يزال دون المســـتوى المأمول ولا تعمل المنظمة الأممية على إجبار المليشيا على الالتزام بالاتفاقات التي أشرفت على رعايتها ومنها تحييد إيرادات الحديدة لصرف رواتب موظفي الدولة والتي قامت المليشيا بنهبها لصالح المجهود الحربـــي دون موقف رادع كما يفترض من الأمم المتحدة".

ويختتم الفقيه حديثه لـ"26ســـبتمبر" بالقول: "إجمالا هذه مليشيا طائفية فاشية تستمد وجودها من النهب والسلب ونقض الاتفاقات والمعاهدات والتفاهمات ولا شيء ســـيوقفها عند حدها ويوقف عربدتها سوى أبطال الجيش الوطني الذين يخوضون معارك التحرير في عشرات الجبهات لاستعادة الدولة ومؤسساتها وتوفير الرواتب لكل موظفي الدولة والحياة الكريمة لكل مواطني البلد".

26 سبتمبر
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م

46 موظفاً طبياً و28 قاضياً و13 محامياً لقوا حتفهم في فترة ثلاثة أسابيع

مع تفشي (كوفيد ١٩).. مليشيا الحوثي تضيق الخناق على المواطنين

الحوثيون أمروا الأطباء بقتل المرضى بحقنة قاتلة أسموها بحقنة (الرحمة)

«أسوشيتد برس» 9 يونيو 2020

ترجمة خاصة/ أمين الجرادي

كشفت صحيفة الـ"أسوشيتد برس" في تقرير نشرته أمس الأول الثلاثاء عن أساليب إجرامية يستخدمها الحوثيون لإخفاء عدد الحالات المصابة بكورونا في المناطق التي ترزح تحت سيطرتهم.

التقرير أوضح أن المليشيا الحوثية تمارس حملات إرهاب وقمع يومية ضد الأطباء والعاملين في القطاع الصحي وأهالي المصابين بالوباء لمنعهم من نشر أي معلومات عن حجم تفشي الوباء في محافظات صنعاء وإب وذمار والمناطق التي لا تزال تحت سيطرتهم.

وأفاد التقرير الذي تنشر "26سبتمبر" ترجمة خاصة له عن معاملات لا انسانية يتعرض لها المصابون بالفيروس وذووهم كما كشف عن أساليب الإجرام الحوثية في التخلص من المصابين وخاصة من كانوا منهم من المختطفين، وجثث من يتوفى منهم فإلى التفاصيل:

في الظلام، تحمل جثث المشتبه في أنهم ضحايا للفيروس التاجي في صمت، الواحدة تلو الأخرى، لدفنها في عدة مقابر في جميع أنحاء مناطق سيطرة المتمردين الحوثيين، تومض المصابيح بينما يشق المشيعون طريقهم عبر الظلام.

يتم غسل الجثث بالمطهرات، ملفوفة في طبقات من الأغطية البلاستيكية والكتان الأبيض قبل أن يتم وضعها للراحة في حفر عميقة يبلغ عمقها ستة أقدام، لا يوجد أحد في الجوار باستثناء قليل من الأقارب في أقنعة وقفازات وملابس بيضاء، لا يُسمح بالتجمعات الكبيرة، كما لا تسمح المليشيا الحوثية بحمل الهواتف.

دفن تحت التهديد

حفارو القبور والحراس في المقابر حُذروا من قبل المليشيا من التحدث عن أسباب الوفيات، وفقاً لعدد من السكان وأحد حفاري القبور الذين أكدوا أن المليشيا الحوثية أجبرتهم على ذلك بالتهديد والوعيد وأنها فرضت عليهم أن يقولوا إن الموتى "جثث مجهولة الهوية".

وبحسب العامة لا يُقال لعائلات المختطفين أبداً إن كان هناك من أقاربهم قد توفوا بسبب الفيروس التاجي، الذي يُعتقد أنه الجاني، ولا يتم إصدار نتائج أي اختبارات تم إجراؤها للمرضى مطلقاً، وتأتي هذه الطقوس الجنائزية اليومية في الوقت الذي تغمر فيه وسائل التواصل الاجتماعي تعازي وصور الموتى.

وضع كارثي

وينتشر الفيروس التاجي في جميع أنحاء اليمن، البلد الذي دمرته خمس سنوات من الحرب بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، والحكومة المعترف بها دوليا.

وقد سقط بالفعل أكثر من 100ألف شخص ضحايا هذه الحرب وشرد الملايين، وأدت سنوات الحرب التي يشنها المتمردون ضد الشعب والحكومة إلى تعطيل نصف المرافق الصحية وتوقفها عن العمل، أما تلك التي لا تزال تعمل فأكثرها لا يوجد لديها أطباء، إضافة إلى انهيار شبكات المياه والصرف الصحي، بينما العديد من الأسر، وخاصة منهم النازحين، لا تكاد تستطيع تحمل وجبة واحدة في اليوم.

وقد أضاف وباء كورونا (كوفيد19) إلى مزيد من الصعوبات خاصة في المناطق التي تقع تحت وطأة سيطرة الانقلابيين الحوثيين، مما أدى إلى شلل النظام الصحي الذي يعاني بالفعل من حالة من الفوضى مع قدرة ضئيلة على اختبار المشتبه في إصابتهم بالفيروس.

وقد حصلت اليمن بشكل كامل عن طريق المعونات على 500 جهاز تنفس اصطناعي و700 سرير من أسرة وحدة العناية المركزة, إضافة إلى أسطوانة أكسجين واحدة.

قمع وترويج لأكاذيب

ويتفاقم الوضع في مناطق سيطرة المتمردين الحوثيين، حيث يقمع المتمردون أي جهة تدلي بمعلومات حول الفيروس، وتقوم بمعاقبة أولئك الذين يتحدثون بصراحة، كما ترفض مليشيا الحوثي فرض تدابير وقائية حقيقية، وتعمل على الترويج لأكاذيب ومزاعم ما يسمى بوزير الصحة لدى المليشيا بأن علمائها يعملون على تطوير علاج لمرض فيروس كورونا (كوفيد 19) لتقديمه للعالم.

رسميا، يقول الحوثيون إنه تم الكشف عن أربع حالات فقط مصابة بالفيروس التاجي في المناطق التي يسيطرون عليها، لكنهم قاموا بالإفصاح عن عدد من الحالات الإيجابية والوفيات على الملأ.

وقال المتحدث باسم ما يسمى وزارة الصحة الحوثية، رداً على أسئلة وكالة أسوشيتد برس: "نحن لا ننشر الأرقام للمجتمع لأن مثل هذا العمل يسبب خسائر فادحة ومرعبة في الصحة النفسية للناس".

صورة قاتمة

وتأتي مثل هذه التصريحات بعد شهرين من رسم ما يسمى بوزير الصحة الحوثي طه المتوكل صورة قاتمة لاستعداد مناطق سيطرة المتمردين الحوثيين للتعامل مع الفيروس، زاعما أنه في مرحلة ما وربما في غضون شهرين سيتعين على الحوثيين التعامل مع مليون شخص بحاجة إلى دخول المستشفيات.. وفي جلسة أمام أعضاء البرلمان التابعين للمليشيا قال المتوكل: "في وقت ما سيتعين على الأطباء الاختيار بين من ينقذون ومن يتركونهم يموتون". زاعما أن علاج هذا الداء هو "التوجه إلى الجبهات".

وفيات بالمئات وإصابات بالآلاف

وتعتقد منظمة الصحة العالمية أن المليشيا أعلنت عدداً أقل من العدد الإجمالي للأشخاص المتضررين من تفشي الفيروس التاجي، وهو ما يقول المسؤولون إنه قد يزيد من عرقلة الجهود الرامية إلى الحصول على الإمدادات الطبية اللازمة لاحتواء الفيروس.

وقال ريتشارد بريتان، مدير الطوارئ الإقليمي في منظمة الصحة العالمية لوكالة اسوشيتد برس أن وفيات فيروس كورونا تبلغ المئات وأن الحالات بالآلاف بناء على ما سمعه من العديد من مقدمي الخدمات الصحية في اليمن.

ويقول عاملو الصحة المحليون وعمال الإغاثة والسكان ونشطاء المجتمع المحلي الذين تحدثوا جميعاً شريطة عدم الكشف عن هويتهم، إن الوضع في البلاد التي مزقتها الحرب يزداد سوءا بسرعة.



أرقام مرعبة

وتفيد النقابات المحلية، التي أبقت على استقلالية أرقام الموت من الفيروس التاجي التي تعلنها، أن 46 موظفاً طبياً و28 قاضياً و13 محامياً لقوا حتفهم في فترة ثلاثة أسابيع بين منتصف مايو/أيار وأوائل يونيو/حزيران، وهو ما يزيد كثيرا عن العدد الرسمي الذي أفصح عنه المتمردون الحوثيون.

وقد أدى نقص المعلومات عن العدد الحقيقي للأشخاص المصابين بالفيروس في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون إلى تكهنات جامحة حول طبيعة المرض، ولم يؤد رد فعل المتمردين على التعامل مع الإصابات والوفيات إلا إلى تفاقم الارتباك.

تصفية المصابين

وأشارت بعض المعلومات المنتشرة على نطاق واسع إلى أن المتمردين الحوثيين أوعزوا إلى الأطباء بقتل المرضى المشتبه بهم بفيروس كورونا (كوفيد19) بحقنة قاتلة أسموها بحقنة (الرحمة).

اكتسبت هذه المعلومات -التي أعطيت مصداقية كبيرة بسبب وثيقة سرية وقع عليها ما يسمى وزير صحة المتمردين الحوثيين- الكثير من الزخم لدرجة أن قادة الحوثيين اتخذوا خطوة غير عادية بإصدار نفي رسمي، واصفين هذه المعلومات بأنها "أكاذيب تهدف إلى نشر الخوف"، كما نشر الحوثيون أنفسهم شائعات تقول أن الفيروس انتشر من قبل الغرباء.

وقال السكان والنشطاء المحليون أن بعض المستشفيات مثل مستشفى جبلة في محافظة إب الواقعة تحت سيطرة المتمردين، إحدى أكثر المناطق تضررا، يطلق عليها اسم "مستشفيات الحقن" بسبب ارتفاع عدد الوفيات التي تحدث هناك.

وقد تسببت هذه المعلومات والأخبار في حالة من الذعر على نطاق واسع، ويقول السكان إنهم أقل جرئة على إخطار مسؤولي الصحة حول الحالات المشتبه بها من هذا الفيروس لكي لا يتعرضوا للقتل في تلك المستشفيات التابعة للمليشيا.

وقال ناشط محلي في إشارة إلى مستشفى جبلة إن "الناس لا يذهبون إلى المستشفيات خوفا من حقن الرحمة". مضيفا: "لا يمكنني قول الحقيقة لكنني أعرف الكثير من الناس الذين ماتوا بطرق غامضة داخل هذه المستشفيات".

قمع مستمر في إب

وقال نائب في صنعاء لوكالة أسوشيتد برس إن الناس يخشون الإبلاغ عن حالات الفيروس التاجي، خوفا من انتقام المتمردين الحوثيين وأضاف أن "الحالات المشبوهة تعامل كمجرمي حرب".

وقال ناشط محلي من محافظة إب إن المتمردين الحوثيين بذلوا جهودا كبيرة لاحتواء معلومات عن انتشار مرض فيروس "كوفيد19-" في المنطقة التي يسيطرون عليها.

وفي مستشفى جبلة الذى تحول إلى منشأة عزل لمرض فيروس كورونا (كوفيد 19) عين المتمردون مشرفا أمنيا للسيطرة على تدفق المعلومات من وإلى المستشفى, لمنع الكشف عن أي معلومات بخصوص عدد المصابين وحجم تفشي الوباء مما يعني أن مدير المستشفى نفسه عاجز في وجه هذا المشرف الحوثي وجميع العاملين في المستشفى يخشونه.

وفي مكالمة هاتفية مع وكالة أسوشيتد برس، رفض عبد الله المطري، رئيس المستشفى، التعليق, وأحال الأسئلة إلى قيادات المتمردين الحوثيين في ما تسمى وزارة الصحة.

وقال السكان إن عناصر المليشيا الذين يعملون كأفراد أمن في المستشفى يقومون أيضا بتفتيش الزوار بحثا عن الهواتف ومنعهم من حمل الأجهزة داخل عنابر وغرف الحجر الصحي.

ويمتد التعتيم الإعلامي للحوثيين إلى ما هو أبعد من المستشفيات، فقد نشر ناشط محلي صورة لسيارة إسعاف على وسائل التواصل الاجتماعي لعاملين طبيين في ملابس واقية يغسلان السيارة في بركة، وقال أحد الرجال إنهم انتهوا للتو من نقل 8 جثث إلى المقبرة المسماة جرار.

وأضاف الناشط إنه عندما انتشرت الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي، قامت المليشيا باستجواب الرجل الذي تحدث واحتجازه عن العمل، ولم تتمكن وكالة أسوشيتد برس من التحقق من روايته بشكل مستقل.

مقابر ممتلئة

في العديد من المقابر في العاصمة اليمنية صنعاء، تجري عمليات الدفن بشكل شبه يومي، وفقاً للسكان المحليين والأطباء.

ارتفعت الوفيات الناجمة عن حالات يشتبه في أنها من الفيروسات التاجية إلى درجة أن وزارة الوقف الديني الحوثي، المسؤولة عن المقابر، علقت في نهاية مايو/أيار لافتة على واحدة من أكبر مقابر صنعاء كتب عليها: "المقبرة ممتلئة".

ويقول السكان إنه من الصعب العثور على قطعة أرض لدفن موتاهم لا تقل سعرها عن ربع مليون ريال، أو 500 دولار أي خمسة أضعاف راتب موظف حكومي.

وتنتشر عمليات الدفن في جميع أنحاء مقابر صنعاء حتى لا تجذب أي اهتمام إلى الأعداد، على حد قول السكان.

وقال أحد السكان المحليين في مقابلات إن تصوير الدفن سراً على الهواتف الذكية في تحد لأوامر الحوثيين أصبح عملاً بطولياً، مضيفاً أن مقاطع الفيديو الخاصة بالهواة تعطي اليمنيين اللمحة الحقيقية الوحيدة عن التأثير الحقيقي لـ"كوفيد19-" في المنطقة.

وأحدث تفشي المرض في الأراضي التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون توتراً محتدماً بين المتمردين ووكالات الأمم المتحدة، التي تعاني من نقص التمويل لبرامج المساعدات.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الأمم المتحدة أنها تسجل عجزا في التمويل بنحو مليار دولار مما تقول وكالات الإغاثة إنه ضروري لتلبية الاحتياجات الإنسانية في اليمن مع تدهور نظام الرعاية الصحية الذي تفاقم بسبب تفشي الفيروس.

وقال أحد العاملين في وكالة دولية تعمل في اليمن أن "الوضع كارثي". وأضاف: "الآن يتفشى الفيروس في الوقت الذي يتم تعليق التمويل، ويسود التوتر بين المانحين والمتمردين الحوثيين، لدينا أموال قليلة، واحتياجات أكثر إنه أمر فظيع".

زج الحوثيون بحالات اشتباه بالإصابة بينهم

إبقاء المختطفين في المعتقلات بعد تفشي وباء كورونا.. قتل مع سبق الإصرار

من قبل تفشي فيروس كورونا كوفيد19 في اليمن أطلقت عديد من الجهات الحقوقية والأممية دعوات للإفراج الفوري عن المختطفين احتراسا من تفشي الوباء، كونهم أكثر عرضة للإصابة نتيجة تدهور حالتهم الصحية جراء التعذيب النفسي والجسدي المتعمد من قبل المليشيا الحوثية، ولكون أماكن احتجازهم مكتظة، ما يساعد الفايروس على الانتشار بسرعة كبيرة، غير أن مليشيا الحوثي الانقلابية قابلت تلك الدعوات بآذان صماء!



تقرير/ قاسم الجبري

المليشيا الحوثية تنصلت من كل الاتفاقيات المبرمة بشأن الإفراج عن المختطفين وعرقلت تنفيذها

منظمات أكدت أن العشرات من المختطفين أصيبوا بالفيروس ومنعت المليشيا علاجهم

وكان مؤملاً أن تسارع المليشيا إلى إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين بعد تسجيل إصابات في مناطق سيطرتها وخصوصا في صنعاء المختطفة التي يتواجد فيها أكثر وأكبر المعتقلات، غير أن المليشيا سارعت بزج مشتبهين بإصابتهم بالفايروس بين المختطفين!

زج بمصابين بين المختطفين

المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين صدى قالت: إنها حصلت على معلومات تؤكد أن جماعة الحوثي زجت ببعض المصابين بحالات اختناق حاد في التنفس نتيجة إصابتهم بفيروس كورونا كوفيد19 في السجون، منها سجون يتواجد فيها الصحفيون المختطفون.

تلك الممارسات قد تؤدي بحياة الصحفيين والمختطفين بشكل عام، وقد تتسبب في توسيع انتشار الوباء بشكل غير مسبوق حسب بيان المنظمة التي أدانت تلك الأعمال الإجرامية التي ترتكبها جماعة الحوثي بحق المختطفين بشكل عام، ومنهم الصحفيون الذين يقبعون في سجون الجماعة منذ سنوات بسبب عملهم الصحفي، محملة مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن حياتهم وتدهور صحتهم وتدعو إلى الإفراج الفوري عن كافة الصحفيين المختطفين.

الاشتباه بالإصابة

ولم تحرك المليشيا الانقلابية ساكنا ولم تتخذ أي إجراء حتى بعد أن بدأت حالات الاشتباه بالإصابة بالفايروس في أوساط المختطفين، فقد أفادت رابطة أمهات المختطفين -في وقت سابق- أنها تلقت بلاغا عاجلاً من مختطفي السجن المركزي بصنعاء يشير إلى الاشتباه بإصابة مختطفين اثنين بفيروس كورونا ونقلهم للحجر الصحي في السجن وحالتهم الصحية حرجة للغاية.

آلاف يواجهون موتا محققا

المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين قالت: إن الآلاف من الأسرى والمختطفين في سجون المليشيا الحوثية يواجهون الموت المحقق نتيجة جائحة كورونا.

وأكدت المنظمة في بيان لها تعرض العشرات في السجون الحوثية للإصابة بفيروس كورونا في ظل تكتم المليشيا الحوثية فضلا عن انعدام الرعاية الطبية وعدم توفير الدواء وسوء الأوضاع الصحية وانعدام التهوية ومنع دخول المنظفات وأدوات التعقيم وعدم السماح بغسل الفرش والتضييق على دخول دورات المياه محملة زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى والمختطفين.

رصد حالات إصابة

ومن جهتها قالت رابطة أمهات المختطفين: إنها تلقت معلومات بوجود حالة إصابة وحالات اشتباه بفيروس كورونا وسط المختطفين في السجن المركزي بصنعاء، في ظل رفض مليشيا الحوثيين إدخال الأدوية ومسكنات الألم لعلاجهم.

وأضافت الرابطة في بلاغ على صفحتها بالفيسبوك: أن المصابين موجودون في حجر صحي داخل السجن، ولم يسمح الحوثيون "بإدخال الأدوية أو مسكنات الألم أو السماح بدخول الطعام أو أي مبالغ مالية إليهم ما يضاعف من الخطر ويزيد المعاناة".

الرابطة أوضحت أن القائمين على السجون في شمال اليمن (الحوثيين) وجنوبه (الانتقالي) لا يكترثون لأمر انتشار الوباء وسط المختطفين.

وأشارت إلى معاناة المعتقلين في سجن بئر أحمد بعدن، حيث يقول ذووهم: إنهم يواجهون "موتا بطيئا داخل زنزانتهم مع مواصلة إدارة السجون قطع التيار الكهربائي وتخفيض كمية وجبات المحتجزين، بالإضافة إلى انتشار واسع للأمراض بين المختطفين، وأنهم ينوون البدء بإضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة".

ويقبع نحو 44 مختطفاً في معتقل سجن بئر أحمد بعدن، في ظروف إنسانية سيئة، وترفض السلطات المسيطرة على السجن والتابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي الإفراج عنهم رغم صدور أوامر قضائية بالإفراج عن بعضهم.

مطالبات بتكثيف التواصل مع الأمم المتحدة

ثلاث منظمات يمنية طالبت القيادة السياسية بالتواصل المكثف مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر وقيادة التحالف العربي والمبعوث الأممي إلى اليمن للتسريع بإطلاق سراح الأسرى والمختطفين لدى مليشيا الحوثي، وأهبن بالحكومة ممثلة بوزارة حقوق الإنسان القيام بواجبها تجاه الأسرى والمختطفين، وجعل ملف قضيتهم حاضرا وبقوة، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض إطلاق سراحهم وتسهيل عمل القائمين على ملف هذه القضية، وتلافي القصور الذي حصل خلال الفترة الماضية، فالأمر بات في غاية الخطورة.

وشدد بيان مشترك للمنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين، ورابطة أمهات المختطفين، ولجنة أهالي الأسرى والمختطفين على سرعة إطلاق المختطفين، قبل حلول الكارثة، بعد أن أصبح الوضع مقلقا للغاية ولا يحتمل التأجيل ولا التسويف، في ظل تفشي وباء كورونا.

تطبيق القرارات الأممية

ودعا البيان المبعوث الأممي والصليب الأحمر الدولي إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن وخصوصا القرار 2216، والذي ينص على (أن يقوم الحوثيون فورا ودون قيد أو شرط بالإفراج بأمان عن جميع السياسيين وجميع الأشخاص الموضوعين رهن الإقامة الجبرية والمحتجزين تعسفيا).

وناشد المنظمات الفاعلة والاتحادات النشطة والنقابات المهتمة بالإسهام الفعال والمشاركة في قضية المختطفين والأسرى حتى يرى الأسرى والمختطفون النور، ويتخلصوا من سنوات القهر ولحظات الأوجاع وأوقات الألم.

على الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها

وزير الإعلام معمر الإرياني دعا الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص إلى اليمن تحمل مسؤولياتهما الإنسانية في هذا الظرف الصعب، والتحرك العاجل للضغط على مليشيا الحوثي لتنفيذ اتفاق السويد، وإطلاق كافة المعتقلين والمختطفين دون اجتزاء أو استثناء أو قيد أو شرط، محملا المليشيا الحوثية كامل المسؤولية عن سلامة كافة المعتقلين والمختطفين من قيادات في الدولة وسياسيين وإعلاميين وناشطين ومواطنين مختطفين في معتقلاتها غير القانونية، في ظل تفشي فيروس كورونا في العاصمة المختطفة صنعاء ومناطق سيطرة الحوثي والأنباء عن تسجيل إصابات في أحد المعتقلات.

لا بد من تدخل عاجل

في بلاغ صحفي لمنظمة سام للحقوق والحريات أشارت إلى أن تفشي وباء كورنا يشكل تهديداً واضحاً للمختطفين، خاصة مع عدم إعلان واضح لخطة احترازية لحماية السجون، داعية مليشيا الحوثي الانقلابية إلى سرعة إطلاق سراح جميع المختطفين دون تأخير في ظل تصاعد خطر جائحة فيروس كورونا.

ما يزيد من القلق على حياة وصحة المختطفين هو التعامل الأمني غير المسؤول من مليشيا الحوثي مع ملف جائحة فيروس كورونا، وتجاهل كل الدعوات الأممية والمحلية لإطلاق سراح المختطفين حسب المنظمة التي أفادت بأنها تلقت معلومات مؤكدة عن إصابة أكثر من 7 مختطفين في أحد العنابر في السجن المركزي بأعراض فيروس كورنا، وقد نقل أحدهم إلى مستشفى الكويت، في حين تم أخذ عينات كشف من آخرين ولم تعلن نتائجها حتى الآن.

ونقلت المنظمة عن مصدر طبي أن المستوصف الخاص في السجن هو المكان المخصص للعزل، كما أكد أنه تم نقل أكثر من 30 معتقلا من هذا العنبر إلى معتقل الأمن السياسي وسجن آخر ومن بينهم من يعاني من أعراض فيروس كورونا، مضيفا أنه لا يوجد توجيهات أو إجراءات خاصة بالعزل وضمان التباعد الاجتماعي، كما لم تقم أي منظمة حقوقية أو طبية بزيارة السجن منذ بداية أزمة فيروس كورونا بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تنصل من الاتفاقات وعرقلتها

في منتصف فبراير الماضي أعلنت الحكومة اليمنية ومليشيا الحوثي وبرعاية الأمم المتحدة، التوصل لاتفاق في العاصمة الأردنية "عمان" يقضي بإطلاق سراح نحو 1420 معتقلاً وأسيراً من الطرفين كمرحلة أولى تتبعها مراحل أخرى، وصولاً لإطلاق كل الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين تنفيذا لاتفاق ستوكهولم الشامل لتبادل كل الأسرى والمعتقلين وفق "مبدأ الكل مقابل الكل".

مؤخرا قدمت الأمم المتحدة مقترحات بشأن توحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا وإجراءات تتعلق بتنفيذ اتفاق تبادل المعتقلين والأسرى، ومعالجات اقتصادية عاجلة، تلك المقترحات وافقت عليها الحكومة الشرعية ورفضها الحوثيون مما حذا بالحكومة مطالبة المبعوث الأممي الخاص لليمن، بإعلان الحوثيين كطرف يعرقل الجهود، ولم يصدر عن مستشار الأمين العام مارتن غريفيث أي تعليق على تلك المطالب، أو أي توضيح بما أنجزته الأمم المتحدة في جهودها الأخيرة.

جريمتان مزدوجتان

إضافة إلى جريمة الاختطاف والتعذيب والإخفاء القسري والتي تعد جرائم ضد الإنسانية هناك جريمة أخرى تحضر لها المليشيا وهي إبقاء المختطفين عرضة للفايروس القاتل، وهي بهذا تحكم عليهم بالموت، وترتكب جريمتين مزدوجتين بحق مواطنين اختطفتهم دون جريمة سوى أنهم عبروا عن آرائهم فقط!

26 سبتمبر
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م





اتساع رقعة انتشار الجائحة في مناطق سيطرة المليشيا وخوف المواطنين منها يفوق خوفهم من الوباء

صنعاء وإب.. مدينتا الموت والخوف اللتان يقتلهما الحوثي و«كورونا»

تقرير / عارف الواقدي

تتسع رقعة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "Covid - 19" في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، حيث تبلغ ذروة هذا التفشي في مدينة صنعاء الخاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة والتي باتت -بحسب ما يصف ساكنوها- مدينة تفوح منها رائحة الموت لكثرة المتوفين بالفيروس رغم تكتم المليشيا التي لم تعترف سوى بأربع إصابات منها حالة وفاة.

يؤكد العديد من سكان العاصمة صنعاء لـ"26 سبتمبر": أن المدينة التي كانت تنتعش صباحا بكل حيوية وجمال، وترتفع من على قمم جبالها إشعاعات الشمس الصباحية بجمالها ورونقها، باتت تبدو لأهلها اليوم في حالة عزاء متواصلة منذ أيام كثر في ظل أخبار الموت المفزعة والقادمة من هناك".

يقول مواطنون في العاصمة صنعاء، وآخرون في محافظة إب، وسط البلاد، إن أرقاما هائلة من الوفيات ترصد يومياً وسط تفش متسارع للوباء، فكل يوم - وفقا لما يذكرون - تخرج عدد من الجنازات من جميع أحياء مدينتي صنعاء، وإب، ومستشفياتهما إلى المقابر سرياً وبحراسات حوثية مشددة، في حين لا تزال فيه مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران تتكتم على الأرقام الحقيقية للمصابين والوفيات بالوباء المخيف الذي يحصد أرواح العشرات بشكل يومي.

كارثة غير مسبوقة

وتكسر حالات الوفاة بين المواطنين جراء فيروس كورونا المستجد في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية وفي مقدمتها العاصمة صنعاء نسبة الأرقام العالمية التي تقول إن نسبة المتعافين من الفيروس تصل إلى 80% من المصابين، لكن الأرقام هناك تقول شيئًا آخر، فنسبة الوفيات تزيد عن 50% من حالات الإصابة في ظل تدهور القطاع الصحي وهمجية المليشيا، وتشير هذه النسبة - طبقا لما يرى مراقبون ومطلعون للوضع في صنعاء - إلى كارثة غير مسبوقة.

تقول صحيفة الـ"واشنطن بوست" الأمريكية أنه ومنذ اجتياح الوباء اليمن، يستمر الانقلابيون الحوثيون في تهديد العاملين في المجال الطبي للتستر على أرقام الإصابات الحقيقية لتفشي المرض، موضحة "يقول عمال الإغاثة الدوليون ومسؤولو الصحة المحليون، إن المستشفيات غير المجهزة تعمل على إبعاد المرضى الذين يعانون من أعراض فيروس كورونا، مما يجعلهم معرضين للموت في أغلب الأحيان وهم قابعون في منازلهم".

وبحسب ما نقلت الصحيفة ففي مناطق سيطرة المليشيا الحوثية يؤكد الأطباء وعمال الإغاثة الذين يرغبون في إبقاء هويتهم سرية؛ خوفاً من استهدافهم من الحوثيين، أن آلاف اليمنيين يصابون بالعدوى كل أسبوع، وأن هناك المئات من السكان يموتون، عن أحد العاملين في الأمم المتحدة، قوله إن اليمنيين أغرقوا فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى بتعازي الموت في الأسابيع الأخيرة القليلة، ويملأون صفحاتهم بـ"تعازٍ إلكترونية".

قمع المليشيا وخوف المواطن

مع ذروة تفشي الوباء في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية وطريقة تعاملها القمعية واللإنسانية مع المصابين بالوباء والتي لوحظت من قبل المواطنين في مناطقها، خصوصا في ظل انتشار واسع النطاق لوفاة المصابين بالوباء في المستشفيات ومراكز العزل بعد حقنهم بما تسمى "حقنة الرحمة" والتي تقول المعلومات القادمة من هناك إن المليشيا الحوثية تستخدمها للتخلص من ضحايا الوباء.

مع ما يحدث ويسمع ويرى أصبح المواطنون في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة يخشون من معرفة الحوثيين بأي حالة إصابة بكورونا أكثر من خوفهم من الوباء نفسه، إذ تقول الأنباء القادمة من هناك - بحسب تقرير لمركز "العاصمة أونلاين" - إن كثيراً من المصابين في صنعاء لقوا حتفهم خلال يوم أو يومين في ظروف غامضة لا تتطابق مع ما يحدث في بقية بلدان العالم.

بداية الكارثة

ونقلت الـ"واشنطن بوست" عن مديرة العمليات في منظمة أطباء بلا حدود "كارولين سيغوين" قولها: "إننا نرى فقط بداية الكارثة"، فيما في المقابل أوضح ألطاف موساني، ممثل منظمة الصحة العالمية، أن الفيروس في نهاية المطاف قد يصيب حوالى 28 مليون يمني، أي ما يقارب جميع السكان- ويتسبب بوفاة 65 ألف حالة على الأقل في أسوأ السيناريوهات".

يذكر أنه قبل أسابيع عدة حذر علماء الأوبئة من أن الفيروس يمكن أن ينتشر بشكل أسرع في أفقر دولة في العالم العربي أكبر بكثير في العديد من البلدان الأخرى، لكن أرقام الحالات المبلغ عنها لا تزال منخفضة بشكل خداع.

وبحسب الـ"واشنطن بوست" عن مصادر أمنية قالت: إن الحوثيين سعوا إلى إخفاء مدى انتشار الوباء من خلال التهديد بالقبض على الأطباء والصحفيين أو قتلهم إذا ناقشوا تفشي المرض وقاموا بدفن العديد من يشتبه في وفاتهم بسبب الفيروس، وفقاً لعمال الإغاثة وموظفي الأمم المتحدة والأطباء المحليين، مشيرة هذه المصادر إلى أنه تم إرسال عناصر المليشيا مسلحين إلى منازل الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض وأخرجوهم بالقوة، ومعظم السكان في صنعاء بالذات حالياً يخافون من الإبلاغ عن المرض.

وتذكر عن مصادر طبية قولها: "تم اعتقال الأطباء والممرضات في مناطق الحوثيين، وتم سحب هواتفهم الأخرى لمنعهم من مناقشة الوباء أو تصوير الحالات" تؤكد معها مصادر إغاثية لم تفصح عن هويتها للتحدث بحرية: "الناس مرضى ويموتون، والناس خائفون حتى الموت، إنهم خائفون لأنهم يخشون الانتقام من قبل قوات الأمن إذا اشتبهوا في كونهم إيجابيين".

يقول التعميم الذي علق على باب المقبرة الأكبر والأشهر في العاصمة صنعاء نصا: "أعزائي أقارب المتوفى، نؤكد لكم أن مقبرة خزيمة ممتلئة".

ويذكر العديد من مسؤولي المعونة الدولية، الذين تحدثوا لـ"واشنطن بوست" بشرط عدم الكشف عن أسمائهم، "إن مسؤولين في وزارة الصحة يتلاعبون بنتائج الفحوصات بشكل كارثي ولا يشاركون إلا النتائج السلبية".

وقالت مصادر أخرى، إنه تم إرسال مرضى يعانون من الفيروس إلى المستشفيات التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي الانقلابية ولم تسمع عنهم أي أخبار، وتذكر أن السلطات لم تسمح لأفراد الأسرة باسترداد جثث المتوفين أو إبلاغهم بأنه تم دفنهم.

تستر مخجل

ما يسمى بوزارة الصحة الحوثية التي تعمدت إخفاء أرقام الإصابات والوفيات بفيروس كورونا خرجت الأيام الماضية بعد مطالبتها بالإفصاح عن الأرقام خرجت ببيان انتقدت من خلاله الأساليب التي تستخدمها العديد من البلدان لمواجهة المرض، قائله إنهم "أضعفوا معنويات مواطنيهم وخلقوا حالة من الخوف والقلق" وهو الأمر الذي أدى تفشي الفيروس في أوساط المواطنين دون علم وبسبب التكتم الحوثي الغير مبرر.

وقال بيان الحوثيين إن التعامل مع العدوى "كأرقام وإحصاءات" في العديد من البلدان "أثر سلباً على الناس نفسياً، وأضعف أنظمتهم المناعية" غير مبالية بوضع المواطنين في البلد الذي يشهد أسوأ كارثة صحية على مستوى العالم.

يتحدث مسؤولون أمريكيون وعمال إغاثة لـ"واشنطن بوست" ان المستشفيات والعيادات دمرتها الحرب مما تسبب في نقص في الأدوية والمعدات الطبية، خاصة أن نصف المنشآت الطبية اليمنية فقط تعمل اليوم، ويضيفون إن "جزءاً صغيراً فقط منهم يمكنهم التعامل مع حالات "كوفيد - 19" حيث تم رفض بعض المرضى الذين يعانون من أعراضه للعلاج في المرافق الصحية".

ويقابل تكتم الحوثيين عن أرقام الوفيات والإصابات بالفيروس أيضا تكتم من قبل أهالي المصابين الذين أكدوا أن سبب عدم إفصاحهم عن وفياتهم بالمرض أن مليشيا الحوثي الانقلابية قامت بتهديدهم بالتخلي عن رعاية مرضاهم أثناء إصابتهم، إضافة إلى تهديدهم بالسجن في حال تحدثوا عن وفاة أقاربهم بالفيروس، وهكذا تعاملت المليشيا الحوثية أيضا مع الطواقم الطبية بالتهديد والسجن في حال إفشاء أي معلومات حول الفيروس.

وفيات بالمئات

وتشير أرقام محلية إلى أن العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية سجلت وحدها أكثر من 500 وفاة بالفيروس حتى اليوم، وهذه إحصائيات فقط تم الوصول إليها فيما لا تزال هناك عشرات الوفيات أخرى لم يتم الإفصاح عنها من قبل المليشيا الحوثية أو من قبل أهالي المتوفين خوفا من بطش المليشيا وممارستها غير المسؤولة مع أهالي الضحية.

ووفقا للأرقام فإن حالات الإصابة بالفيروس تتجاوز في العاصمة صنعاء وحدها 4000 إصابة وهي الإحصائيات التي أجمعت على نشرها وسائل إعلام وجهات حقوقية مختلفة، فيما أرقام الحالات المصابة والتي التزمت منزلها خوفا من المليشيا الحوثية ربما - بحسب مصادر مطلعة - تفوق الإحصائيات المذكورة.

محافظة إب، وسط البلاد، هي الأخرى ضربتها جائحة الفيروس بشكل واسع، وأضحت الأرقام اليومية الواردة من هناك تتحدث عن وفيات يومية تتراوح بين15 إلى 25 وفاة يوميا، منها وفيات السبت الماضي التي بلغت وفق مصادر محلية 23 حالة وفاة في عدد من مديريات المحافظة.



كورونا.. يضرب مناطق سيطرة مليشيا الحوثي في ظل انهيار النظام الصحي ومقابر تغلق أبوابها مع تزايد أعداد الموتى

المليشيا الحوثية تنتهج الطريقة الإيرانية بالتستر غير المبرر على أرقام ضحايا وباء كورونا

واشنطن بوست: الحوثيون اعتقلوا الأطباء والممرضات وسحبوا هواتفهم خوفاً من نقل معلومات عن الوباء أو تصوير الحالات

أطباء وعاملون في مستشفيات عدة في العاصمة صنعاء، أكدوا أن المستشفيات تستقبل عشرات المصابين بالفيروس بشكل يومي، حيث يؤكد أطباء يعملون في مستشفى الكويت بصنعاء - وفقا لتقارير ووسائل إعلام متطابقة - أن المستشفى استقبل أكثر من 1000 حالة إصابة حتى اليوم بينها عشرات الوفيات، لفتت في ذات الوقت إلى إن عملية غسل الموتى تتم تحت بمادة الكلوركس وتحت إشراف أطباء.

ووفقا لما تحدثوا فإن مستشفى زايد، المركز الثاني من المستشفيات التي يتم فيها حجر الحالات المشتبه في إصابتها بكورونا في العاصمة صنعاء، مؤكدين أن هذا المشفى توجد فيه عشرات الحالات المصابة بالفيروس من دون أي رعاية صحية، وأن حالة الوفيات في أوساط المصابين تزيد يوما إثر يوم.

وتوفى بالفيروس القاتل، أكثر من 10 أشخاص، في محافظة عمران، بحسب مصادر محلية أكدت أن الوباء بات يتفشى في المحافظة بشكل واسع، وأن المليشيا الحوثية استقبلت مصابين بالفيروس في المستشفيات، ورفضت الإفصاح عن إصابتهم.

ولفتت المصادر إلى أن الوباء بدأ التفشي في عمران، أواخر شهر رمضان، وكانت بلاغات رفعت الى المليشيا لاحتواء الوباء، إلا أنها لم تعرها أي انتباه ما أدى إلى مفاقمة الوضع سوءا.

وفي محافظة ذمار، تشير الإحصائيات إلى أن مليشيا الحوثي الانقلابية دفنت خلال الأيام القليلة الماضية أكثر من 28 وفاة بالفيروس وسط تكتم مستمر عن تفشي واسع للفيروس الذي بات يداهم الحياة في المحافظة ويحولها إلى مقبرة جماعية.

وباء يفتك بالأطباء

تذكر مصادر طبية في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية أن ما يقارب 21 طبيبا وعاملا صحيا توفوا بالفيروس خلال الأيام القليلة الماضية في محافظتي صنعاء، وإب، وأكدت ذلك نقابة الأطباء والصيادلة في بيان نعي لها للأطباء والعاملين الصحيين الذين توفوا بالفيروس.

ووفقا للمصادر فإن العاصمة صنعاء وحدها شهدت وفاة 18 من أفراد الطواقم الصحية، فيما شهدت محافظة إب، وفاة نحو 3 أطباء، معه أطلقت نقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين، نداء استغاثة إلى منظمة الصحة العالمية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأممي باليمن، قائلة إنّ "الوباء بدأ يحصد أرواح العشرات من الأطقم الطبية، وقد تصل الأرقام إلى المئات"، مطالبة بتزويدها بأدوات الوقاية اللازمة للطواقم الطبية.

وبات كثير من الأطباء مع تزايد انتشار الوباء يخشون نقل العدوى إلى أسرهم، ففي حين يضطر البعض للمكوث في المرافق الصحية لعدة أيام خشية العودة إلى منازلهم، رضخ البعض لمطالب أهاليهم والتزموا البقاء في البيوت تاركين عملهم.

يأتي ذلك في حين يقف القطاع الطبي في كامل البلاد، وخصوصا في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا الحوثية التي تطارده وتسعى لتدمير ما تبقى منه، يقف عاجزا عن مواجهة الوباء، وسط معاركه في مداواة آثار الحرب وموجات كثير من الأوبئة التي تضرب البلاد.

التعامل بأسلوب إيراني

وحول طريقة تعامل مليشيا الحوثي الانقلابية مع وباء كورونا المستجد، وحالة التكتم التي تفرضها يقول الدكتور والكاتب مروان الغفوري، إن استراتيجية الحوثي المتمثلة في عدم الإعلان عن حالات كورونا مستوحاة من التجربة الإيرانية، موضحا أن كثيرا من الدول لديها مشكلة في المشروعية السياسية، وبالتالي تعتقد أو تنظر إلى هذا الوباء باعتباره تهديدا لاستقرار النظام السياسي، لذلك ترى أن من الأفضل إنكاره أولا، وثانيا احتواءه عن طريق الإنكار.

دعوات إنقاذ

يأتي ذلك في ظل دعوات متواصلة للمجتمع الدولي لإنقاذ اليمن من الوباء الذي بات يحصد عشرات الأرواح يوميا، فمنظمة "سام" للحقوق والحريات -ومقرها جنيف - دعت المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والعاجل لإنقاذ اليمن من كارثة محققة قد تحوّل البلد إلى بؤرة لموجة خطيرة من تفشي جائحة كورونا.

وقالت المنظمة في بيان لها إن على من سمتها "سلطة الأمر الواقع" التابعة للحوثيين في العاصمة صنعاء ترفض التعامل مع ملف جائحة فيروس كورونا بمسؤولية قانونية وأخلاقية، والإعلان عن أعداد الإصابات، موضحة أن جائحة كورونا تحوّلت في مناطق سيطرة الحوثيين إلى ملف أمني، حيث منحت أجهزتها الأمنية سلطة التتبع والاعتقال والبلاغ والحجر بعيدا عن المؤسسات الصحية، مما يشكل قلقا على حقوق الإنسان.

وأشارت إلى أن العدد الحقيقي للإصابات بكورونا يتجاوز المئات وربما الآلاف، في حين أن الوفيات قد تبلغ المئات، حيث قد تحولت عدد من المستشفيات في محافظتي صنعاء وإب إلى مراكز لأمراض الفيروس ومحاطة بإجراءات أمنية غير مسبوقة.

تحذير أممي

الجدير ذكره أن الأمم المتحدة عبر "ينس لايركه" المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في إفادة بجنيف قبل أيام، كانت حذرت حديثًا من أن نظام الرعاية الصحية باليمن قد انهار فعليا، وأن المنظمة تتعامل مع فرضية أن فيروس كورونا المستجد قد تفشى على نطاق واسع في البلاد.

وأوضحت أن "منظمات الإغاثة في اليمن تعمل على أساس أن هناك تفشيا محليا في أنحاء البلاد"، مشددا على أن الوضع "مقلق"، مؤكدا في السياق وزير خارجية الحكومة الشرعية محمد الحضرمي أن الحوثيين انتهجوا "نهج إيران بالتستر غير المبرر وغير المسؤول على حالات واسعة لكورونا في مناطق سيطرتهم".

5 سنوات من مغالبة المخاطر والمهددات وانعدام الحقوق والحريات

الصحافة اليمنية من تحقيق المكاسب إلى قبضة الجرائم الحوثية

أحمد عفيف



نقابة الصحفيين: نشعر بأسى كبير أن تأتي هذه المناسبة و16 صحفيا يعانون الويلات في سجون المليشيا الحوثية

بيان المنظمات: نطالب بسرعة الإفراج عن الصحفيين وسجناء الرأي في ظل تفشي الأوبئة

المقرمي: يحتم القانون الدولي الإنساني احترام وحماية الصحفيين وتمكينهم من ممارسة عملهم النبيل

الصمدي: لنتجه نحو الإعلام التنموي ومراعاة المصالح الوطنية وترك لغة العنف والتحريض

أقرت مخرجات الحوار إصدار قانون لحماية الصحفيين وضمان استقلالهم

كل عام يحتفي اليمنيون بيوم الصحافة اليمنية في التاسع من يونيو الذي صادف هذا العام يوم الثلاثاء الماضي، لكن المعادلة تغيرت منذ تمرد المليشيا الحوثية على الحكومة الشرعية لتتحول مظاهر الاحتفاء إلى مآتم وعزاءات ومطالبات ومناشدات جراء الانتهاكات والجرائم والتعسفات التي مارستها المليشيات والتنظيمات الإرهابية بحق الصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم.

وبالإضافة إلى جرائم القتل والاختطاف والتعذيب والمنع والمصادرة والتحريض والتضييق، يواجه الصحفيون هذا العام أخطارا مهددة لحياتهم من قبيل قرارات الإعدام خارج القانون وتلقي رسائل التهديد بالقتل من مصادر مجهولة وحوادث الاغتيال لمن يمارسون المهنة والمكوث في المعتقلات بظروف سيئة وغير صحية بالتزامن مع تفشي الأوبئة والأمراض والحميات وتأكد إصابات بالأوبئة في أوساط العاملين داخل السجون.

تشهد الحقوق والحريات الإعلامية انتكاسة غير مسبوقة، جعلت من بيئة العمل الصحفي والإعلامي بيئة غير آمنة في ظل مليشيات متمردة عن الحكومة الشرعية وهشاشة الموقف الدولي تجاه المنتهكين لحقوق وحريات الصحفيين والإعلاميين، فمن المفترض أن يتم تفعيل الآليات الدولية الخاصة بحماية هذا الوسط في مرحلة الحرب التي تشهدها البلاد لكن الموقف الدولي يظل ضعيفا حتى اللحظة.

قبضة حديدية

في بيانها الصادر بمناسبة يوم الصحافة اليمنية طالبت نقابة الصحفيين اليمنيين بإنهاء القبضة الحديدية على المهنة واصفة الوضع الذي يعيشه الصحفيون بشديد الخطورة والصعوبة، وقالت في البيان: "إن الحرب الدامية التي تعرضت لها الصحافة اليمنية ابتداء من استباحة وسائل الإعلام ونهبها ومطاردة الصحفيين والمصورين وإيقاف العشرات من وسائل الإعلام ونهبها، وحجب المئات من المواقع الإلكترونية المحلية والعربية والدولية يجب أن تتوقف، وأن تتعامل المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي مع أزمة الصحافة اليمنية بما يناسب تضحياتها منذ بداية الحرب وحتى اليوم".

كما طالبت في البيان كافة المنظمات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير مواصلة ضغوطها للإفراج عن جميع الصحفيين وإطلاق رواتب العاملين في وسائل الإعلام الرسمية والتحقيق في كل قضايا القتل والاعتداءات التي لن تسقط بالتقادم وفقا للبيان.

وأوضح البيان أن "نقابة الصحفيين اليمنيين وفي مثل هذه الأوضاع العصيبة تشعر بأسى كبير أن تأتي هذه المناسبة وهناك 16 صحفيا يعانون الويلات في السجون، بعضهم صدرت بحقهم أحكام سياسية ظالمة بالإعدام".

مصفوفة مطالب

في ذات السياق أطلقت 30 منظمة معنية بحقوق الإنسان بالحقوق والحريات الإعلامية مصفوفة مطالب لخلق بيئة مشجعة وآمنة للعمل الصحفي والإعلامي، وإيقاف آلة العنف والجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق الصحفيين والإعلاميين، ولعل أبرز ما ورد في البيان يتلخص في النقاط التالية:

- التوقف الفوري عن استهداف الصحفيين، أو التضييق عليهم وعلى الحريات الإعلامية بأي شكل من الأشكال.
- رفضنا توظيف أو تسييس أو استغلال قضايا الصحفيين، ورفضنا الزج بملف الصحفيين فيما يسمى بـ "التبادل" لأن هذا يتناقض مع كل القوانين والتشريعات الدولية والمحلية، واتفاقيات حقوق الإنسان وحرية التعبير والصحافة، ويعتبر انتهاكا خطيرا يجب أن يتوقف فورا.
- الدعوة للإفراج الفوري عن الصحفيين كافة، دون قيد أو شرط، ومساءلة الأطراف التي تورطت في تعذيب وقتل الصحفيين وتقديمها للعدالة.
- إطلاق سراح وضمان سلامة الصحفيين المختفين قسريًا للعام السادس على التوالي.
- التحقيق الفوري في جرائم الاغتيال، وملاحقة القتلة وكشف نتائج التحقيق للرأي العام، ونطالب بملاحقة كل مرتكبي جرائم قتل الصحفيين وعدم إفلاتهم من العدالة.
- التضامن مع كافة الصحفيين اليمنيين الذين تعرضوا للتشريد والملاحقة والانتهاكات الخطيرة، ومطالبة الجهات كافة بسرعة صرف مرتبات الصحفيين وتسوية أوضاعهم.
- رفض سياسات المماطلة والتأجيل التي أسفرت عن استمرار بقاء الصحفيين رهن التعذيب والسجون، طيلة خمس سنوات، وهي نتيجة كارثية للتغاضي عن سلوك القمع والانتهاكات لحقوق الإنسان، وغياب آليات فاعلة لمحاسبة المتورطين في الانتهاكات، وتمثل نقطة سوداء في سجل حقوق الإنسان وحرية الصحافة.
- سرعة الإفراج عن الصحفيين وسجناء الرأي والناشطين السياسيين كافة وفي مختلف السجون والمعتقلات التابعة لأطراف النزاع في اليمن، حرصا على حياتهم عقب تفشي جائحة كورونا في اليمن، وتنفيذا للقوانين والمبادئ الإنسانية ومعاهدات حقوق الإنسان وحرية الصحافة.

وفي البيان أعلنت المنظمات الموقعة عن عزمها تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة قضايا الصحفيين في السجون والمعتقلات ومناصرة كافة القضايا التي تتعرض للعنف والانتهاك.

حملة مناصرة

في هذه المناسبة دعا إعلاميون وناشطون ومنظمات إعلامية ووسائل إعلام إلى المشاركة بحملة مناصرة إعلامية لقضايا الصحافة والإعلام في اليمن. شارك في الحملة الكثير من المعنيين ومن الوسط الصحفي والإعلامي وحققت نجاحا كبيرا في صناعة رأي عام مساند لقضايا الصحفيين والإعلاميين، وتعددت القضايا والموضوعات التي تم ضخها لصالح الحملة لكن أبرز ما ركزت عليه تمثل في:

- رفض ممارسات الابتزاز السياسي من قبل مليشيا الحوثي بقضية الصحفيين المختطفين لديها منذ خمس سنوات، من خلال الزج بهم في عمليات تبادل الأسرى، فهم صحفيون مشمولون بالحماية وفقا للقوانين والعهود الدولية وليسو أسرى حرب.
- استنكار موافقة المبعوث الأممي على ضم الصحفيين المختطفين لصفقات التبادل، والمطالبة بإطلاقهم فورا دون قيد أو شرط.
- مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عقابية رادعة على مليشيا الحوثي تفضي هذه الإجراءات إلى الإطلاق الفوري للصحفيين المختطفين بشكل عاجل نظرا لتفشي الأوبئة والأمراض في ظل ظروف غير صحية يعيشونها في السجون والمعتقلات.
- تقديم اقتراحات متعلقة بتفعيل آليات محلية لحماية الصحفيين ومطالبة المنظمات الدولية بإسناد هذه الآليات.

كما اشتملت موضوعات الحملة على سرد وقائع الانتهاكات المرتكبة بحق الصحفيين والإعلاميين معززة بالصور وتسجيلات الفيديو، ومعلومات متعلقة بالواقع الصعب الذي يعيشه الصحفيون وأسرهم في ظل هذه المهددات.

أقسى الانتهاكات

يقول محمد المقرمي رئيس مركز الإعلام الإنساني لـ"26سبتمبر: " التأسع من يونيو يصادف يوم الصحافة اليمنية، وفي ذات التاريخ من يونيو 2015م مارست جماعة الحوثي في صنعاء أقسى الانتهاكات لحقوق الصحفيين؛ حيث اختطفتهم واقتادتهم إلى سجونها ومارست في حقهم أقسى أنواع التعذيب غير





آبهة بحرية الصحافة والقانون الإنساني الدولي الذي يحمي الصحفيين ويحتّم على جميع الأطراف احترامهم وحمايتهم لممارسة عملهم النبيل في كشف الحقيقة دون أي ضغوط تمارس ضدهم؛ لينتصروا للحقيقة الغائبة في خضم الصراعات، ويكونوا سندًا للإنسان والمواطن والقضايا العادلة التي غابت في ظل الانتهاكات المتعددة للحريات والحقوق".

وأشار المقرمي إلى أن "حرية الصحافة أصبحت حلما بعيد المنال في ظل هذا الوضع المأساوي الكارثي الذي يمر به اليمن وتتحكم ببعض ترابه مليشيات لا تعترف بالحقوق ولا تعرف معنى الحريات، وتسعى بكل قواها لحرف مسار الصحافة والصحفيين ليصبحوا مجرّد أبواق يسبحون بحمد المليشيات ويلمّعون قيادات غارقة في الانتهاكات".

ودعا المقرمي كل الأطراف –حسب تعبيره- إلى احترام حرية الصحافة وحماية الصحفيين ليتمكنوا من كشف الحقائق للمجتمع بكل شفافية.

قضية المختطفين

في مقال نشره بهذه المناسبة، تحدث الكاتب الصحفي حسين الصوفي عن قضية المختطفين في سجون مليشيا الحوثي، ولخص البعد القانوني لقضيتهم بأن كافة العهود والمواثيق والقوانين والأعراف الدولية والمحلية تمنع اختطاف الصحفيين والتضييق عليهم، مستنكرا المغالطات التي مارستها المنظمات الدولية في توصيف القضية على الرغم من وضوحها وانعدام أي إشكاليات مرتبطة بالنصوص المتعلقة بها، وتساءل الصوفي عن سر مكوث الصحفيين في سجون المليشيا فترة خمس سنوات على الرغم من عدالة قضيتهم ووضوحها، وعن سر هشاشة الموقف الدولي تجاه هذا الملف.

وما ذهب إليه حسين الصوفي يؤيده الكثير من نشطاء الحقوق والحريات الذين يبدون اندهاشهم من الموقف الأممي المتخاذل والمخالف لأطر الشرعية الدولية، إذ بإمكان الأمم المتحدة القيام بعملية ضغط لإطلاق الصحفيين المختطفين واتخاذ إجراءات عقابية إن لزم الأمر.

تجويد الخطاب

الصحفي جلال الصمدي له رأي أوسع في هذا الإطار، فهو يرى أن الصحافة اليمنية تعيش محنة حقيقية وكبيرة لا تتعلق فقط بالانتهاكات التي تطال مؤسساتها والعاملين فيها، فهناك إشكالية متعلقة بالحرب البينية المتسعة بين المؤسسات الصحفية ذاتها وتكريس الخطاب نحو تأجيج الصراعات والشخصنة وتعزيز العنف.

يقول الصمدي لـ"26سبتمبر: "الصحافة اليمنية تعيش محنة حقيقية وهي أكثر من مجرد محنة سياسية بل محنة عبث بعقول الناس وضمائر القراء فالصحافة اليوم يقع على عاتقها دور كبير في توجيه الرأي العام نحو مسلك أو أهداف معينه تراعي فيها مصالح المجتمع والناس وتغيير واقع الصحافة اليمنية".

ووفقا للصمدي فإن ذلك يقتضي بذل الجهد وتحمل المشاق, فالطريق صعب والتحدي كبير, فالسجن أو الاختطاف -إن لم يكن القتل- هو المصير المحتوم علينا جميعاً, ويجب علينا إدراك المعنى الحقيقي لهذه الرسالة، مضيفاً: "على الصحفيين الابتعاد عن تصيد الزلات ومحاولة شيطنة الآخر عبر تسميات وتوصيفات منبوذة وغريبة قد نطلقها علي الأحداث أو علي الأشخاص أو المواقف، من أجل النيل منها لتحقيق مكاسب رخيصة سواء كانت إعلامية أو سياسية أو اجتماعية وغيرها وخير مثال واقعي على ذلك لغة الاتهام والتخوين والهجمة الإعلامية المنظمة التي مارستها ومازالت تمارسها بعض الوسائل الإعلامية المحلية على بعضها البعض خصوصا في فترة الحرب التي تمر بها البلاد".

ومن أجل تفعيل الدور الحقيقي للصحافة بعيدا عن المنزلقات الخطرة يؤكد جلال بأنه "يجب علينا جميعا الابتعاد عن الإثارة والضجيج المضر بالوطن ونتجه نحو الإعلام التنموي والتطويري الصادق الذي يساعد على البناء والتطوير وإبراز السلبيات بالتزامن مع تقديم الحلول التي تساعد على القضاء عليها".

مكاسب ولكن

اكتنزت مخرجات الحوار الوطني الشامل مكاسب حقيقية لقطاع الإعلام والثقافة، وتضمنت وثيقة الحوار كثيرا من القرارات والتوصيات والموجهات الدستورية والمحددات القانونية التي قدمت حلولا جذرية وجدية لحلول مشكلات الماضي وترسيخ قواعد صلبة ومتينة كفيلة بإحداث تنمية إعلامية شاملة ومتكاملة ومستدامة، وبسط أرضية واسعة لممارسة الحقوق الإعلامية والصحفية دون تعقيدات بيروقراطية أو إجراءات قمعية، ابتداء من إصلاح منظومة الإعلام وإبعادها من قبضة الرسمية، مرورا بمنح استقلالية مطلقة لمؤسسات ووسائل الإعلام انتهاء بحق الإعلاميين في الحصول على البيانات والمعلومات والوثائق واستخدامها، علاوة على ذلك لم تغفل المخرجات الجوانب المتعلقة بحماية الصحفيين والإعلاميين فكان من ضمن القرارات التي تضمنتها المخرجات إصدار قانون خاص بحماية الصحفيين والإعلاميين، ونورد هنا جانبا بسيطا من المخرجات التي تضمنتها الوثيقة كما وردت:

- تجريم استغلال المال العام والإعلام العام وأجهزة الدولة المدنية والعسكرية لصالح حزب أو فئة بعينها.
- يكفل الدستور للمواطنين حق الحصول على المعلومات بشفافية تامة.
- تعزيز الدور التوعوي للإعلام ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب بما يكفل نشر الثقافة القانونية واحترام القانون.
- تفعيل دور وسائل الإعلام والتوجيه والثقافة في إحياء الثقافة الإسلامية المعتدلة، وتفعيل دور الوازع الإيماني والوطني في نبذ الفساد ومحاربته والحد منه.
- النص في القانون على ضمان حق المواطنين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات واستخدامها، والقيام بدورهم في الرقابة وتعزيز جوانب الشفافية في السياسات الحكومية والإجراءات الإدارية وخاصة ما يتعلق بالقضايا المالية لتمكين المواطنين والأحزاب والجهات المعنية من القيام بدورهم في عملية الرقابة والمحاسبة.
- إصدار قانون لحماية الإعلاميين والصحفيين وضمان استقلاليتهم بما يضمن حرية التعبير للقيام بدورهم في ترسيخ الحياة الديمقراطية وقيم النزاهة والحكم الرشيد.
- يوصي الفريق بإلغاء محكمة الصحافة.
- إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للإعلام يضمن الحيادية والاستقلالية المالية والإدارية والمهنية بما يعزز قيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وينظم القانون تشكيلة الهيئة أو المجلس وشروط شغل الوظائف فيه.
- حرية الفكر والرأي مكفولة ومن حق كل فرد التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أو الرسم أو الإشارة أو غير ذلك من وسائل النشر والتعبير.
- لا يجوز حبس شخص أو صحفي على ذمة رأي كما لا يجوز إكراه أي فرد على البوح بآرائه وأفكاره وقناعاته بأي شكل من الأشكال.
- من حق الأفراد والمؤسسات والجمعيات والأحزاب امتلاك وإطلاق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية بمجرد الإخطار.
- يحظر وقف أو إغلاق أو مصادرة الصحف أو المطبوعات أو وسائل الإعلام الأخرى إلا بحكم قضائي بات.
- إعادة النظر في كادر الإعلاميين من حيث الراتب والتأمين الصحي والاجتماعي بما يضمن لهم العيش الكريم ويحافظ على كرامتهم واستقلاليتهم وحيادهم.

هذه جزء يسير مما تحقق من مكاسب لقطاع الإعلام والثقافة في مخرجات الحوار الوطني الشامل، وبينما كان الوسط الإعلامي والصحفي في انتظار تحققها واقعا، انقلبت مليشيا الحوثي على السلطة واستحكمت على مؤسسات الدولة وأجهزتها لتشهد الحقوق والحريات الإعلامية والصحفية أسوأ عهودها في تاريخ اليمن الحديث، حيث شهدت سنوات الانقلاب الخمس إغلاق كافة المؤسسات الإعلامية والصحفية الواقعة في إطار سيطرتها ومصادرة ممتلكات وتجهيزات وسائل الإعلام، وتعرض الإعلاميين والصحفيين للقتل والمطاردة والاختطاف والتعذيب والمنع والمصادرة لتختفي حرية الرأي والصحافة ويسود خطاب الكراهية والعنف والطائفية والتطرف من خلال وسائل إعلام محدودة تابعة للمليشيا، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل استهدفت المؤسسات الإعلامية بالقصف المباشر وتعرضت المواقع الإلكترونية للقرصنة والحجب، وصودرت حرية التعبير في منصات التواصل الاجتماعي، ودخلت الصحافة اليمنية في مرحلة الشلل التام جراء كل ذلك، وفي ظل هذه المخاطر الكبيرة لم يتمكن الإعلاميون من كشف الحقائق للناس وبدلا من قيامهم بدورهم المناط بهم ظلوا ولازالوا يغالبون هذه المخاطر وينشغلون بالحصول على آليات للخلاص من ممارسات المطاردة والتحريض والعنف والاختطاف والتعذيب.

أتاحت المناطق المحررة مساحة جديدة وواسعة لحرية الصحافة والإعلام ما سمح لوسائل الإعلام بإعادة تشكيل بنيتها المؤسسية والبدء بتفعيل دورها، وهي أرضية يمكن البناء عليها لتعزيز فاعلية الإعلام والصحافة وبناء آليات مرحلية حتى على مستوى المجتمع المدني لتوفير الحماية الأساسية لمنتسبي الصحافة والإعلام، والكرة الآن في ملعب وسائل الإعلام لإعادة تشكلها في إطار اتحادات ونقابات وشبكات تنصب جهودها نحو الضغط المستمر لإيجاد الحلول والبدائل والآليات التي من شأنها حماية هذه المؤسسات ومنتسبيها، كخطوة أولى في طريق عكس مخرجات الحوار والمقررات الدولية ذات الصلة في قوانين ونظم ولوائح تنفيذية تحقق في مجملها حرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي والصحفي.

26 سبتمبر
العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م

في بيان نعي بوفاة قائد لواء المهام الخاصة العميد الركن محمد علي الحجوري

وزارةِ الدفاع ورئاسة هيئة الأركان:

الفقيد كان واحدا من أخلص رجالات الوطن الذين كانت لهم بصمات رائدة في بناء وتطوير القوات المسلحة



نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، قائد لواء المهام الخاصة العميد الركن محمد علي الحجوري، الذي وافاه الأجـــل، الثلاثاء، بعد حياة حافلة بالنضـــال والتضحية والفـــداء في خدمة الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت الوطنية.

ولفت بيان النعـــي إلى أن الفقيد كان واحداً من أبرز القادة الذين قدموا تضحيات عظيمة وكانت له مواقف وطنية ثابتة وشجاعة، وكان من أوائل الضباط الذين لبوا نـــداء الوطن وهبوا إلى ميادين الشرف وتقدموا الصفوف في معركة اســـتكمال تحرير التراب الوطني من المليشيا الحوثية المتمردة والجماعات الإرهابية، وشـــارك في قيادة عمليات تحرير عدد من المواقع والمناطق في مأرب والجوف وصنعاء وحجة وغيرها، وكان في مقدمة الصفوف لمواجهة مشـــاريع وأحلام الإمامة والاســـتعمار والتخلف.

كما أكد البيان أن الفقيد البطل كان مثالاً متميزاً في الجندية والقيادة خلال المهام والمناصب التي تم تكليفه بها، وبرحيله خسر الوطن وقواته المسلحة واحداً من أصدق وأخلص رجالاته الذين كانت لهم بصمات رائدة في بناء وتطوير القوات المســـلحة، والوفاء للقسم والشرف العسكري.

وعبّرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الفقيد ولجميع زملائه من منتســـبي القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع مغفرته ويسكنه فسيح جنانه.

لدى تشييعه لكوكبة من أبطال اللواء 81 مشاة في محافظة مأرب

نائب رئيس هيئة القوى البشرية: أسر الشهداء والجرحى يحظون برعاية واهتمام كبيرين من قبل كل مؤسسات الدولة



في موكب جنائزي مهيب شـــيع في محافظة مأرب منتصف الأســـبوع جثامين كوكبة من أبطال اللواء (81) مشـــاة الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني دفاعـــاً عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية.

وتقدم التشـــييع مستشـــار وزير الدفـــاع العميد/ محمـــد علي احمد الجرادي ونائب رئيـــس هيئة القوى البشرية بوزارة الدفـــاع اللواء الركن محمد الوضري وقائد اللواء 81 مشاة العميـــد الركن/ عبدالوهاب أســـعد والعميد علي الحـــوري قائد اللواء 13 مشـــاة وكذا العميد الركـــن عبدالله فرحـــان أركان حـــرب جبهة هيلان والمشجح وعدد من رؤســـاء الدوائر والوحدات والشـــعب بـــوزارة الدفاع وجمع غفير من مشـــايخ ووجهاء وأعيان محافظة ريمة.

وأشاد اللواء الركن محمد الوضري نائب رئيس هيئة القـــوى البشرية، بالتضحيات العظيمـــة التي يقدمها أبناء المؤسسة العســـكرية من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها. مؤكداً أن أسر شهداء الواجب والجرحى يحضون برعاية واهتمام كبيرين من قبل كل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية.

من جانبـــه حيا مستشـــار وزير الدفـــاع العميد/ محمـــد علي أحمد الجرادي التضحيات الجســـام لأبناء القوات المسلحة في كل ميادين الشرف والبطولة على امتداد الخارطة الوطنية دفاعاً عـــن الجمهورية وتخليص كل شبر من الوطن من دنس تلك المليشيا الإجرامية التي احرقت الحرث والنسل، مؤكداً أن تلك التضحيات سيسطرها التاريخ بأحرف من نور.

من جهته أشـــاد قائد اللواء (81) مشـــاه العميد الركـــن/ عبدالوهاب أسعد بدور منتسبي اللواء 81 مشاة الدين يقدمون تضحيات كبيرة وهم يذودون عن الوطن، مضيفاً أن الأبطال الأشاوس كانوا من أوائل طلائع الجيش الذين هبو للدفاع عن الدين والوطن منذ انطلاق المقاومة الوطنية ضد العصابة الحوثية، مجددا العهد والوعد أننا على درب الشهداء سائرون، ولهدفهم الذي ضحوا بحياتهم مـــن أجله ماضون، حتى استعادة كامل تراب الوطن من أيدي الانقلابيين.

وأشاد المشيّعون بمناقب الشهداء الأبطال والتضحيـــات التي قدموها في المعركة الوطنيـــة ضد أدوات الهدم الإيرانية.. متعهّدين بالسير على دربهم حتى تحرير كل شـــبر في الوطن من مليشـــيا الحوثي الإرهابية، وتحقيق حلـــم اليمنيين في الدولـــة الاتحادية القوية.

قائد اللواء 81 مشاة: نجدد العهد والوعد بأننا على درب الشهداء سائرون حتى استعادة كامل تراب الوطن

مازن.. قصة بطل بدأت في معسكر العبر التدريبي ولم تنته في تعز

أحمد الحرازي

تبقى تضحيات أبطال القوات المسلحة حاضرة في سبيل اســـتعادة الدولة اليمنية المخطوفة من قبل مليشـــيا الحوثي المدعومة من إيران، والتي كانت بمثابة الصخرة الصلبة التي تحطمت عليها كل الأطمـــاع والمؤامرات الإيرانية، وأفشـــلت كل المخططات الرامية لإخضاع اليمن لولاية الفقيه ولا تزال تواصل نضالها.

آلاف القصص البطولية ســـطرها منتســـبو المؤسسة العسكرية في مختلف الجبهات، ودفعوا مقابل ذلك أرواحهم، وآخرون أجزاء من أجسادهم، والسعي وراء الهدف الأسمى تحرير كاملة تراب الوطن من دنس الحوثيين.

مازن حسن الفقيه أحد أفراد القوات المسلحة، فقد إحدى قدميه وهـــو في جبهة العزة والكرامة بلغم زرعته مليشـــيا الخـــراب الحوثية في جبهة الضباب العنـــين التابعة لمحافظـــة تعز، ورغم جرحه العميق الذي أثر على حركته وأعاق عودته إلى الجبهة لمواصلة القتال ضد مليشيا الحوثي إلا أن روحه لا تزال تساند زملاءه من خلال الإشادة بدورهم ورفع معنوياتهم والدفع بهم نحو معركة المصير الهادفة للقضاء على الجماعة الحوثية.

سبعة أشهر من التدريب

"26سبتمبر" التقت الجريح مازن حسن لمعرفة المزيد من التفاصيل حول قصته العسكرية التي بدأها من معسكر العبر التدريبي، وبحسب حديثة فإنه خضع للتدريب المتواصل لمدة أربعة أشهر، ثم انتقل الى محافظة مأرب لاستكمال عملية التأهيل في مدرسة القوات الخاصة ولمدة ثلاثة أشهر إضافيـــة، لكن هذه المـــرة كان التدريب على مختلف الأسلحة.

المهمة الأولى

يقول مازن: اســـتكملت كل تلك الدورات، وأقر قائدنا بإرســـالنا في مهمة عســـكرية لمساندة بقية الألوية العسكرية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعـــاء، وبقيت هناك لمدة شهرين متواصلين خضنا خلالهما العديد من المعارك، وكبدنا العدو الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

الانتقال إلى تعز

وبعد شهرين متتالية من النضال المسلح والحشـــد العســـكري ضمن قوام المنطقة العسكرية السابعة كانت حينها الألوية كثيرة، وبالتزامن مع اشتداد المعارك في هذه الجبهة بدأت تتشكل وحدات القوات المسلحة في مدينة تعز، حينها أطلق قادتهـــا نداء عاجلاً لأبناء المحافظة وغيرهم إلى مساندتهم في معركتهم الوطنية وكنت أنا واحد ممن لبوا نداء الواجب وبسلاحي الشخصي.

في قلب المعركة

يتحدث مازن وهو يسرد قصة نضاله وكأنه في المعركة، متناسياً أن هذه الأحداث وقعت في 2016م، يواصل هذا الجندي حديثة لـ"26سبتمبر" قائلا: "بعد وصولي إلى تعز شـــاركت في عدة جبهات وفي أكثر من معركة، منهـــا في جبل حبشي بمنطقة العنين، وأيضا في جبهات الضباب والكسارة، وكانت آخر هجمة أرافق فيها رفقاء السلاح الأبطال هي معركة الميلات التابعة للربيعي وتم إصابتي هناك.



ويتابع مازن: "كنا في هجوم هو الأشد، وكانت الســـاعة حينها الحادية عشر ظهراً واســـتمر هجومنا حتـــى الثامنة بعد المغـــرب، أي لمدة 9 ساعات، واتخذت كل الاحتياطات العسكرية حتى لا نقع ضحية للألغام التي تزرعها مليشيا الحوثي بشكل عشوائي لتحصين مواقعها".

المعركة الأخيرة

مازن أوضح لـ"26ســـبتمبر" أن جميع من كان يقاتل في تلك اللحظة يسعى جاهداً لحماية زميله من رصاصـــات العدو، ولم يكن أحد منهم يعلم ما تخفيه الجماعـــة الحوثية الإرهابية في باطن الأرض إلا بعد انفجار أحد الالغام به -وآخر بزميله عبدالقادر سعيد- ما تسبب في بتر إحدى قدميه، ونقل على إثر ذلك إلى منطقة التربة لإجراء الإسعافات الأولية، ثم تنقل في عدة مناطق أخرى لتلقي العلاج.

يواصل مازن حســـن حديثه قائـــلاً: "قبل أن أختم حديثي لكم أريـــد أن أذكر الملاحظة الأهم؛ لم يكن خروجي للجهاد من أجل راتب بل تقدمت بسلاحي الشـــخصي وهدفي المنشود هو استعادة صنعـــاء وغيرها من المحافظـــات المتبقية تحت سيطرة الحوثي، ولازال الهدف يتجدد طالما المعركة مســـتمرة".. مؤكداً أن القيادة العسكرية في تعز ضمت اسمه ضمن قوام اللواء 17مشاة الذي كان له دور كبير في تحرير الكثير من المناطق وبجانبه بقية الألوية.

رسالة جريح

وقبـــل أن نختم حديثنا مـــع الجندي الجريح مازن أردنا معرفة رسالته الأخيرة والتي وجهها إلى القيادة العســـكرية ورفقاء سلاحه في اللواء 17مشاة مشـــيداً بجهودهم المتواصلة في تحقيق الانتصارات والتضحية الجســـيمة التي يقدمها الأبطال في معركة استعادة الوطن والتي لن تتوقف إلا بعد هزيمـــة ذراع إيران الذي يشـــكل تهديداً للمنطقة العربية برمتهـــا، وليس اليمن وحدها بحسب وصفه.

الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد العقيد عرفات الصبري

رئيس شعبة الأمن العسكري بالمنطقة العسكرية السابعة



وهب روحه فداء للوطن ولم يتوان يوماً عن الذود والدفاع عنه، وظل جنديا مخلصا للقســـم العسكري وعرف عنه الشجاعة والإخلاص وكان مدافعا جسورا وفارسا مقداما وظل كذلك حتى اختاره الله شهيدا.

إنه البطل الشـــهيد العقيد عرفات يحيى الصبري رئيس شـــعبة الأمن العسكري بالمنطقة العسكرية السابعة الذي استشـــهد ورفيقه في السلاح العقيد عبدالجليل الشعفه رئيس عمليات اللواء الثالث وهما يؤديان واجبهما الوطني في جبهة صرواح فجر الجمعة الماضية 5يونيو2020م، مقبلين غير مدبرين.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح في برقية عزاء ومواساة بعثها باستشهاد البطل العقيد الصبري وهو يرابط في ميادين العزة والشرف بمناقب الشهيد وبطولاته الخالدة واستبساله مع زملائه في مواجهة ميليشيا الكهنوت الحوثي المدعومة من إيران.

وشـــيع الإثنين الماضي جثمان الشـــهيد البطل العقيد عرفات وجثمان رفيقه الشهيد العقيد عبدالجليل صالح الشعفة رئيس عمليات اللواء الثالث، إلى مثواهما الأخير في مقبرة الشهداء بمارب.

والشهيد العقيد عرفات الصبري أحد ضباط القوات المسلحة، تخرج من كلية الطيران والدفاع الجوي، وله العديد من الدورات التخصصية، تدرج في مناصب عديدة ابتداء من قائد محطة رادار في اللواء 22 بالعند، وفي عام2003م عين ضابط استخبارات كتيبة في اللواء نفسه؛ ثم نائبا لركن استخبارات قاعدة العند الجوية في العام2010م؛ وعين ضابط استخبارات قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي في 2013م.

وعين ركن استخبارات قطاع العبر اللواء141 مشاة في العام 2015م ثم نائباً لرئيس شعبة الاستخبارات في المنطقة العسكرية السابعة قطاع الفرضة عام 2016م وأخيراً رئيس شعبة الأمن العسكري بالمنطقة العسكرية السابعة منذ 2018م حتى استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني.

في رثاء الشهيد العقيد عرفات الصبري
شعر: مقدم طيار صادق محمد الطيب

لمـــن نَـرثـيـكَ بَـعـدَكَ والـرِّثـاءُ
قـلـيـلٌ فـي مَـقـامِـكَ والـبُـكـاءُ
لـمـن نـرثـيـكَ بـعـدكَ أيُّ أرضٍ
تُـعـزِّيـنـا بـفَـقـدكَ أو سـمـاءُ؟
لـمـن أرثـيـكَ لـولا كـانَ عُـذرٌ
لـيـكـفـيـنـي رثـاءَكَ أو عـزاءُ
لـمـن أرثـيـكَ والأنـحـاءُ حَـولـي
لأجْـلـيـكَ جـاثـيـاتٌ والـفـضـاءُ
رَمـانـا الـمـوتُ فـيـكَ بـكُـلِّ قـلـبٍ
فـمـا يُـغـنـي الـرِّثـاء ولا الـثَّـنـاءُ
ولـو نُـثـنـي عـلـيـكَ بـألـيـفِ حـرفٍ
مُـخـلَّـقَـةٍ لـمـا رَضـيَ الـوفـاءُ
وهـل نُـوفـيـكَ حـقَّـكَ مِـنْ رثـاءٍ
وَمِـثـلُـكَ قـلَّ أن تَـلِـدَ الـنِّـسـاءُ
فـفـيمَ عـجلتَ عـنّا ؟ ليتَ شـعري
أيَـقـفـو خَـطـوَك الأهـدى اقـتـفاءُ
ومـن سـيـقـومُ فـي الـدُّنـيا مُـقـامًا
وقـفـتَ بـه وأنـتَ لـهُ كِـفـاءُ
أقـمـتَ لـهـا الـمـقـامَ فـمـنْ سـيأتي
لـيـمـلأهُ سـواكَ كـمـا تـشـاءُ
هـوَ الـحـبُّ الَّـذي وَقَّـعْـتَ عَـنـهُ
بـقـلـبـكَ ثُـمَّ صَـدَّقَـتِ الـدِّمـاءُ
هـوَ الـحـبُّ الَّـذي أجـهـدتَ فـيـه
حـيـاتَـكَ واسْـتَـرَاحَـتُـكَ الـفِـداءُ
مـلأتَ الـوقـتَ حـتَّـى ضـاقَ ذرعًـا
بـدأبـكَ صُـبـحُـهُ وشَـكـا الـمَـسـاءُ
وهـلْ في الوقـتِ مـنْ سَـعـةٍ فـيَـرْضَى
طـمـوحُـكَ والأمـانـي والـرَّجـاءُ
تَـكـبَّـدْتَ الـعَـطـاءَ بـكُـلِّ جُـهـدٍ
فَـتُـعـطـى حـيـنَ يُـؤثِـرُكَ الـعَـطـاءُ
وجـالـدْتَ الـزَّمـانَ عـلـى وفـاءٍ
تـأخَّـرَ عـن عُـرَاهُ الأوفـيـاءُ
فَـوا أسـفَ الـوَفـاءِ عـلـى زمـانٍ
يُـدَالُ عـلـى الـرِّجـالِ الأدعـيـاءُ
ويـا أسـفَ الـبـلادِ عـلـى وَفِـيٍّ
بـطُـهـرِ دمـائِـهِ حُـرسَ الـوفـاءُ
تَـلَـفَّـتَـتِ الـبـلادُ فـلا جَـديـرٌ
بـنـجـدتِـهـا يُـبَـرُّ بـهِ الـنِّـداءُ
سِـوى عـرفـاتِـهـا فَـدَعَـتْ فـلُـبِّـي
وذلـلـكَ دأبُـهُ والأولـيـاءُ
ويَـدري حـيـنَ لَـبَّـى أنَّ صَـوتًـا
كَـهـذا حَـقُّ نَـجـدتِـهِ الـدِّمـاءُ
ومـن يُـخـلِـصْ إلـى وَطَـنٍ وَلاءً
يـقـولُ: أنـا ولا انْـقـطـعَ الـرَّجـاءُ
كـذلـكَ كـنـتَ يـا عـرفـاتِ ذُخـرًا
أضـاءَ غَـداةَ عـمَّ الانـطـفـاءُ
أضـأتَ عـسى بـجـذوتِكَ الـسَّـواهي
يُـصَـبُّ عـلـى دواهـيْـهَـا الـضِّـياءُ
عـسى يُـفـضي الـضِّياءُ إلـى فُـتـوحٍ
فـلا يَـبـقـى لـخـائـنـةٍ خَـفـاءُ
عـسـى تَـرسُـو الـبـلادُ بـمُـسـتقرٍّ
ولا يـعـلـو عـلـى غَـدِهـا لِـواءُ
أضـأتَ عـسى بجذوتِكَ اسـتضاؤوا
فـإنْ خَـذَلُـوا هُـداكَ فـلا عَـزاءُ
وعـنـدَ اللهِ مـكـرمَـه الـمَـعـالي
لـمـثـلِـكَ أنْ يَـطـيـبَ لـهُ الـجَـزاءُ
سـنـدعـو اللّهَ أنْ يُـعـلـيـكَ قَـدْرًا
بـجَـنَّـتِـه، وفـي الـبِـرِّ الـدُّعـاءُ
سـنـدعـو اللّهَ لـن نَـنـسـاكَ حَـتَّـى
يـحـيـنَ بـنـا إلـى الأجـلِ الـقـضاءُ
ونـحـكـي عـنـكَ لـلأجـيـالِ حـتَّـى
يُـحَـدِّثَ نَـسْـلُـهُ فـيـهـا الـوفـاءُ
جـديـرٌ دربُـكَ الأهـدى بـألَّا
يُـفَـرِّطَ فـي تَـوارُثِـهِ الـبَـقـاءُ
جـديـرٌ والـجـدارَةُ بـنـتُ عُـسـرٍ
أعَـنَّـتُـهـا الـتَّـفـانـي والإبَـاءُ
جـديـرٌ والـرِّثـاءُ وإنْ تَـعـالَـى
قـلـيـلٌ فـي مَـقـامِـكَ والـثَّـنـاءُ

أكدوا عزمهم على المضي نحو تحرير كامل تراب الوطن

أبطال القوات المسلحة يحققون تقدمات جديدة شرق صنعاء

أركان حرب المنطقة السابعة: استعدنا ثلاث عربات bmb والكثير من الأسلحة والذخائر من أيدي المليشيا

قائد اللواء 122مشاة: حرر الأبطال عدداً من المواقع الاستراتيجية في نجد العتق وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة

العميد الشعوري: خسائر فادحة تكبدتها المليشيا على أيدي الأبطال



يحقق أبطال القوات المسلحة المسنودين برجال القبائل وتحالف دول دعم الشرعية انتصارات عظيمة على مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في أكثر من جبهة، وتحرير مساحات واسعة كبدت المليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وحررت القوات المسلحة مطلع الأسبوع عدداً من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية في مديرية نهم شرق صنعاء.

جاء ذلك بعد معارك عنيفة خاضها أبطال القوات المسلحة ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في جبهة نجد العتق بالمديرية ذاتها.

تقدم جديد

في السياق ذاته قال أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة العميد محمد مشلي:" إن أبطال القوات المسلحة تقدموا مطلع الأسبوع في جبهة نجد العتق بمديرية نهم أكثر من 11كم، وتمكنوا في هذه العملية العسكرية الخاطفة من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية، ومنها "الدخيل العتق والرماة وصفراء شنان والأغر والدشوش".

مؤكداً سقوط العديد من عناصر المليشيا الحوثية المدعومة من إيران ما بين قتيل وجريح وأسير.

استعادة آليات عسكرية

وأضاف أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة: "أبطال الجيش استعادوا ثلاث عربات bmb وعدداً من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي كانت بحوزة تلك العصابة الإجرامية، فيما تمكنت مدفعية القوات المسلحة وطيران تحالف دعم الشرعية من تدمير ٨ أطقم قتالية تابعة للمليشيا الانقلابية إلى جانب تدمير واستهداف تعزيزات أخرى كانت في طريقها إلى ذات المنطقة".

هجوم نوعي

وفي سياق ذلك قال قائد اللواء 122 مشاة العميد الركن عبدالرقيب دبوان: إن القوات المسلحة شنّت مطلع الأسبوع هجوماً نوعياً تمكنت من خلاله من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة.

وأضاف قائد اللواء 122مشاة: "المعارك العسكرية التي دارت بين أبطال الجيش ومليشيا الحوثي الانقلابية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 25 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية وجرح آخرين".

مشيراً إلى أن المواقع العسكرية التي حررتها قوات الجيش مطلع الأسبوع كانت تتمركز فيها المليشيا الحوثية طيلة الفترة الماضية، وكانت المليشيا تستخدمها في قصف القرى والأحياء السكنية الآهلة بالسكان غرب محافظة مأرب، وخلفت وراءها ضحايا من المدنيين وآخرهم الشهيدة فاطمة الأجدعي رحمها الله.

تحرير مواقع استراتيجية

من جانبه أوضح العميد عبده الشعوري قائد لواء الحسم المشارك في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء أن القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية الباسلة شنت هجوماً نوعياً تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع العسكرية في جبهة نجد العتق بميسرة جبهة نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة الاستراتيجيتين.

وأضاف: "إن الهجوم النوعي الذي شنه أبطال القوات المسلحة أسفر عن تكبيد المليشيا الحوثية خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما استعاد أبطال الجيش الوطني كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة بينها عربة عسكرية وخمسة أطقم قتالية كانت بحوزة المليشيا المتمردة".

القوات المسلحة تحرر مواقع استراتيجية في صرواح

قائد جبهة صرواح: هزائم ساحقة وخسائر كبيرة تلقتها مليشيا الحوثي الانقلابية





رفيق السامعي

ثبات وصمود وإرادة قوية وعزيمة لا تلين، صفات يجسدها أبطال القوات المسلحة وهم يخوضون معركة استكمال تحرير ما تبقى من أرض الوطن وتطهيرها من رجس مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وفي جبهة صرواح التي توصف بأنها جبهة استنزاف المليشيا، تمكن أبطال الجيش خلال الأسبوع الجاري بعد معارك عنيفة خاضوها ضد مليشيا الحوثي من تحقيق انتصارات ساحقة، واستعادة عدد من المواقع الاستراتيجية في الجبهة.

وأكد قائد جبهة صرواح العميد الركن أحمد أبو أصبع في تصريح لـ"26سبتمبر" أن أبطال القوات المسلحة تمكنوا منتصف الأسبوع من تحرير واستعادة عدة مواقع عسكرية استراتيجية في جبهة صرواح وصولا إلى المواقع العسكرية القريبة من تبة الشائف ذات الأهمية الاستراتيجية التي يستعد الأبطال لتحريرها وبقية المواقع العسكرية الأخرى في الأيام القليلة القادمة.

تقهقر المليشيا

وأضاف العميد أبو أصبع: "تقهقر وانهيار كبير حدث في صفوف المليشيا الانقلابية، نتيجة سقوط قياداتها الميدانية وتلقيها خسائر بشرية ومادية كبيرة على أيدي أبطالنا البواسل، يقابله تقدم وتوغل القوات المسلحة نحو خطوط الإمداد الرئيسية لتلك العصابة الإجرامية التي تقود عناصرها إلى محارق الموت".

هزائم ساحقة

وكشف قائد جبهة صرواح "عن هزيمة ساحقة، ومجزرة كبيرة تلقتها العصابة الانقلابية إثر العملية النوعية المباغتة التي نفذها أبطال الجيش، وأحبطت هجوماً كانت المليشيا المدعومة إيرانيا ترتب له جنوب صرواح، حيث أسفرت العملية عن مصرع قائد المجاميع الانقلابية مع عدد من القيادات الميدانية التابعة لها، التي كانت تستعد منذ عدة أشهر للالتفاف على جبهة صرواح عبر مناطق متعددة في ذات الجبهة".

وأشار العميد أحمد أبو أصبع إلى أن قوات الجيش ألقت القبض على عشرات الأسرى والجرحى من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية بينهم قيادات ميدانية كبيرة.

رصد ومباغتة

وفي سياق تصريحه أكد قائد جبهة صرواح "أن العملية العسكرية التي نفذها ابطال الجيش تمت بعد استطلاع ورصد دقيقين طوال الفترة الماضية، وتم على إثرهما مباغتة العدو عند بدء انطلاق الهجوم الفاشل الذي أعدته العصابة الإجرامية".

وأضاف: "الهجوم المخطط له من قبل المليشيا كان المسار الأساسي وورقة القوة الوهمية التي كانت تعتمد عليها تلك المليشيا الانقلابية لتحقيق أي اختراق أو تقدم نحو مدينة مأرب، وقد أفشلت كل محاولاتها العبثية على أيدي أبطال القوات المسلحة وبمساندة من رجال القبائل المساندة للجيش الذين هبوا من كل مكان للتصدي لفلول تلك العصابة الإجرامية".

عزم وصمود

وفي إطار ذلك تحدث العميد الركن أحمد الشرعبي قائد لواء الصقور لـ"26سبتمبر" قائلا: "بداية نرحب بكم في هذه المواقع العسكرية الاستراتيجية التي تم تحريرها واستعادتها منتصف الأسبوع من قبضة المليشيا الانقلابية التي كانت تتمركز فيها طيلة الفترة الماضية، ونرد على مزاعم تلك العصابة الفارسية الإيرانية، ونقول للمرجفين: إننا متواجدون في مواقعنا ومتارسنا، وأن المليشيا الكهنوتية تكذب أكثر مما تتنفس، وكلامها عار عن الصحة وهي تزعم بكذبها المفضوح أنها وصلت إلى مشارف معسكر كوفل، ووصلت إلى مشارف مأرب، والمواقع التي نحن متواجدون فيها الآن في قمم جبال صرواح الاستراتيجية التي تم تحريرها خير شاهد على كذب المليشيا السلالية الكهنوتية".

العميد الشرعبي: ثابتون وشامخون كجبال صرواح الشامخة

هامات لا تلين

وأضاف العميد الشرعبي: "ليعلم أبناء الشعب اليمني الصابر والمرابط، ولتعلم الحكومة والقيادة السياسية والعسكرية أنه ما يزال هنا في جبهة صرواح الصمود والتضحية أبطال مقاتلون وثابتون كثبوت هذه الجبال السامقة، وسنظل راسخين وصامدين، ولن نتزحزح قيد أنملة، هاماتنا ومعنوياتنا وعزائمنا تعانق السحاب لا تلين أو تستكين مهما حاولت مليشيا الموت والدمار والإجرام الحوثية أن تبث شائعاتها الكاذبة في وسائلها الإعلامية، وتضليل الرأي العام".

وأوضح العميد الشرعبي أن "جبال صرواح ووديانها ستكون بمثابة المقبرة التي تلتهم تلك العصابة الإجرامية مع قيادتها وعناصرها الذين تقودهم إلى محارق الموت كل يوم".

تحرير مواقع استراتيجية

من جهته أوضح ركن توجيه لواء الصقور العقيد مراد العبادي أن أبطال القوات المسلحة تمكنوا من تحرير مواقع جديدة واستراتيجية كانت تتمركز فيها المليشيا الانقلابية في جبهة صرواح طيلة الفترة الماضية.

وقال العقيد العبادي: "حرر أبطال القوات المسلحة مواقع استراتيجية بعد معارك عنيفة وضارية خاضوها ضد المليشيا الإمامية؛ في هذه المواقع والمتارس التي تتواجدون فيها، وتمكن أبطالنا البواسل من دحر المليشيا الانقلابية والتقدم بخطى ثابتة نحو تبة الشائف، وهذه التباب الجبلية التي ترونها أمامكم، بعد أن منيت المليشيا الانقلابية بخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد؛ إضافة إلى اغتنام عدد كبير من العربات والأطقم العسكرية، والآليات والأسلحة التي كانت بحوزتها".

ملاحم بطولية

وعن أهمية وسير المعركة العسكرية التي دارت منتصف الأسبوع في جبهة صرواح، يصف العقيد العبادي تلك المعركة بالأسطورية من خلال حديثه لـ"26سبتمبر" ويضيف: "في الفترة الأخيرة استمرت المليشيا الانقلابية بالحشد والتجهيز لعناصرها في محاولة منها إلى الوصول إلى مواقعنا، وأثناء محاولة تقدمها بأعيرتها ومدافعها وكثافة نيرانها التي تقدمت بها باتجاه مواقعنا الأمامية، إلا أنها منيت بخسائر كبيرة وتم إحباط هجومها قبل أن ينطلق".

معنويات تعانق السماء

مؤكداً أن "معنويات أبطال القوات المسلحة تعانق قمم جبال هيلان وصرواح الاستراتيجية رغم أزيز الرصاص، ومحاولة العدو دفع أعداد كبيرة إلا أن معنوياتنا عالية، وسنصمد ونذود عن قضيتنا وأهدافنا مهما كانت الظروف والمعوقات والتضحيات الجسام".

موضحاً أن "مليشيا الحوثي الانقلابية أصبحت هذه الأيام تعيش لحظاتها الأخيرة، وهي تحاول بين الحين والآخر دفع تعزيزات من عناصرها بشكل مستمر، إلا أن كل تلك الجموع التي ترسلها إلى جبهات القتال المختلفة في مديرية صرواح غرب محافظة مأرب تعود إلى أهاليهم جثثاً هامدة في التوابيت الخشبية".

26 سبتمبر

العدد «1932» الخميس 19 شوال 1441هـ الموافق 11 يونيو 2020م

رئيس اللجنة الطبية العسكرية في تعز الدكتور محمد فؤاد لـ«26 سبتمبر»:

معاناة الجرحى بلغت حداً لا يطاق ونطالب السلطات القيام بدورها تجاوز عدد جرحى تعز 22 ألفاً مابين مدنيين وعسكريين



أكد رئيس اللجنة الطبية العسكرية لجرحى تعز الدكتور محمد فؤاد أن معاناة الجرحى بلغت حداً لا يطاق... موضحاً في حوار صحفي لـ"26سبتمبر" أن المأساة تضاعفت وزاد الألم, وأن الجرحى في الخارج يعانون من تأخر مصاريف الأكل والشرب والإيجارات ويتعرضون للطرد من مساكنهم, كما أنهم يعانون من تأخر الإجراءات والتدخلات الطبية وتراكم الديون وطول مدة بقائهم في الخارج... وأشار إلى أن وضع الجرحى بالداخل لا يقل مأساوية عن جرحى الخارج... وأضاف أنه بسبب رفض وزارة المالية صرف المبالغ التي وجه بها نائب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلى جانب رفض اعتماد ميزانية ثابتة للجنة أسوة ببقية فروع اللجنة فإن اللجنة قررت تعليق عملها حتى تستجيب الجهات المسؤولة إلى مطالب جرحى تعز وتضع حدا لمعاناتهم... التفاصيل في الحوار التالي..

حوار / هشام المحيا

■ اللجنة الطبية في تعز هي الوحيدة التي ليس لديها ميزانية ثابتة ولم تتلّق مبالغ مالية من الجهات العليا

■ أعادت اللجنة قرابة 70 جريحاً من مصر بعد استكمال معالجتهم وأجراء أكثر من 120 عملية جراحية لهم

■ هناك أكثر من 500 جريح مبتور, وأكثر من 200 جريح مشلول, و20 مكفوفاً بالإضافة إلى عشرات المعاقين سمعيا

– بداية... يشكو الجرحى في الداخل والخارج من مشاكل كثيرة.. هل لك أن توضح لنا أبرز أوجه المعاناة التي يواجهونها وما أسبابها؟

أولا نرحب بكم ونحيي صحيفة 26 سبتمبر، وبالعودة لسؤالك فللأسف معاناة الجرحى بلغت حدا لا يطاق فتضاعفت المأساة وزاد الألم، الجرحى في الخارج يعانون من تأخر مصاريف الأكل والشرب والإيجارات ويتعرضون للطرد من مساكنهم, كما أنهم يعانون من تأخر إجراءات وتدخلات طبية وتراكم الديون وطول مدة بقائهم في الخارج, وهذا بالطبع نتيجة افتقار اللجنة الطبية العسكرية لميزانية ومبالغ مالية.

– ألا تمتلك اللجنة الطبية بتعز ميزانية ثابتة؟

اللجنة الطبية العسكرية في تعز هي اللجنة الوحيدة بين لجان الجرحى في المحافظات المحررة التي ليس لديها ميزانية ثابتة ومعتمدة من الدولة، ولم تتلق مبالغ مالية من الجهات العليا، رغم أنه بحّ صوت اللجنة وهي تطالب وتناشد.

– كيف أثر تفشي فيروس كورونا على علاج الجرحى؟

تأثرت جهود اللجنة بجائحة فيروس كورونا Covid 19 بشكل كبير جدا، حيث ضاعف تفشي الفيروس من معاناة الجرحى ومن أهم ذلك توقف سفر جرحى الخارج الذين استكملوا علاجهم, ومكوثهم في المساكن, في كل من مصر والهند والأردن بسبب الحجر الصحي والحظر هناك, مما فاقم الوضع لدى الجرحى

آلية العمل

– ما الآلية التي اعتمدتم عليها في عمل اللجنة منذ تأسيسها؟

عقب تشكيل اللجنة الطبية العسكرية, وفقا لقرار وزير الدفاع بتاريخ 19/12/2019, باشرت اللجنة مهامها من واقع قاعدة بيانات الجرحى بمختلف الحالات بشكل عام, وحصر الجرحى سواء من يحتاجون السفر إلى الخارج أو من يمكن علاجهم في الداخل, ووضعت الاحتياجات اللازمة وفق خطة واضحة وشفافة بما يسهم في حل الإشكال والتخفيف من معاناة الجرحى, وتلافي ما حصل من إشكالات سابقة بما في ذلك استكمال إجراءات علاج الجرحى المبتعثين في الخارج ممن تم تسفيرهم خلال عمل اللجنة السابقة, ناهيك عن الحالات الطارئة التي تحتاج إلى انقاذ سريع وتدخلات طبية عاجلة, سواء في الخارج أو الداخل... أما خطوات تسجيل وعلاج الجرحى باختصار فتتمثل بخطوتين الأولى يقوم الجريح بفتح ملف لدى اللجنة بعد استكمال جميع المتطلبات والمرفقات لذلك والثانية تعتمد على توفر السيولة المالية لدى اللجنة وإمكانية توفر العلاج بالداخل أو الخارج تقوم اللجنة بفرز الحالات وحسب الأولوية الطبية يتم تنفيذ الإجراء العلاجي اللازم سواء في الداخل أو الخارج.

– ما مدى وفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه جرحى تعز وما حجم ما قدمته من تمويل مقارنة بإجمالي الاحتياج؟

الحكومة قدمت "وعودا" كثيرة لكن دونما وفاء بتلك الوعود، لم تترجم وعودها إلى واقع, نحن في اللجنة الثالثة لم نتلق ومنذ قرار التعيين أي مبالغ مالية من الحكومة, رغم توجيه نائب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة قبل سنة بصرف مبلغ وقدره 750 مليون وبصورة عاجلة إلا أن وزارة المالية ما تزال ترفض الصرف ولا نعرف سبب العرقلة.. وما زلنا نعيش على أمل وفاء الحكومة بالتزامها أمام أبنائها الجرحى في محافظة تعز وكل اليمن, الذين لولاهم وتضحياتهم ما كانت دولة ولا حكومة.

تعليق العمل

– علقت اللجنة عملها لمدة شهر بعد عجزها عن تقديم الرعاية الطبية للجرحى.. ما أسباب العجز؟

نعم... علقت اللجنة أعمالها, وقد اتخذ قرار التعليق في 21 مايو الفائت ولمدة شهر, خلال مؤتمر صحفي عقدته اللجنة بسبب افتقارها لميزانية ومبالغ مالية واحتجاجا على خذلان الدولة وتنكرها لجرحاها، أما بالنسبة للأسباب كثيرة ترجع في مجملها إلى خذلان الجهات المسؤولة العليا, التي تركت جرحى تعز يتضورون ألمًا على قارعة الوجع، حيث لم يصل الدعم الحكومي الإسعافي المنتظر, الذي صرح به رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك في 19 أبريل الماضي, والمقدر بـ250 مليون ريال، كما أن المبلغ الذي وجه به نائب رئيس الجمهورية قبل سنة كما ذكرت آنفاً وقدره 750 مليون ريال لم يصل أيضاً، إلى جانب امتناع السلطة المحلية عن دعم اللجنة بحجة توجيه كل الإيرادات المالية للمحافظة لمواجهة جائحة كورونا، ومن الأسباب أيضا توقف تام لعمل اللجنة فيما يخص العمليات الجراحية وتوفير الأدوية والمستلزمات والخدمات الطبية الأخرى لجرحى الداخل بسبب انعدام السيولة المالية اللازمة، واللجنة بسبب الأعباء المالية المترتبة على ذلك من ناحية, ومن ناحية أخرى تفاقم جراح بعض الجرحى وبالذات جرحى الشلل بسبب توقف برامجهم العلاجية وبسبب الحجر الصحي القائم.

مطالب مشروعة

– ما هي مطالب اللجنة ولمن توجهونها؟

مطالبنا موجهة للجهات المختصة, بدءًا بقيادة المحور ومحافظ المحافظة, وصولا إلى وزارة الدفاع ورئاسة الحكومة, وحتى رئيس الجمهورية، ويمكن تلخيصها بالآتي: الإسراع في وضع حل جذري لمعاناة جرحى تعز وذلك من خلال حزمة من الإجراءات وفي مقدمتها تخصيص ميزانية ثابتة للجنة تمكنها من أداء مهامها وحل قضية الجرحى، وكذا الإفراج عن المبالغ الخاصة بإنقاذ جرحى تعز والمقدرة بـ750 مليون ريال يمني, والتي ما تزال لدى وزارة المالية، ومساواة جرحى تعز مع غيرهم من جرحى المناطق المحررة, باعتماد ميزانية ثابتة ضمن ميزانية المحافظة، إلى جانب إنقاذ الوضع الحالي لجرحى الخارج, في مصر والهند, بصرف مبلغ إسعافي يمكنهم من استكمال العلاج, وإيقاف تفاقم وضعهم الصحي والمعيشي في ظل الحجر الصحي الذي يعيشونه هناك.

نطالب بتنفيذ هذه المطالب خلال مدة لا تتجاوز شهر، وما لم يتم إيجاد حلول جذرية خلال هذه المدة فإن الاستقالة هي الخيار الأخير.

– لكن الحكومة دائما ما تؤكد في بياناتها وتصريحاتها التزامها بالوقوف إلى جانب جرحى تعز.. ما مدى واقعية هذه التصريحات؟

نعم...دائما ما تؤكد الجهات المسؤولة التزامها بالوقوف إلى جانب جرحى تعز, إلا أنها -في الواقع- تظل تأكيدات وتصريحات جوفاء, لم يحصل منها شيء, ولم تترجم إلى واقع عملي بما يسهم في حلحلة المشكلة أو التخفيف منها.

– هل تعالجون الجرحى المدنيين إلى جانب العسكريين؟

اللجنة معنية بشكل أساسي بجرحى محور تعز وهم جرحى الجبهات لكن هناك عدداً كبيراً من الجرحى المدنيين تم علاجهم وما زالوا يتعالجون على نفقة اللجنة بالداخل والخارج بسبب عدم التزام اللجان السابقة بخصوصية اللجنة لعلاج جرحى محور تعز, كما أن الجرحى المدنيين يعيشون حالة مأساوية.

جفاف في التمويل

– هل هناك مصادر أخرى لتمويل تكاليف علاج الجرحى غير ما تعتمده الحكومة.. كالاستقطاعات من المرتبات.. وما وضعها؟

كما أسلفنا, لم تتلقّ اللجنة أي مبالغ من الحكومة حتى الآن, واللجنة يقوم عملها على ما يتم استقطاعه وبشكل دائم من رواتب منتسبي محور تعز وعلى رأسهم رواتب الجرحى أنفسهم, بالإضافة خصم ألف ريال من مرتبات الموظفين المدنيين في تعز لشهر أبريل الماضي, وهناك معالجة إسعافيه محلية تتمثل بخصم ألف ريال من مرتبات موظفي تعز لمدة ستة أشهر, ابتداء من الشهر الجاري, وكل هذه المعالجات تكشف حجم معاناة جرحى تعز وتدل بأن جرحى تعز يعانون خذلان الجهات العليا, كما أنه برهان على أن تعز تطبب جراحها بنفسها بعد أن تركتها الحكومة وحيدة تصارع المعاناة, والله المستعان.

– هناك فاعلو خير يقومون بتقديم بعض الدعم لعلاج الجرحى.. ما مدى إسهاماتهم وهل يتم التنسيق معكم؟

نتقدم لهم بخالص الشكر والعرفان وهم قليل جدا، قدموا ما استطاعوا لأجل الجرحى وساهموا في التخفيف من معاناة الجرحى، وليس هناك تنسيق معنا كلجنة تعنى بعلاج الجرحى.

– ما دور مركز الملك سلمان والمنظمات الدولية والمحلية في تخفيف معاناة الجرحى؟

له إسهامات يشكر عليها، لكنه يظل في حدوده الضيقة بالتخفيف من المعاناة ولا يرتقى إلى إنهائها.

– ما دور السلطة المحلية بتعز في قضية الجرحى؟

طرقت اللجنة الطبية كل الأبواب بما في ذلك باب السلطة المحلية ممثلة بالأخ محافظ المحافظة، غير أن ذلك لم يجدِ شيئا.

– فيما يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية للجرحى.. هل تقومون بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية لتقديم المساعدات لهم؟

هذا من صميم عمل رابطة جرحى تعز ونحن ننسق مع الجميع وبحسب الإمكانات المتاحة.

إحصائيات

– ما اجمالي من تم استكمال علاجهم بالخارج او الداخل من جهة ومن تقومون بعلاجهم حاليا؟

فيما يخص ملف جرحى الخارج، أعادت اللجنة قرابة 70 جريحاً من مصر بعد استكمال معالجتهم، حيث أنجزت اللجنة الطبية العسكرية بمبالغ الاستقطاعات، التي تحصل عليها من محور تعز, أكثر من 120 عملية جراحية, منها 72 عملية للجرحى المبتعثين إلى مصر, بالإضافة إلى إجراءات طبية مختلفة, بينها توفير أطراف صناعية لعدد عشرة من الجرحى المبتورين, كما أنجزت اللجنة 30 عملية جراحية للجرحى المبتعثين للهند, وشراء 3 أطراف صناعية وعلاج طبيعي مكثف لـ9 جرحى, بالإضافة إلى سداد ديون عمليات سابقة بمبلغ 80 ألف دولار.

وبالنسبة لجرحى الداخل، استمر المعاقون والمقعدون في تلقي علاجهم الطبيعي على نفقة اللجنة، بالإضافة إلى إجراء نحو عشرين عملية جراحية في عدد من مستشفيات تعز، وتوفير مستلزمات طبية للمشلولين خلال الأشهر الخمسة الماضية، وكذا تسديد ديون سابقة. وكل ذلك أنجز بفضل الاستقطاعات المقدمة من محور تعز بالتزامن مع صرف كل راتب للجيش.

وحاليا يتواجد في مصر 34 جريحاً وفي الهند 35 جريحاً، واللجنة الطبية العسكرية معلقة أعمالها.

– كم عدد جرحى تعز بشكل عام من العسكريين والمدنيين.. وكم عدد الذين سلموا ملفاتهم للجنة؟

تجاوز عدد جرحى تعز 22 ألف جريح، بين مدنيين وعسكريين، في حين الذين سلموا ملفاتهم للجنة الطبية العسكرية لا يتجاوز عددهم 3 آلاف جريح, بينهم 450 جريحاً مدنياً تقريبا.

– بقية الجرحى الذين لم يسلموا ملفاتهم للجنة... هل يقومون بعلاج أنفسهم على نفقتهم الخاصة؟

البعض منهم على نفقاتهم أو نفقات الألوية التي يتبعونها, والبعض على نفقة فاعلي خير.

– تسببت الحرب بإعاقات للجرحى جسدية وحركية مختلفة.. كم عدد المعاقين بشكل عام وبحسب نوع الإعاقة بشكل خاص؟

هذه الحرب، التي أنتجتها الجائحة الحوثية, خلفت الكثير من المأساة وعدد ضخم من الإعاقات التي ستظل شاهدة على بشاعة الحوثية ودمويتها, وبالنسبة لإحصائيات المعاقين في تعز, هناك أكثر من 500 جريح مبتور, وأكثر من 200 جريح مشلول, وأكثر من 20 جريحاً مكفوفاً بالإضافة إلى عشرات المعاقين سمعيا.

الأطراف الصناعية

– ماذا عن الأطراف الصناعية.. إمكانيات وصعوبات ومعوقات؟

مركز الأطراف الصناعية يقوم بدور فعال في تعز رغم عدم وجود ميزانية حكومية خاصة به, بحسب مديره الدكتور منصور الوازعي, وقد ساهم المركز في صناعة عشرات الأطراف الصناعية وأعاد الابتسامة لأفواه المصابين, ونطالب الدولة بالاهتمام بالمركز.

– هل لديكم خطة لتقديم الرعاية الكاملة لكافة جرحى تعز.. وما أبرز نقاطها ومصادر تمويلها؟

نحن معنيون بجرحى محور تعز ولدينا خطة متكاملة لذلك وترتكز على: توفير وتفعيل مراكز علاجية داخل المحافظة تقدم الخدمة العلاجية التي من أجلها يسافر الجريح إلى الخارج وهذه تحتاج إلى تأهيل مستشفيات المدينة، وعلى رأسها المستشفى العسكري ليقوم بمهامه كمستشفى عسكري يعنى بعلاج الجرحى العسكريين.. وأيضا نركز على اعتماد ميزانية ثابتة للجنة لتمكينها من القيام بعملها على أكمل وجه.

– وجهت الحكومة بإعادة اليمنيين العالقين بالخارج.. هل هناك بينهم من الجرحى ممن استكملوا علاجهم؟

الجرحى العالقين الذين سبق وتقرر عودتهم بالعشرات، سواء في مصر أو الهند، ونأمل عودتهم بدلا من استمرارهم في المعاناة.

– رسالتك للقيادة السياسية وللحكومة؟

رسالتي أن يقفوا إلى جانب الجرحى الذي سكبوا دماءهم غزيرة في سبيل استرداد الدولة ودحر الانقلاب الحوثي، فلولا الجرحى وتضحياتهم ما تحررت محافظة ولا شارع ولا كانت دولة .. ونقول لهم إن الاهتمام بالجرحى هو انتصار بحد ذاته ويكسب الأبطال في الجبهات معنويات عالية وثقة واطمئناناً بأنهم لن يتركوا أو يخذلوا.

– كلمة أخيرة؟

كان هدف اللجنة إنهاء معاناة جرحى تعز وليس التخفيف منها فحسب، ونعتذر لأبنائنا الجرحى عن التقصير في معالجتهم، وهو تقصير خارج عن الإدارة وتتحمله الجهات المسؤولة العليا التي لم تخصص ميزانية للجنة ولم ترفدها بأي مبلغ مالي، كما أننا نذكّر بأن اللجنة حاليا معلقة لأعمالها بسبب افتقارها لمبالغ مالية واحتجاجا على خذلان الجهات العليا لها.

وسط تحذيرات من انهيار المنظومة الصحية بالمحافظة

تعز على شفا الكارثة ومركز الغسيل الكلوي أولى علاماتها الكبرى

تقرير: هشام المحيا، مجيد الضبابي

تقف محافظة تعز -التي يجتاحها فيروس كورونا بوتيرة متسارعة بالتزامن مع تفش كبير للحميات- على شفا كارثة صحية وإنسانية مهولة... بدأت أولى علاماتها من مركز الغسيل الكلوي بهيئة مستشفى الثورة بالمدينة الذي هاجم كوفيد 19 مرضاه بشراسة في الوقت الذي تعاني فيه مستشفيات المدينة من نقص في الإمكانيات كالأجهزة والأدوية وقلة الكادر المتخصص... التفاصيل في التقرير التالي.

مدير مركز الغسيل الكلوي بهيئة مستشفى الثورة العام بتعز فهمي الحناني أوضح لـ"26سبتمبر" أن المركز يواجه مخاطر كارثية بعد تسجيل حالات كورونا فيه... وأضاف: "تتزايد عدد حالات كورونا لدينا في مركز الفشل الكلوي بمستشفى الثورة تعز بشكل مخيف، حيث وصل عدد الحالات المصابة بالفيروس إلى 11 حالة منها 6وفيات، وخمس حالات تحت الحجر المنزلي ومنها حالتان من العاملين في المركز. مشيراً إلى أن الذعر يسيطر على العاملين والمرضى في المركز في ظل عدم توفر وسائل الوقاية الشخصية وأدوات التطهير والتعقيم.

غياب الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية

ولفت الحناني إلى أن "غياب المنظمات الدولية ووزارة الصحة والسلطة المحلية في المحافظة قد يتسبب بكارثة إنسانية لـ250 مريضا بالفشل الكلوي، ناهيك عن أسرهم التي ستختلط بهم".

ووفقا للحناني فإن إجراء عملية حسابية بسيطة بضرب عدد الإصابات المحتملة في المركز بمتوسط عدد أفراد أسرهم سيظهر كارثة كبيرة حيث سيصاب مالا يقل عن 1250 شخصاً وهؤلاء سينقلونه لآخرين.. وأضاف: "الموضوع كبير ويجب تداركه قبل فوات الأوان، فالمركز يعاني من شح خطير في أدوات التعقيم الضرورية واللازمة للوقاية من فيروس كورونا، وهو في أمس الحاجة إليها".

هذا وأكد الحناني أن المركز يستقبل يومياً 70 مريضاً، موجهاً نداء استغاثة لدعم المركز من خلال تقديم الأدوات الخاصة بالوقاية من كورونا للمركز.

المليشيا الحوثية سبب الكارثة

واتهم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بتعز، الدكتور راجح المليكي، المليشيا الحوثية بالتسبب في حدوث كارثة في القطاع الصحي.

ويقول المليكي في تصريحات صحفية إنه بسبب الحصار من قبل الانقلابيين منذ ست سنوات، ولما تعانيه البلد من تجزئة وحروب تأثر الوضع الصحي تأثراً كبير جداً وصل إلى حد يقرب من الانهيار.

وأشار إلى أن التدخلات الإنسانية للمنظمات وبعض المانحين لم تجعل القطاع الصحي يتماسك ويستمر في تقديم خدماته إلا بشكل محدود. لافتاً إلى أن مستشفيات تعز تعاني معاناة كبيرة مثلها مثل بقية المحافظات لكن المعاناة في تعز أشد وجعاً.

وأضاف:" أن الحصار الحوثي لمدينة تعز تسبب بالكثير من المشاكل للقطاع الصحي".. مشيراً إلى أن "المستشفيات الرئيسية في تعز لا تمتلك معظم التجهيزات الطبية الحديثة، على سبيل المثال: لا يوجد مستشفى حكومي في تعز يمتلك جهازا طبقياً محورياً أو جهاز رنين مغناطيسي وإنما يوجد في بعض المستشفيات الخاصة وبمواصفات قديمة جدا وبتكلفة عالية جدا".

كورونا وقلة الحيلة

وفي سياق آخر شدد الدكتور أحمد منصور- مدير المختبر المركزي والمتحدث باسم لجنة الطوارئ- على حاجة تعز إلى محاليل فحص كورونا، موضحا أن إجمالي عدد المحاليل التي وصلت إلى تعز منذ انتشار الجائحة 500 فحص فقط، في الوقت الذي تنتشر فيه الأوبئة وتجتاح الحميات معظم المنازل في المدينة وبعض الأرياف.

وقال الدكتور أحمد منصور إن المدينة بحاجة إلى خمسة آلاف فحص - على الأقل- لفحص عينات عشوائية في المناطق التي ينتشر فيها الفيروس بشكل أكبر. ولفت إلى وجود الكثير من الإصابات التي تقاوم كورونا بالمناعة، وتعد حالات ناقلة للفيروس، وعددها في تزايد يومي.

مشيراً إلى أن ارتفاع عدد الوفيات مقارنة بعدد المصابين يأتي بسبب تأخر إسعاف الحالات، حيث بلغ العدد 24 حالة وفاة، 18 منها من الذكور و6 من الإناث، إلى جانب 5 حالات شفاء.

وبخصوص حمى الضنك، أكد وصول الفحوصات الخاصة بها، وسيتم توزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية في المديريات.

إمكانيات شحيحة

نائب مدير إدارة الاعلام والتثقيف الصحي بمكتب الصحة وعضو لجنة الطوارئ بتعز تيسير السامعي أكد في تصريح لـ"26سبتمبر" أن محافظة تعز مقبلة على كارثة صحية كبيرة إن لم يتم تدارك الأمر... مشيراً إلى أن مكتب الصحة يقوم بعمله وفقاً للإمكانيات المتاحة لديه.

ولفت السامعي إلى أن: "صحة تعز لا تتلقى أي دعم يذكر من أي جهة بما في ذلك المنظمات الدولية باستثناء أربعة أجهزة تنفس قدمتا منظمة اليونسيف وهذا إجراء إسعافيا" وأضاف: "التفاهمات التي تمت بين المكتب ومنظمة الصحة العالمية لتجهيز مراكز العزل لمصابي كورونا لم ينفذ منها شيء".

وعن احتياجات القطاع الصحي بتعز قال السامعي أنه يحتاج إلى الكثير من الدعم.. لافتاً إلى أن المنظومة الصحية بتعز منهارة بفعل الحرب التي دمرت الكثير من جهة، وشحة الدعم من جهة أخرى.

دعوة للتعاون

ودعا السامعي جميع أبناء المحافظة خصوصاً رجال الأعمال والتجار والشخصيات والجهات القادرة إلى تقديم مبادرات لدعم القطاع الصحي في تعز.

وحول قرار المحافظ شمسان بإنشاء صندوق لمواجهة الكوارث والأوبئة بالمحافظة قال السامعي إنه خطوة إيجابية من أجل توفير متطلبات مواجهة الأوبئة.

وكان محافظ المحافظة نبيل شمسان قد أصدر الأسبوع الماضي قراراً بإنشاء صندوق لتوفير الدعم لمواجهة الكوارث وفي مقدمتها كارثة تفشي فيروس كورونا والأوبئة بشكل عام.

يذكر أن مدينة تعز تشهد تفشياً متسارعاً لجائحة كورونا حيث بلغت عدد الإصابات حتى كتابة هذه السطور، 113حالة، بينها 29 حالة وفاة، وعشر حالات تعافٍ.

في الوقت الذي لا تملك المدينة سوى 11 جهاز تنفس صناعي والغالبية منها معطلة، بحسب ما أكده مدير مكتب الصحة.

وبحسب مسؤولي قطاع الصحة في تعز، فإن سكان المحافظة الذين يقارب عددهم خمسة ملايين نسمة، منهم حوالي 600 ألف نسمة في مديريات المدينة الثلاث بحاجة إلى العشرات بل إلى المئات من أجهزة التنفس الصناعي إلى جانب الكثير من الأجهزة الأخرى وأدوات التعقيم والأدوية والأسرّة وغرف العناية المركزة وغير ذلك من الاحتياجات.

الحذر والحيطة من منظور شرعي

الحذر والحيطة أو ما يسمى بالجوانب الأمنية من أهم ما يجب على المجاهد أن يتقنه في مسيرة نضاله ورباطه وجهاده، بل وحتى في راحتــه ونزهته وذهابه وإيابه، فالعدو لا يغفل لحظة ولا ينام وهلة، يتربص بأهل الحق ليلاً ونهــاراً، يبحث عن ثغرة وثلمة يغدر بها، فيرتكب جرمه ويبث خبثه ويزرع حقده وينشر سمّه، لذا سنّ لنا شرعاً أن نكون متيقظين حذرين منتبهين.
وتظهر أهمية الجانب الأمني في أمور كثيرة، نلخصها فيما يلي:

أولا : إن أخذ الحذر – أو ما يصطلح على تسميته اليوم بالجانب الامني - سنة شرعية، المخل بها داخل في دائرة المعصية ومفرط في أسباب النصر والتمكين، قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبــات أو انفروا جميعا) [النســاء : 71] وقال : (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) [النساء : 102].

ومن نظر بعين الاعتبــار وتأمل القرآن وجد أن الله جل وعلا يقول في شــأن موسى عليه السلام: (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) [القصص : 15]، وفي شأن إبراهيم عليه السلام : (قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا) [الأنبياء: 62]، وفي شــأن أم موسى: (وقالت لأخته قصّيه فبصُرت به عن جنب وهم لا يشعرون) [القصــص: 11]، وفي شــأن أصحــاب الكهف: (وليتلطف ولا يشعرنّ بكم أحداً) [الكهف: 19]، وفي شأن بعض أتباع موسى: (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه) [غافر : 28].

وقد قال الله جل وعلا في شــأن الأنبياء: (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) [الأنعام:90] .

ومن يتدبر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم يجد الحضور القــوي للجانب الأمنــي والحذر والحيطة في عمله لهذا الدين وجهاده ضد أعدائه ومبغضيه ومقاومته للظالمين والمستكبرين؛ فوَضعَ الاحتياطات الأمنية في كل تحركاته كالتي اتخذت في مكة، وتأمل الدروس الأمنية المســتخرجة من الهجرة.

وانظر إليه صلى الله عليه وســلم وهو (لا يريد غزوة إلا ورى بغيرها)، قال ابن القيم في قوله تعالى: (والله يعصمك من الناس): (فإن هذا الضمان له من ربه تبارك وتعالى لا يناقض احتراسه من الناس ولا ينافيه، كما أن إخبار الله سبحانه له بأنه يظهر دينه على الدين كله ويعليه لا يناقض أمره بالقتال وإعداد العدة والقوة وربــاط الخيل والأخذ بالجد والحــذر والاحتراس من عــدوه ومحاربته بأنواع الحرب والتورية) [زاد المعاد : 3/480].

ونظراً لصدق التلقي وصفــاء اللقاء وإخلاص القصد، تمكن الفهم العميق لهذا الجانب من نفوس الصحابة رضي الله عنهم فترجموه إلى واقع عملي نموذجــي، فهذا أنس بن مالك وهــو غلام يقول: (فبعثني –أي رســول الله–في حاجة، فأبطأت على أمي، فلما جاءت قالت: ما حبسك؟ فقلت، بعثني رســول الله لحاجة، قالت: ما حاجته؟ قلت: إنها سر).

وهذا العباس يقول لابنه عبد الله: (إني أرى هذا الرجل [يعني عمر بن الخطاب] يقدمك على الأشياخ [يعني كبار الصحابة]، فاحفظ عني خمســاً: لا تفشــين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا يجربن عليك كذباً، ولا تعصين له أمراً، ولا يطلعن منك على خيانة). والكلام طويل والعمــر قصير والمقام لا يتسع، والمقصود الإشارة التي تكفي اللبيب.

ثانيا: إن أخذ الحذر إضافة إلى كونه سنة شرعية يأثم المسلم بالتفريط فيها هو كذلك سنة كونية أمرنا باعتبارها بل وتسخيرها لخدمة الحق الذي نؤمن، فـ(الحكمة ضالة المؤمن به، فحيثما وجدها فهو أحق بها) [رواه الترمذي]، وقد تحطمت جهود كثير من الأعمال ولا زالت نتيجة التفريط الكبير في هذه الســنَّة، فإن غياب هــذا الجانب – وعيا وممارسة – أدى إلى إجهاض الأعمال، واكتشاف الأسرار، واخــتراق الصفوف، وضيــاع الفرص، وذهاب الرجال، ونشر الفتنة، أفلم يأن للمسلمين – وخصوصا المجاهدين حفظهم الله تعالى – أن يستحضروا هذا الجانب ويعتبروه عند التخطيط والتنفيذ لكل عمل وعند كل مهمة؟! ليس جبناً ولا خوفاً من اللقاء، وإنما يقظة واستبصاراً وفطنة وذكاءً.

فقد ضرب الصحابة رضــوان الله عليهم أروع الأمثلــة في كتم الأسرار، فعن أنــس بن مالك قال: (أسر إليّ النبي صلى الله عليه وسلم سراً فما أخبرت به أحداً بعده، ولقد ســألتني أم سليم فما أخبرتها به) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا حدث الرجل الحديــث ثم التفت فهي أمانة) [رواه الترمذي]، وكتم الأسرار خلق مرتبط بأخلاق أخرى أبرزها:

-1 الوفاء بالعهد، قال سبحانه: (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) [الإسراء : 34]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانــت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر) [رواه البخاري].

-2 خلق ترك المرء لما لا يعنيه، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) [رواه الترمذي].

-3 ترك كثرة الكلام والثرثرة، فقد قال صلى الله عليه وســلم: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) [رواه مسلم].

فإنك أيها الجندي المجاهد وأيها القائد المثابر لو تأملت المصائب الأمنية التي يبتلى بها أي عمل اليوم لوجدت أن إفشاء الأسرار تصريحاً وتلويحاً، وقصداً وتهاوناً، وخيانة العهود حقيقة وحكماً، واجتهاد المرء في تتبع ما لا يعنيــه من المعلومات، واحتراف الثرثرة.. إلــخ تلك القائمة الســوداء من الأخلاق المذمومة هي أهم الأسباب التي لازالت تنخر في جسم المعركة، وما بمثل هذه الأخلاق يتنزل النصر.

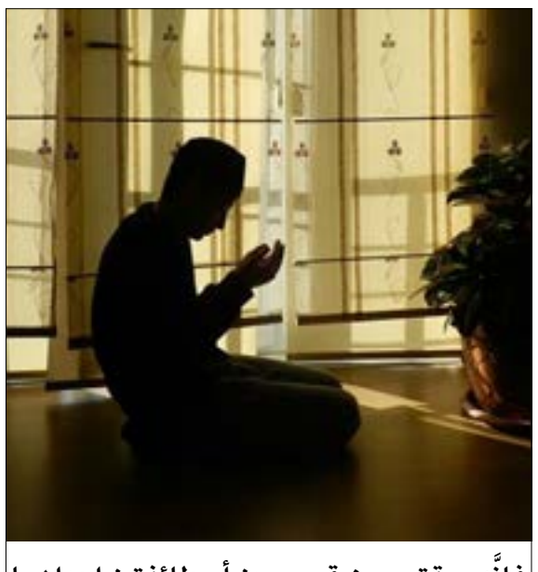
فتاوى

الإخوة في شعبة الإفتاء:
نرجو منكم التوضيح لأهم المســائل في الصــلاة من جمع وقــصر وغيرها في الجبهات بصورة مختصرة؟
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
مسائل الصلاة:

المســألة الأولى: الخوف والســفر من الأسباب الشرعية المجوزة للجمع بين الصلاتين وقصرهما، فيجوز للمجاهد الذي فارق أرضه الجمع والقصر إذا وُجد الخوف لقول الله تعــالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا} [النساء: 101].

وتصلى الفرائض جماعة ما أمكن بلا ضرر, أما مع خشــية الضرر أو غلبة الظن بوجود الضرر, فتحرم صلاة الجماعة في هــذه الحالة؛ لأنَّ حفظ النفس من مقاصد الشريعة, وهو مقدم على صلاة الجماعة.

فإن استطاع المقاتلون صلاة الجماعة لأي فريضة



فإنَّهم يقتسمون قســمين أو طائفتين إحداهما تحرس والأخرى تصلي، ثم تحرس هذه وتلك تصلي وهكذا.

وجمع الصلاتين بلا عــذر شرعي لأجل تخزين القات فقــط لا يجوز؛ لأن هــذا الجمع من اتباع الهوى, ومقصد الشرع إخــراج المكلف من داعية هواه إلى عباده مولاه.

المسألة الثانية: يصلي المقاتل الصلوات المكتوبة حسب الاستطاعة, وما تعسر القيام به من الأركان, أو خشي الضرر بفعله فإنه يسقط؛ كأن يصلي قائماً فإن خاف صلى قاعداً ثم راقداً, ويشرع له الإكثار من الذكر والدعاء سائر الأوقات.

فإن كان الاشــتباك متواصلاً وتعــذرت أفعال الصلاة, أخرَّ الصلاة وصلاها بعد توقف الاشــتباك متى استطاع ذلك ولو بعد خروج الوقت، ففي غزوة الأحزاب لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكــرام أن يصلوا العصر إلا بعد غروب الشمس.

المسألة الثالثة: اســتقبال القبلة شرط لصحة الصلاة، فإذا تعذر على المقاتل ذلك فإنه يصلي حسب استطاعته.

المســألة الرابعة: جهاد غير المقاتلين في مواطن الرباط: الدعاء لهــم بالنصر والفتح، والدعاء على الظالمين بالخذلان والهزيمة, ويقنتون في الصلاة بلا إطالة ولا عدوان أو تكلف في الدعاء.

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم القنوت في صلاة الفرائض وهو في الجهاد والقتال.

القرآن الكريم يحثنا على اليقظة والحذر



اليقظة والحذر ســبب في تحقيق الأمن شرعاً وقدراً، وقد أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم فقال: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) [النساء: 71]، وقال: (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة، ولا جناح عليكم إن كان بكــم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم) [النساء : 102].

وأهم ما يحقق هذا الأساس ما يلي:

1) الانتباه الدائم. ونعني بالانتباه ترك الغفلة واستصحاب اليقظة، وأن لا يكون المسلم سبهللاً لا يدري ما يدور حوله ولا ما يحاك ضده، قال عمر رضي الله عنه: (لست بالخب، ولا الخب يخدعني)، فلسنا مخادعين ولا ماكرين، ولكن المؤمن كيس فطن، و(لا يلذغ المؤمن من جحر مرتين) [رواه البخاري].

2) الكلمة المسؤولة. قال ســبحانه: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) [ق : 18]، وقد قال رســول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخــر فليقل خيراً أو ليصمت) [رواه البخاري]، وما على الأرض شيء أحوج إلى طول السجن من اللسان، ومن هذه المسؤولية ترك التداول العفوي والمجاني للمعلومات، فما كل ما يعلم يقال، وما كل ما يقال قد حضر أهله، ولا كل ما حضر أهله قد حان وقته، قال صلى الله عليه وسلم: (وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم) [رواه الترمذي].

3) لطافة الحركة. ونقصد بها الحركة التي لا تحدث ضجة، ولا تثير غباراً، ولا تترك أثراً، فالقيام بالمهمة يتطلب ذكاءً وعبقريةً لا هرطقة أو سذاجة، قال جل وعلا: (وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً) [الكهف: 19]، ومن لطافة الحركة كسر روتينها، واعتماد السرية واســتعمال التورية فيها، قال جل وعلا : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) [النمل : 88].

من وسائل النصر

(الإدراك الجيد لوسائل الأعداء)

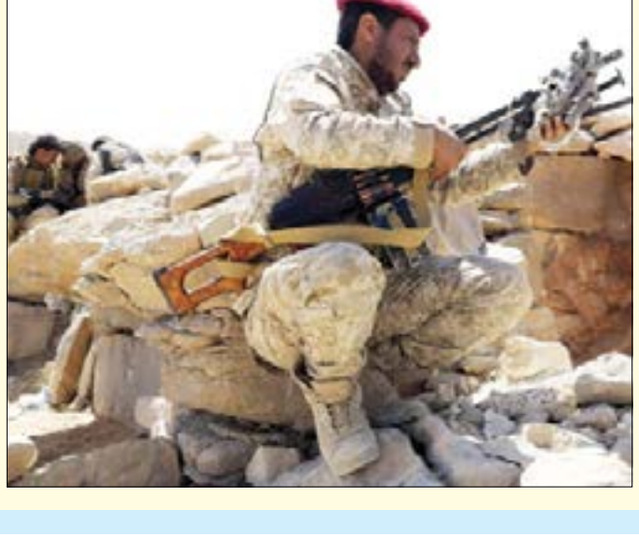
إن الصراع بين أهل الحق وأهل الباطل قائم لا ينكره إلا جاهل أو مجادل، والأصل أن كل واحد يعمل لما ينتمي إليه، (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل) [الأنعام : 135]، ومن العمل الذي يحقق الأمن والنجاح – الإدراك الجيد لوســائل الأعداء، في الجانب الأمني، لأنه يمكننا من معرفــة مكامن ضعفهم، وإبطال مفعول مكرهم (وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) [إبراهيم : 46]، فإن الله تعالى يقول: (وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين) [الأنعام : 55].

ويتحقق هذا الإدراك بأمور كثيرة أهمها:

1) الوعي بالسنن الكونية. والمعرفة الجيدة بالتقدم التكنولوجي خاصة ما يتعلق بالجانب الأمني، كالمعرفة بأجهزة الاتصال وأدوات الرصد والتنصت و.. إلخ. فإنما هي سنن مسخرة.

2) الثقافة الأمنية. وهــي الإدراك العام للعمل الأمني عند العدو كمليشيا، كمعرفة مؤسساتهم، ومناهجهم في التجنيد، وطرقهم في الاختراق، وأدوارهم في زرع الفتنة، وأســاليبهم في التجسس. . (ولتستبين سبيل المجرمين) [الأنعام : 55].

3) الاطلاع على واقع الأعداء. والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في بذل الجهد لمعرفة الأحداث عن قرب، وقصته صلى الله عليه وسلم وأبي بكر مــع الأعرابي يوم بدر معروفة، وما طلبه من حذيفة بن اليمان يوم الأحزاب غير خاف على من يهتم بسيرة رسوله صلى الله عليه وسلم.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م 26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

البنك المركزي يدشن حملة ضد المتلاعبين والمضاربين بأسعار الصرف في عدن

دشن البنك المركزي، الثلاثاء، بالتعاون مع نيابة الأموال العامة في العاصمة المؤقتة عدن، حملة واسعة ضد المتلاعبين بأسعار الصرف، المتسببين في تدهور قيمة العملة المحلية (الريال اليمني) مقابل العملات الأجنبية.

وأوضح بيان صادر عن البنك في مقره الرئيسي بعدن، نشرته وكالة (سبأ)، أنه تم النزول إلى شركات ومنشآت الصرافة في عدن للتأكد من مدى التزامها بالقوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي، بهدف وقف هذا التدهور والتلاعب بالعملة، وضبط سعر الصرف.

وأضاف "أن اليوم الأول للحملة كشف عدداً من المنشآت وشركات الصرافة المخالفة، وتم اتخاذ عدد من العقوبات عليها منها إغلاقها بأوامر من نيابة الأموال العامة.. منوهاً إلى أن البنك سيستمر في حملاته لتشمل جميع المحافظات، وسيتخذ إجراءات قانونية صارمة تجاه المخالفين بما فيها سحب التراخيص والإحالة للقضاء".





٢٨ منظمة تطالب بالإفراج الفوري عن الصحفيين المختطفين في سجون مليشيا الحوثي

أعلنت ثمانية وعشرون منظمة حقوقية تضامنها مع كافة الصحفيين اليمنيين في ذكرى يوم الصحافة اليمنية (9يونيو)، والذين يتعرضون للملاحقة والتشريد والاختطاف والانتهاكات الخطيرة، مطالبة بسرعة صرف مرتبات الصحفيين وتسوية أوضاعهم.

وقالت المنظمات في بيان مشترك نشرته وكالة (سبأ): "إن التاسع من يونيو كل عام يصادف يوم الصحافة اليمنية، في وقت يواجه الصحفيون اليمنيون حملات قمع وترهيب ممنهجة، تطال حقهم في الحياة وفي حرية التعبير والرأي، وتهدف إلى كتم أصواتهم وحرمانهم من الوصول إلى المعلومة وكشف الحقيقة".

وأشار البيان إلى أن اليمن يعاني أسوأ أزمة إنسانية في ظل الصراع الدامي ويشهد حالة غير مسبوقة من القمع وهدر الحقوق والحريات في انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك استهداف الصحفيين، باعتبارهم شهود الحقيقة.

وعبرت المنظمات الحقوقية عن تضامنها مع محنة الإعلام اليمني ومعاناة الصحفيين اليمنيين، وتذكر في هذه المناسبة، بمأساة تسعة صحفيين يقضون خمسة أعوام خلف القضبان، لدورهم في كشف انتهاكات حقوق الإنسان، حيث اختطفتهم جماعة الحوثي وزجّت بهم في سجونها.

وأضافت: "لقد اختطفتهم مليشيا الحوثي بطريقة وحشية من أحد فنادق العاصمة صنعاء في التاسع من يونيو 2015م، ووثقت منظمات حقوقية دولية والاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين اليمنيين ومنظمات محلية عديدة جملة من الانتهاكات والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له هؤلاء الصحفيون في سجون جماعة الحوثي على مدى خمس سنوات".

ونوه البيان إلى أنه في 11 أبريل الماضي، أصدرت جماعة الحوثي قرارًا باطلا من محكمة صورية تابعة لها، بإعدام أربعة صحفيين هم: عبد الخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري، بينما اكتفت بمدة الحبس لبقية رفاقه، وقوبلت هذه القرارات الجائرة برفض واسع، وأثارت موجة من التنديد في الأوساط الصحفية والحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان.

ودعت المنظمات الحقوقية للإفراج الفوري عن الصحفيين كافة، دون قيد أو شرط، ومساءلة المتورطين في تعذيب وقتل الصحفيين وتقديمهم للعدالة، مطالبة بإطلاق سراح وضمان سلامة الصحفيين المختفين قسريًا للعام السادس على التوالي.

مليشيا الانتقالي تقتل حارس شركة في عدن حاول منعها من السطو



قالت مصادر محلية:" إن مسلحين موالين لما يسمى بالمجلس الانتقالي قتلوا الشاب سالم الدماني، الذي يعمل حارساً لشركة التبريد في مديرية المعلا بمحافظة عدن مساء الثلاثاء.

وأضافت المصادر "أن مسلحين ينتمون لإدارة أمن عدن الموالية لما يسمى بالمجلس الانتقالي، كانوا يستقلون سيارة شرطة حاولوا اقتحام ونهب شركة التبريد التي يعمل الشاب سالم الدماني حارساً لها، وعندما منعهم حارس الشركة قاموا بإطلاق النار عليه.

وأكدت المصادر، أن الشاب سالم الدماني أصيب برصاصات قاتلة في الرأس والصدر وأنه توفى قبل وصوله إلى المستشفى، ولاقت جريمة قتل الشاب سالم الدماني من قبل مليشيات الانتقالي المتمردة، إدانات واستنكار واسعين من قبل الناشطين الحقوقيين والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني في عدن، الذين طالبوا قيادة الانتقالي بضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لكي ينالوا جزاءهم الرادع وفقاً للقانون.

وصول أولى رحلات العالقين في مصر إلى مطار سيئون

وصلت إلى مطار سيئون الدولي، عصر أمس الأربعاء، أول رحلة لطيران اليمنية قادمة من مطار القاهرة وعلى متنها ١٧٠ راكباً من العالقين اليمنيين في مصر.

وأوضح مدير عام مطار سيئون الدولي علي باكثير في تصريح لوكالة (سبأ) أن جميع الركاب تم إخضاعهم لفحص الـ(بي سي آر) و تم التأكد من خلوهم من مرض فيروس كورونا، ويحملون شهادات طبيه معتمده بذلك، فضلا عن إخضاعهم للفحص بالكاميرا الحرارية في المطار والفحص الروتيني من قبل الفريق الطبي التابع لمكتب وزارة الصحة، وأخذ البيانات اللازمة عن كل منهم. وأضاف: "أن فرق الطوارئ ستنفذ عملية تعقيم كاملة للمسافرين وحقائبهم ومسار تحركهم داخل صالات المطار واتباع الإرشادات الاحترازية اللازمة". وعقب مغادرة الرحلة مطار القاهرة ظهر أمس الأربعاء، أكد سفير اليمن في القاهرة الدكتور محمد مارم، أن رحلات إعادة العالقين ستسمر وبشكل يومي خلال الفترة المقبلة، معرباً عن أمله في الوصول إلى تشغيل رحلتين يومياً. من جانبه أكد مدير منطقة القاهرة بالخطوط اليمنية خلدون الشرجبي أن الشركة تقوم بإعادة جدولة حجوزات العالقين بحسب أقدمية الحجز، ويتم الاتصال بالمسافرين الحاجزين على الرحلات أثناء الحظر كمرحلة أولى على أن يتم بعدها التواصل بالمسافرين المسجلين في نموذج السفارة كمرحلة ثانية، ومن ثم ستقوم الشركة باستقبال طلبات الحجز للراغبين بالعودة ممن



شبوة.. ضبط أكثر من ٢ طن من المواد المنتهية في عتق

ضبطت إدارة بلديات شبوة، أكثر من اثنين طن من المواد المتنوعة منتهية الصلاحية بمدينة عتق.

وأوضح مدير الإدارة المهندس نبيل عيسى، أن المواد التي تم ضبطها تشمل أجباناً وحلويات ومعلبات ومشروبات غازية.. مؤكدا مواصلة فرق التفتيش لعملها اليومي في البحث والتقصي عن السلع المنتهية الصلاحية.

استشهاد وإصابة ثلاثة أشخاص بألغام مليشيا الحوثي في البيضاء وصنعاء

استشهد مواطن، وأصيب شقيقه، الإثنين، بمحافظة البيضاء، جراء انفجار لغم زرعته مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران. وأكدت مصادر محلية لـ"سبتمبرنت" أن الشاب إسماعيل محمد بن محمد العامري، استشهد بانفجار لغم أرضي من مخلفات المليشيا الحوثية في مديرية ردمان. وأصيب شقيقه إبراهيم إصابة خطيرة، وأضاف المصادر "أن اللغم انفجر بالأخوين أثناء مرورهما في الطريق في منطقة مفلحة بحوران آل عامر التابعة لمديرية ردمان.

وفي السياق، استشهد طفل جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات مليشيا الحوثي، في مديرية نهم شرق العاصمة اليمنية صنعاء. وأوضح المركز الإعلامي لمشروع "مسام"، أن الطفل "بكيل النعيمي"، البالغ من العمر 11 عاما، استشهد أثناء رعيه للأغنام بمزرعتهم بوادي ملح، بانفجار لغم أرضي زرعته مليشيا الحوثي أثناء المعارك التي دارت في المنطقة منذ مطلع العام 2016م، وأضاف المركز، "أنه منذ انسحاب قوات الجيش الوطني من وادي ملح وبران وجبال الفرضة سقط قرابة 20 قتيلا و11 جريحا من أبناء نهم بانفجار الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي عقب عودة النازحين من الحرب إلى ديارهم. وتابع "لازالت هذه المناطق السكنية والزراعية مزروعة بأكثر من 70 ألف لغم، زرعت بطريقة عشوائية في القرى ومزارع المواطنين والطرقات على امتداد أكثر من 30 كيلو متراً في مديرية نهم".

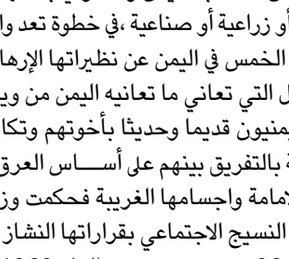
مركز حقوقي يوثق ٣٤ انتهاكا في تعز خلال شهر مايو الماضي

وثق مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان،34 حالة انتهاك طالت المدنيين بمحافظة تعز خلال شهر مايو الماضي.

وأكد المركز في تقريره الشهري الصادر عنه بعنوان (تعز.. كورونا حصار آخر)، أن فريقه الميداني، وثق مقتل 8 مدنيين بينهم امرأتان، وإصابة 14 آخرين بينهم امرأة و5 أطفال برصاص قناص حوثي وانفجار ألغام أرضية زرعتها المليشيا الحوثية.

وأضاف التقرير "أن الفريق الميداني للمركز رصد 10 حالات انتهاك طالت ممتلكات خاصة تعرض خلالها منزلان للضرر الجزئي وتدمير منزل بشكل كلي جراء القصف المتواصل لمليشيا الحوثي، بالإضافة إلى تدمير 4 مركبات خاصة وتضرر 3 أخرى نتيجة القصف بقذائف المليشيات.. منوهاً إلى أن الأحياء السكنية التي طالها قصف المليشيا الحوثية بشكل مكثف بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة شرق المدينة وحي الشماسي بصالة، وقرية أثاور بحيفان.

حديث الأسبوع



علي الربيعي

(الخمس) ... خرافة القرن

تعد العنصرية واحدة من أهم ما ينغص حياة الشعوب ويبدد احلامها في الحصول على مقومات العيش الكريم بالإضافة إلى أنها تقف حجر عثرة أمام بناء الدول وتنمية المجتمعات المدنية الواعية التي تؤمن بالتآلف وتنبذ الفرز الطائفي أو العنصري على اساس العرق أو اللون أو الجنس حيث كان هذا الفرز سبب في نشوب الكثير من الصراعات والاقتتال بين أبناء المجتمع الواحد وقد تعرض الكثير من الخلق إلى الامتهان والتشرد والقتل بطرق بشعة على اساس ديني او عرقي حتى يأتي يوم تزداد فيه الحقيقة تجليا والصورة وضوحا وتنكشف الوجوه القبيحة تواليا.

إنه وفي الوقت الذي تتعالى فيه أصوات العارفين والمراقبين للوضع في اليمن عن بشاعة ما تقوم به عصابات الانقلاب المدعومة من النظام الإيراني ظهرت وثيقة استطاع الفضاء الحر أن يسربها وفي طياتها ما تسميه المليشيات قانون الزكاة الذي تستعد لتمريره عبر البرلمان المغتصب في صنعاء وينص على أحقية ما تزعم أنهم بني هاشم في خمس ما تنتجه اليمن وما هو في باطنها وظاهرها من ثروات حيوانية أو زراعية أو صناعية ،في خطوة تعد واحدة من أشنع ما يميز جماعة الخمس في اليمن عن نظيراتها الإرهابية والمتطرفة في مختلف الدول التي تعاني ما تعانيه اليمن من ويلات وحروب.

لقد عرف اليمنيون قديما وحديثا بأخوتهم وتكافلهم وكفرهم بكل ما له علاقة بالتفريق بينهم على أساس العرق أو النسب إلى أن بزغ فجر الامامة واجسامها الغريبة فحكمت وزرعت الطبقية وغذتها ومزقت النسيج الاجتماعي بقراراتها النشاز حتى انطلقت شرارة ثورة الـ 26 من سبتمبر من العام 1962م الثورة التي داست بأهدافها السامية على كل تلك الخرافات والخزعبلات وعرف الشعب قيمة الحرية والكرامة وذاق حلاوتها إلى أن عادت الإمامة بوجهها القديم الجديد الأكثر بشاعة الا أن شعبنا الأصيل لم يستسلم لمن يحاولون سلب كرامته وأن كان قد تراجع يوما فلا يعني أنه سيستسلم وما هذه الدماء الزكية والأرواح الطاهرة التي تقدم كل يوم إلا دليل واضح على أن العزم لا يلين وأن طريق الثورة الأم المباركة هو طريق الاحرار الذي يجب أن يسلك رغم الاشواك والمنغصات التي تحيط به إلا أنه لا رجعة عنه مهما كان الثمن المدفوع لتعبيده وأنه لا مكان لمرتزقة نظام الملالي الكهنوتي في اليمن وأن كان له مكان يحق له أن يأمن به فمكانه مزبلة التأريخ.

إن السكوت على تمادي سلطة الخمس وتماشيها مع كل ما تمليه عليها قوانين نظام الملالي حيث توجتها أخيراً بما تزعم وتفتري أنه قانون الخمس هو جريمة بحد ذاته وما هو من أجل الفروض اليوم هو الالتحاق بركب الأحرار الثوار وتسجيل موقف حر بوجه هذه العصابة البغيضة وفكرها العنصري السلالي القائم على سفك الدماء ونسف المنازل ودور العبادة وتمزيق المجتمعات وإثارة النعرات الطائفية والطبقية ولأنه كان لا بد أن يعود كل شيء لأصله فستعود هذه الجماعات المارقة إلى أصلها حيث لا أصل لها ولا مجال للتعايش معها والانسجام مع أفكارها ومعتقداتها المفخخة.

لقد قطع جيشنا الوطني عهدا وأقسم لشعبنا قسما بأن لا يتركه ضحية لهذا العار، ووفاء منه بهذا العهد وبرا بهذا القسم ها هو يخوض المعركة المقدسة ضد الشر وأرباب نعمته وكما داس الجمهوريون السبتمبريون على خرافة الحق الإلهي المقدس سيدوس والجمهوريون الجدد على خرافة الخمس وأخواتها اليوم أو غدا.

وإن غدا لناظره قريب.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، بتاريخ 1/6/ 2020م، الموافق 6/ شوال/ 1441هـ، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

